





طالب بالتعامل مع الأقوياء من المسيحيين ودعا إلى دمج قضاة في دائرة انتخابية رافضاً إلغاء الطائفية قبل إعادة التوازن

## بويز: لبنان من دون رأس ولنطبق الطائف أولاً



الوزير فارس بويز (على يسار)

المسيحي أنه في ظل التحالف مع سورية كرامته الشخصية والوطنية وسيادته محفوظة، وأن تخليته الصحيح هو عبر شخصيات صانعة ومختبرة لا عبر نيزك آخر ومن بعد باكثر مما يستطيع فتحصيص أسلوب الطائفية الداخلي كحل في تخليص الحال اللبنانية التي نشأت في السنوات الأخيرة واستكسبتها. وهذا يفترض أن تؤلف حكومات تمثل كل الفرقاء تمثيلاً حقيقياً، وأن يكون قانون الانتخابات النيابية عادلاً، ويفترض أيضاً تعاطياً جدياً في القضايا المصرية وأن يترك الشأن الداخلي والشؤون الشخصية جانباً، فليتلان القوى والمصالح بوحدة الوطنية والسيد بشاره والتي يعي مصالحه هو الخليف القوي لسورية ولبنان المهتم في خلافاته الداخلية والصناع في سيادته خليف ضعيف يغرق معه سورية من هنا اعتقد أن دعم لبنان لإعادة سيادته الكاملة وإعادة وحدته وبناء مؤسساته مع خطي الأشخاص دوره عالمياً وإقليمياً بوجهه خليف قويا، يستطيع أن يعطي دعماً لنفسه ويوفر على

● معالجة المعجز في الخيرية أوروبية

الأولويات، بل يمكن خضن الاتفاق لذلك ما إن يسبب اكتئاباً إذا لم يرافق مع إعادة نظر في الأولويات الاقتصادية والاجتماعية

● تعاني مشكلة اساسية هي حتم الدين العام وفوقه وعجز الموازنة، والطلب النافذة للوضع الذي وصلنا اليه ليست سهلة بل بالغة البقاء ولا حول

عاجية وفورية، ولا يمكن أن نستمر في نفرة نفعها في المدارس لطلاب في

القطاع الخدمات، ولا يمكن أي دولة في العالم أن تحصر مرافقها الاقتصادية في ميدان واحد من دون أن تذهب ضحية

القطاعات الدولية، حصة الساعة كانت هناك قطاعات مثله لأنها مخرية والأمر فيها

سريع، على حساب قطاعات انتاجية الريع فيها اصعب فلم تول الاهتمام، وإعادة

احياء قطاعاتها الانتاجية اساسي، في الزراعة، على سياسة استصلاح الاراضي

والري، فلا يجوز أن تهمز الاصول في جرنأ ابار ايرتوانية مكلفة وضرة بالبلدية في

حين لا توجد أي سياسية ور، ولا توجد صناعات زراعية في شكل كاف، ويجب

اعادة التفاوض على اتفاقات التنازل الزراعي بين لبنان والدول الاخرى لأن

الميزان فيها مختل حصلت سورية بنسبة ٩٨ في المئة ولا يجوز أن يبقى الميزان ضيقاً

وينسحب هذا الوضع على الصناعة، فحين القروض الصناعية الحقيقية، واين

التوجه الصناعي المحترف، غير صحيح أن من غير الممكن ايجاد حل لكافة

العمال اللبنانية، فإذا استمر لبنان ينتج صناعات بخصبة فستستمر في توظيف

عاملة خاضعة للرسوم الباطلة، الدولة اللبنانية من قال اننا لا نستطيع

نحو صناعات صغيرة وتكنولوجيا نسمح للصناعي بأن يدفع رواتب مرتفعة، اين

السياسة الاقتصادية التي تؤمن مواد اولية غير خاضعة للرسوم الباطلة، الدولة

تقوم لوضع بعيداً من الاستمرار في المرافعة على موضوع صفاقية، خذنا

يكون قطاع الخدمات في لبنان يؤدي دوراً بنسبة ٣٠ و ٤٠ و ٥٠ في المئة، ولكن أن

يصب وحده ٩٠ في المئة فهذا خطر، فيعد الأزمة الاقتصادية الاسيوية يحكى عن أزمة

التي تربط بين لبنان وأزمة عالمية وعالمياً تطبيقها، لأنها تخرجنه من دخول أي شركة

أوروبا؟ لأننا لا نملك إدارة مالية متعلمة ومؤسسات كسائر دول العالم من الضرائب

البداية الممركية الى الضرائب المتطورة اي ضريبة القيمة المضافة او ضريبة الدخل

وهما تأسسان أكثر احياء الاقتصادية، التركز على قطاعات خدمية بسبب حيرة

من الانتقال كسائر دول العالم من الضرائب البداية الممركية الى الضرائب المتطورة

اي ضريبة القيمة المضافة او ضريبة الدخل وهما تأسسان أكثر احياء الاقتصادية،

التركيز على قطاعات خدمية بسبب حيرة من الانتقال كسائر دول العالم من الضرائب

البداية الممركية الى الضرائب المتطورة اي ضريبة القيمة المضافة او ضريبة الدخل

وهما تأسسان أكثر احياء الاقتصادية، التركز على قطاعات خدمية بسبب حيرة

من الانتقال كسائر دول العالم من الضرائب البداية الممركية الى الضرائب المتطورة

اي ضريبة القيمة المضافة او ضريبة الدخل وهما تأسسان أكثر احياء الاقتصادية،

التركيز على قطاعات خدمية بسبب حيرة من الانتقال كسائر دول العالم من الضرائب

البداية الممركية الى الضرائب المتطورة اي ضريبة القيمة المضافة او ضريبة الدخل

وهما تأسسان أكثر احياء الاقتصادية، التركز على قطاعات خدمية بسبب حيرة

من الانتقال كسائر دول العالم من الضرائب البداية الممركية الى الضرائب المتطورة

اي ضريبة القيمة المضافة او ضريبة الدخل وهما تأسسان أكثر احياء الاقتصادية،

التركيز على قطاعات خدمية بسبب حيرة من الانتقال كسائر دول العالم من الضرائب

البداية الممركية الى الضرائب المتطورة اي ضريبة القيمة المضافة او ضريبة الدخل

وهما تأسسان أكثر احياء الاقتصادية، التركز على قطاعات خدمية بسبب حيرة

من الانتقال كسائر دول العالم من الضرائب البداية الممركية الى الضرائب المتطورة

اي ضريبة القيمة المضافة او ضريبة الدخل وهما تأسسان أكثر احياء الاقتصادية،

التركيز على قطاعات خدمية بسبب حيرة من الانتقال كسائر دول العالم من الضرائب

البداية الممركية الى الضرائب المتطورة اي ضريبة القيمة المضافة او ضريبة الدخل

الوزير فارس بويز (على يسار)

الوزير فارس بويز (على يسار)

الوزير فارس بويز (على يسار)

الوزير فارس بويز (على يسار)

الوزير فارس بويز (على يسار)

الوزير فارس بويز (على يسار)

الوزير فارس بويز (على يسار)

الوزير فارس بويز (على يسار)

الوزير فارس بويز (على يسار)

الوزير فارس بويز (على يسار)

الوزير فارس بويز (على يسار)

الوزير فارس بويز (على يسار)

الوزير فارس بويز (على يسار)

الوزير فارس بويز (على يسار)

الوزير فارس بويز (على يسار)

الوزير فارس بويز (على يسار)

الوزير فارس بويز (على يسار)

الوزير فارس بويز (على يسار)

الوزير فارس بويز (على يسار)

الوزير فارس بويز (على يسار)

الوزير فارس بويز (على يسار)

الوزير فارس بويز (على يسار)

الوزير فارس بويز (على يسار)

الوزير فارس بويز (على يسار)

الوزير فارس بويز (على يسار)

الوزير فارس بويز (على يسار)

الوزير فارس بويز (على يسار)

الوزير فارس بويز (على يسار)

الوزير فارس بويز (على يسار)

الوزير فارس بويز (على يسار)

الوزير فارس بويز (على يسار)

الوزير فارس بويز (على يسار)

الوزير فارس بويز (على يسار)

الوزير فارس بويز (على يسار)

الوزير فارس بويز (على يسار)

الوزير فارس بويز (على يسار)

الوزير فارس بويز (على يسار)

الوزير فارس بويز (على يسار)

الوزير فارس بويز (على يسار)

الوزير فارس بويز (على يسار)

الوزير فارس بويز (على يسار)

الوزير فارس بويز (على يسار)

الوزير فارس بويز (على يسار)

الوزير فارس بويز (على يسار)

الوزير فارس بويز (على يسار)

الوزير فارس بويز (على يسار)

١٩٩٦، والذي سبب بالنسبة إلى موقفاً من الحكومة حينذاك ومن الدولة عموماً، تمكن في أنه مختل، من ناحية اختيار المحافظة تاريخه، والقضاء تارة أخرى، فبما هي قانون عادل ومقبول هو أن يكون عاماً يعتمد صيغة موحدة، وأياً كان الخيار تحققاً لن يشعر أحد لا بفن ولا باختلال، لا يوجد قانون عفاشي يداوي كل الحالات، قانون الإدارة الواحدة له، ربما نظرياً واكتيافياً، صفة توحيد اللبنانيين، لكن له علاختيار، إذ سيطلب من المقترح انتخاب شخص لا يعرفه، ولا يتابع خياره السياسي، لست من دعائه

مبدأ القضاء كما هو الآن ينتج ربما تمثيلاً مباشراً ولكن يحصره بالعلاقات الشخصية والخدمات والقضايا الصغرى، تستطيع الاتجاه نحو حل وسط ميني على قسمين، فنكون عالجاناً مشكلة القضاء من دون الوصول إلى خيار المحافظة أو الدائرة الواحدة، وهذا الحان يبدون مستحيلين وبعيدتين، وجهة صفة التمثيل، ليس من المستحيل تقسيم المقاطعات ثلاث نواحي تضم كل منها قسمين، في شكل تكون هذه النواحي متساوية، عندما نؤمن مقدراً معيناً من النجم الطائفي

● لا يزال قانون الانتخاب الاداري موضع خلاف، لم السبب هو تأخر قانون الانتخاب الذي ينتج بتوزيع الوحدات الادارية ام ان السلطة المركزية خائفة من التخلي عن جزء من صلاحياتها للسلطات المحلية

● الاثنان معاً، اعتقد ان من المستحيل ان نتخذ نحو تحسين اداري في معزل عن الرؤية المتعلقة بقانون الانتخاب، ليس هناك مبرر لتخوف السلطة المركزية من ذلك، لكن هناك استخفافاً هدفه هيمنة سياسية، السلطة تعتقد انها من خلال عدم اعطاء الصلاحيات الادارية على مستوي

اللامركزية الادارية تتمكن من ان تمسك النواحي والمناطق والفعلية عبر الخدمات للصغرى، وهذا غير سليم

● فعلى السلطة ان تعطي البلديات السلطات الواسعة، التي لا تتس بالقرار السياسي المركزي، وان تراقبها، وهذا صعب قبل وضع رؤية نهائية لقانون الانتخاب، ان لا يعقل ان تكون الدائرة المحلية نفسها وان تمت اللامركزية الادارية على قاعدة أخرى

● لم يجرى تصحيح التمثيل المسيحي الذي يكثر الحديث عنه، اجراء تحديلات دستورية، كيف ذلك؟

● تصحيح التمثيل المسيحي يتضمن شقين: الأول وضع أسلوب الطائفي مع هؤلاء، ماذا حصل فعلاً خلال السنوات الماضية عند المسيحيين؟ كان هناك تمثيل غير شخصيات معينة احياناً وغير شخصيات ضعيفة احياناً أخرى

● الانتخابات الاصلية لم يرض بعض الاعزاب في بعض النواحي الصغرى، تلبية لطلباتهم جعلهم ارضى بكثير من مواجة شخصيات اعظم تعبيراً وذات رصيد أكثر، قد تطلب بتصحيح امور على المستوى الوطني، وكان هناك من يشكو احياناً من مشكلة التمثيل المسيحي في حين كان هو احياناً من اضعف، عبر جز بعض الأقوياء

● على تطوير واعضاء مستمرين، علينا ان نبدأ بتطبيق الطائف، وبالطائفي الجدي والصريح مع من يصوت في المناطق وعندها التنازل المسيحي عن التنازل للمسيحيين

● سطر له حصة حالية في الاستحقاقهم بأخريين، علينا التخلي عن الخرائط الشخصية والمزاجيات والتخوف من الكفة السياسية للطائفي مع من همثون

● لم يقر هذا التصحيح مبادراً ما حيال المعارضة المسيحية في الخارج (بانوار)، قيل ان لنجا الى اسماءه او الى شخصان من الخارج، او من غير الخارج، هل حاولنا ان نتطابق مع التنازل، للجوعية في الداخل في صدق وواقعية؟

● اعتقد ان فلندا تعاطت جدي معها اكانت من المعارضة ام من القبول، التنازلات النيابية والبلدية اسفقت اوهاماً كثيرة عن حجم معارضة الخارج، فلندا بالتعاطي مع هذه التنازلات جدياً لنرى فعلاً هل يمكن تصحيح الاوضاع عن هذه الطريقة ام لا، اما ان نتجاهل تنازلات الانتخابات، فهذا غير طبعي

● الحديث الاسرائيلي عن تطبيق قرار مجلس الأمن القرار ٤٢٥ مشروطاً بمفاوضات على ترتيبات أمنية تضمن احيانا ويعود، بل يرجع ذلك الى ان اسرائيل طردت فكرة لتهام بل تقارباً لبلانياً بسوريا وتضجياً امريكياً فرنسياً ما لها تتنزل للفرز اللبناني

● لا اعتقد ان الموقف الاسرائيلي حيال العلاقات مع لبنان والجنوب تغيير منذ محادثات ١٧ ايار (مايو) الشهيرة (الاتفاق الذي تم التوصل اليه العام ١٩٨٣) اسقط، ان ان اسرائيل مع علسها ان استمرار احتلالها للجنوب مكلف لا تزال تؤمن برفض من سياسي وامني في لبنان في مقابل الاستسحاب، هذه هي التوابت الاسرائيلية، فافوضنا اسرائيل في واشتغل في اطار عملية السلام من اجل سلام شامل، وكان موقفها دائماً رخص القرار ٤٢٥ بما يعنيه من ضرورة انسحاب غير مشروط

● وكانت تحاول دائماً جن الوعد اللبناني الى مفاوضات في شأن الانسحاب مبنية على اتفاق ١٧ ايار حتى لو كانت في بعض المراحل قبلت برفض شروطها او تعديلها، لكنها لم تخرج يوماً من المنطق القائل بضرورة فرض شروط، ويمكن تفسير اصرارها عليها بان حزبي العمل وليكون

● اسرائيل تعاقبها على السلطة وعلى احتلال الجنوب خلال كل هذه السنوات، ولا احد منهما يريد ان يقر بان هذه السياسة كانت فاشلة ويخضعون من عواقب داخلية لاي قرار يخطا الاحتلال

● الحكومة الاسرائيلية تستعمل قرار الرقم ٢٥٥ لاصحاب تقنية، عندما طرح العرض الاسرائيلي، وكنا ردينا عليه فوراً، وكان يخفي اوا محاولته تويهه على المفاوضات الفلسطينية المتعددة حينذاك عبر احياء بان اسرائيل تظهر ايجابية

بيروت - وليد شفيق

ولست مرشح كل الطوائف والفرق والحالات، أما إذا كان هناك من إيراد لضرورة تصحيح كل الأمور في البلد، وإذا كانت الرسائل متوافرة فهذا خير وشرف.

يشبه موقف وزير الخارجية فارس بويز هذا موقف عميد الكتلة الوطنية ريمون لده في الشق المتعلق بتأمين «الوسائل المتوافرة»، حين يحمض الأخير عن الاستجابات، مع فارق للوق والشخص.

كان بويز يوضح أنه ليس مرشحاً لإدارة أزمة أو تصريف أعمال فارتشون إلى القلب كثر، ولكن ليس من أجل المصنوع، وكثيرون منهم لا يعرف ما هو المصنوع، «أنا أمام مشكلة اقتصادية حتى لو نجح البعض في تلبيتها تتطلب إجراءات عدة لتفكيكها فأذا كانت الامكانات غير متوافرة لست متحمساً ... إذ اعتقدنا ان هذه الأزمة غير خطيرة

فما زلت لا يمكن القيام بأي شيء».

ورأى في الفترة التي تريت رئيساً خفيفاً أن الرئيس الضعيف سيسقط وسيستبد خلفاءه، ومن هو خفيف منك خفيف مع

غيره، وإذا كان هذا هو النهج المتبع فانا لسر متنباً بالامر، اما إذا أعطيت الامكانات فيصبح الامر جذاباً، وإذا كانت القوى السياسية تسلم بضرورة تخفيف الرئيس بالامكانات فاملاً وسهلاً وهذا شرف كبير.

لكني لست مستقلاً، يعتمد بويز، وإن لم يقل ذلك، على ما يقال على ان الجانب السوري يتق سببسياسته الخارجية من خلال التنسيق المتواصل الذي حصل على هذا الصعيد في السنوات الماضية ويرام على موقفه كصهر لرئيس

الجمهورية وعلى رصيد عائلي يربطه عن والده الشقي الذي الرجل نهاد بويز في كسروان، مقترناً أنه مصدر شرعية تمثيل مسيحي له، وهذا اجوبته عن أسئلة «الحياة»

● كان لفشل تجربة الإصلاح الاداري اسباب عدة ما هي في رايه لم ان تغير الأشخاص في السلطة يسع بنجاح هذا الإصلاح ام لا للطلب اصلاح سياسي يذو الى لتجارب في الادارة

● اعتقد ان اي إصلاح اداري اساسي لا ي سياسة مهما كانت سليمة عندما تكون النزاع المختلفة لها مضروبة تصحيح خاطئة، إلا ان النظرة الى الإصلاح الاداري لا يمكن ان تكون شاملة

● اعتقد اولاً ان الإصلاح الاداري في حجة الى قرن سياسي، وما لعل لا نترك هذا، واعتقد اننا نستطيع ان نستمر في المحاصصات ولعبة النفوذ السياسي، فاي إصلاح سيكون فاشلاً، لانه يحتاج الى ان يقر الجميع ان الخطر والافترار الذي ان يهدان كيان الدولة، وثانياً، على الإصلاح الاداري ان يستند الى خطة عسكرية او

خيسية منها اثناء مفاوضات الادارة، وثالثاً، تجهيز هذه الادارة، واربعة، اتخاذ قرار تشييد القضاة، ومن غير الممكن والمعقول ان نصحب رواتب، ونخضع فاضلاً تقري بعدم جودها، وهذا يفترض ايضاً تدوير الجهاز البشري الاداري إما في الخارج وإما عبر خيرات اجانب، وخامساً، عندئذ نخلق سلسلة الربط والرواتب تصحيحاً

لذلك حصل خلال سنوات الحروب، وسادساً، تفعل اجرة الرقابة وتحقيق الشفافية عبر تلك في الترتيبات والتعاون، بعد ذلك تتم مكتة الادارة وإخلائها في علوم التوثيق الحديث ان ان اساليبها عثمانية

● وأخيراً، يجب إعادة النظر في هيكلية الادارة، فهناك وزارات يجب ان تُلغى، لن تفرق هذه الوزارات من مهامها لصحة مجالس او هيئات ليس الحل الامثل نفع الآن رواتب لمناطق الوزارات والمجالس فيما احدها غالب، وإذا كانت هذه الهيئات استحدثت أثناء ظروف الحرب فليتنا ان نعود الى الوزارات الشرعية

● علينا ايضاً إعادة النظر في قوانين الادارة وصولاً الى قانون من اين له هذا، والى قانون الاتراء غير المشروع، هذا القانون من المستحيل تطبيقه من دون رفع السرية للصرفية عن الموظفين والمقرنين

● منهم، لانه تمثين هؤلاء من تطويق اي قرار ادني في بداية العهد الجديد اي توة كحماية او خلوة تنتج عنها قرارات قاطعة مجسدة بصفة السلطة، فتمت ازالة قوانين

على المجلس النيابي ويقامهم على معه

● لم تحدث ان تركيبة ما بعد الطائف ناجحة وقاسية على اجراء تحديلات دستورية كاتي اعطى الرئيس الياس الهراوي نية لتقارها، تتنقل بمل لتوزيع المراسيم وتقرارات في النواحي للجس النيابي

● ارفض ان نستنتج الصياغة الى اصلاحات دستورية، من خلال ممارسة الطائف الخاطئة، فالجداً أولاً هو تنفيذ الطائف بروحه وضمه، لكن كيف بعدها ان كانت الامصالات ضرورية ام لا، لكن ان نبدأ بالكلام عن اصلاحات، بتعديلات على الطائفة، فمما نحن لم نبحثه بعد في صق، فنكون نعد انفسنا للدخول في خطأ اضائي

● لم للصعود هنا، احتمال اعادة النظر في موضوع صلاحيات الرئاسة

● ختمنا ان ما نتج عن الخلافات الهرمي والمسؤولية الهرمية مقدورة الآن في لبنان، هناك تشابك في الصلاحيات، انحطفت الى القول اذا كان هذا التشابك في الممارسة او في التضمين، ولكن ما هو ظاهر ان لبنان يسير من دون رأس، ومن دون قيادة

● وان التشابك هو مضروبة لوقت عند رؤساء الجمهورية والمجلس النيابي والحكومة، وأنه يلغي جداً كثيراً من المسؤولية، فحين لا تعلم من يتخذ القرار ومن المسؤول، لا دفاعية وبخائية ومماثل الماشد والنخاثر والطوائف بالإضافة الى

● جعب اسلحة واليعة عسكرية ومغناز حربي

● وأصدر وزارة الزراعة مع معاون لى المحكمة العسكرية القاضي خالد حصيد بلاغ بحث وتحر في حق صاحب المنزل الذي فر الى جهة مجهولة

## الرئيس اللبناني يزور شارل حلو وصائب سلام



بيروت - «الحياة»

الرئيس الهراوي متوسطاً الرئيس سلام والنائب سلام (داخلياً ونهراً)

دون حساب قبل أن يكون رئيساً للجمهورية، وهو قام قديماً

الله ان نراه دائماً بهذا النشاط الصحي على خير ما نتمناه له

والرحلات التي يقوم بها داخل لبنان وخارجه، وعمسراً

منزل الرئيس حلو في زيارة لو طالت أكثر وتقديره عذري من

■ في لفتة مفاجئة خصص رئيس الجمهورية اللبنانية الياس الهراوي بداية عطلة الأسبوع لزيارة شخصيتين سياسيتين بارزتين: الأولى رئيس الجمهورية السابق شارل حلو في الصليبي والثانية رئيس الحكومة السابق، آخر رحلات الاستقلال الإصلياء، صائب سلام (٩٣ عاماً) في دارته في الضيعة.

زيارة الجماعية للرئيس سلام التي تمت مصحاحاً في حضور

نجله النائب تمام سلام اقتصرت على احتساء فنان من القهوة على مدى ثلاثة ارباع الساعة

وقال الهراوي بعدها، «أخضر زيارتي بكميتي، أرى من واجبي في وقت ان اتى لزيارة الرئيس سلام، ليس بسقط

للاطمئنان الى صحته بل لأخذ عطايا وطنية من هذا الشيخ الذي علمنا السياسة الوطنية الحق».

## الحريري يجري مشاورات مع خدام

بيروت - «الحياة»

فؤاد السنيورة، وتاتي مشاورات الرئيس الحريري على السناط والقطاعات العربية والاقتصادية

● أجرى رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري أمس في دمشق جولة من المحادثات مع نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام وعدد من المسؤولين السوريين في اطار التشاور والتنسيق بين البلدين

● شارك في جانب من المشاورات وزير الاعلام اللبناني ياسم السبع ووزير الدولة للشؤون المالية

● أجرى رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري أمس في دمشق جولة من المحادثات مع نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام وعدد من المسؤولين السوريين في اطار التشاور والتنسيق بين البلدين

● شارك في جانب من المشاورات وزير الاعلام اللبناني ياسم السبع ووزير الدولة للشؤون المالية

● أجرى رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري أمس في دمشق جولة من المحادثات مع نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام وعدد من المسؤولين السوريين في اطار التشاور والتنسيق بين البلدين

● شارك في جانب من المشاورات وزير الاعلام اللبناني ياسم السبع ووزير الدولة للشؤون المالية

● أجرى رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري أمس في دمشق جولة من المحادثات مع نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام وعدد من المسؤولين السوريين في اطار التشاور والتنسيق بين البلدين

● شارك في جانب من المشاورات وزير الاعلام اللبناني ياسم السبع ووزير الدولة للشؤون المالية

● أجرى رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري أمس في دمشق جولة من المحادثات مع نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام وعدد من المسؤولين السوريين في اطار التشاور والتنسيق بين البلدين

● شارك في جانب من المشاورات وزير الاعلام اللبناني ياسم السبع ووزير الدولة للشؤون المالية

● أجرى رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري أمس في دمشق جولة من المحادثات مع نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام وعدد من المسؤولين السوريين في اطار التشاور والتنسيق بين البلدين

● شارك في جانب من المشاورات وزير الاعلام اللبناني ياسم السبع ووزير الدولة للشؤون المالية

● أجرى رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري أمس في دمشق جولة من المحادثات مع نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام وعدد من المسؤولين السوريين في اطار التشاور والتنسيق بين البلدين

● شارك في جانب من المشاورات وزير الاعلام اللبناني ياسم السبع ووزير الدولة للشؤون المالية

● أجرى رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري أمس في دمشق جولة من المحادثات مع نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام وعدد من المسؤولين السوريين في اطار التشاور والتنسيق بين البلدين

● شارك في جانب من المشاورات وزير الاعلام اللبناني ياسم السبع ووزير الدولة للشؤون المالية

● أجرى رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري أمس في دمشق جولة من المحادثات مع نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام وعدد من المسؤولين السوريين في اطار التشاور والتنسيق بين البلدين

● شارك في جانب من المشاورات وزير الاعلام اللبناني ياسم السبع ووزير الدولة للشؤون المالية

● أجرى رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري أمس في دمشق جولة من المحادثات مع نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام وعدد من المسؤولين السوريين في اطار التشاور والتنسيق بين البلدين

● شارك في جانب من المشاورات وزير الاعلام اللبناني ياسم السبع ووزير الدولة للشؤون المالية

● أجرى رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري أمس في دمشق جولة من المحادثات مع نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام وعدد من المسؤولين السوريين في اطار التشاور والتنسيق بين البلدين

● شارك في جانب من المشاورات وزير الاعلام اللبناني ياسم السبع ووزير الدولة للشؤون المالية

● أجرى رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري أمس في دمشق جولة من المحادثات مع نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام وعدد من المسؤولين السوريين في اطار التشاور والتنسيق بين البلدين

● شارك في جانب من المشاورات وزير الاعلام اللبناني ياسم السبع ووزير الدولة للشؤون المالية

● أجرى رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري أمس في دمشق جولة من المحادثات مع نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام وعدد من المسؤولين السوريين في اطار التشاور والتنسيق بين البلدين

● شارك في جانب من المشاورات وزير الاعلام اللبناني ياسم السبع ووزير الدولة للشؤون المالية



## نتانيا هو يأمل بانضمام الأردن الى "نظام أمني" اسرائيلي - تركي

■ غزوة - ف ب - قال رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو ان حكومته تريد اقامة "نظام امن اقليمي، نحن تركيا، على ذلك في حينه شترته اس" صحيفة "هليليت" التركية شعية زيارة نظيره التركي مسعود يلماز لاسرائيل عاداً.

ورداً على سؤال عن مستقبل القساقون العسكريين - التركي - الاسرائيليين، قال نتانياهو: "نعمل لنحول التعاون الاسرائيلي - التركي في الشرق الاوسط الى نظام امن اقليمي، نحن (تركيا واسرائيل) - محايون بانظمة ارباكية (التي تلتزم صواريخ باطية) - مجبهة رؤوسا على تقليدية، وقادرة على اطلاقها، هذا الاضافة تشكل خطراً جدياً في تلخيص احوالهم في ايران التي اختبرت اواخر نمو (ويليو) صاروخاً متوسط المدى.

واعرب رئيس الوزراء الاسرائيلي عن امله بان يشارك الاردن في هذا النظام، الاسرائيلي وقال: "ناقشت الامر مع ولي العهد الاردني الامير الحسين، ويبدو يلماز الذي جولة على الشرق الاوسط تستمر حتى الثلاثاء تقوده الى الاردن

معلومات عن قبولها تنازلات لتوقيع اتفاق إعادة الانتشار

## اسرائيل : نجاح مهمة روس يمهد للقاء بين نتانياه و عرفات

منه عنه مهمة روس، وهل سيتمكن  
الآن درجة كافية كي تكون القمة  
و القواعض الفلسطينين صائب  
من الى زائرة ومن المصلحة الاعوام  
الحاسب وواحدة حدث اتفاق والى  
لللمباردة الاميريكية بكل بنوها  
الى واردة،  
منه تلتاثيروه الذي رفض منذ  
سحاب من الضفة العربية والتي  
طن في مقابلة نشرت الاميرة والى  
من فريسين من اتفاق ولكن ترد  
الى،  
اسرائيلي وقبض المستوى الى ان  
من السطلة الفلسطينية والداخل  
تتلاق،  
الفلسطينية بالتحدث الاميريكي  
جانب الاسرائيلي الى الاعلان عن  
باللمباردة الاميريكية.  
قريادة الى الجاعة - السبت الى  
بري عن خرافات ومخبرين بيل  
الى عن قلقة الشيد من الجوص، في  
اسرائيليين، ومنه القيد الجانب  
قبول المبادرة من من اجترأه  
الى تفويدها من مضموها، واتخذ  
الزامات الاميرة،  
منه حرك لضمان التاييد العالمي  
التي سطتها في الرابع من ايار  
البريت صواف الحكومة والازار  
الى الدولة من فيها خطط عسكرية  
كله.

على ما ستنتخب  
تضيق الفجوة  
أدنى مدنى.  
وعتبر كيد  
عريفات أول ن  
سكتون العامل  
الاسرائيليين ن  
سبون كل الخفا  
الى الوقت ناد  
شهر مساحة ال  
اقترحتها واش  
الجانبى كا  
الفلسطينيين  
واشار ومن  
«الخلاف الداخل  
المصرى» اجطا  
وحيد الجانب  
الجديد داعية  
تقوله الصريح  
واستمتع  
تقوله ان الاصل  
كلثون الى  
المفاوضات م  
الاسرائيلى ال  
ومناورات تهدي  
والانسحاب ال  
القيادة قرارا  
للنوة الفلسطين  
(مايو) القبل.  
الاسرائيلية ن  
اسرائيلية اعت

القنصل المحظلة غزوة الخليل - رحب الرئيس ياسر عرفات بإجاءته وتلقاه عشية وصول القنصل إلى السلام ضمن رؤى إسرائيل في المنطقة. وقد القياادة الفلسطينية الدولة المبادرة الأميركية الخاصة بأزمة الشرق الأوسط، وعرضت خططا، اعتمدت الفوجبة اعلاوة دولة فلسطينية، وأراد الفلسطينيون الإسرائيلي أن تتناوبوا تحتل عن شروط التفتيش. هسليم (أرمافين) فلسطينية الشريعة الفلسطينية واسلحتهم مستشار لتنايهاو عند قمة بين الفلسطينية التي رحب تحتهم دولة فلسطينية. توقف التلفزيون ليل الجمعة الفلسطينية في القدس، انهما في عشية زيارته روس، في محاولة ليل سبكتها.

وأوضح التلفزيون أن سيتم ايد للنسطة الفلسطينية بعدم تسليم فلسطينيين ملاحقين لاشيانا في القدس إسرائيل اجاوى إلى الأراضي وإن ورد في الاتفاق المحتمل أن طبيعة، بنسبة إلى 3 مساحة في موضع الخلاف. بل سيطر على منطقة اباي صبغة طموح مختلفة إسرائيل على الأمن وإن بحق لها فيها. لكن مطالبة الحكومة الإسرائيلية الوطني الفلسطينية لا زالت قائمة. وأوضح التلفزيون أن هذه التنازلات، في رؤى الفلسطينين، وتناوبوا على رؤى الفلسطينيين.

الناصرة في "مقبعته الجاهليين لثامن"  
 طيطي حول الدولة الفتية،  
 وزير الحكم المحلي الفلسطيني  
 عن عرفات يستوجه اوخر ابول  
 اري اي نيويورك لحضور ابول  
 العامة للأمم المتحدة. وأضاف ان  
 ينقل عرفات الرئيس الاسرائيلي  
 المتحدة التوقعة في 18 ايلول.  
 ال على احتمال عقد قمة امريكية -  
 طيطية لعانة اطلاق عملية السلام  
 ذا يتوقف على ما يحصل عليه  
 المنطقة. وكان عرفات يتحدث  
 امع الاسوعي للمجلس الوزاري  
 عقد ليل الجمعة - السبت -  
 التضمن مع سكان هذه المدينة

وإسرائيل التي  
التفاف شعبي  
على ذلك اعل  
صائب عريقات  
(سيتيمبر) ال  
السبونية للجمع  
من غير المزع  
نخل زيارته للو  
وردا على س  
اسرائيلي - ق  
قال عريقات، ه  
«وس، خلال ز  
في ختام الإجم  
الطسطيني لل  
الخلل للآداب  
وإسرائيل التي

الأمريكي غرانت أريغون  
ونكر مسؤوليتهم  
الإسرائيلي والرئيس الفلسطيني قد  
التفاق إعادة الانتشار في الضفة  
مهمة النسخ الإسرائيلي لعملية  
في معالجة الخلافات بين الجانبين.  
وأفادت مصادر إسرائيليه  
شأنها اجتماع مع أحد  
التشريعي الفلسطيني الشهر الما  
لكسر جهود المفاوضات  
وأشارت وسائل إعلام إسرائيلية  
قد يجتمع مع غرانت في نيويورك  
هاشم دولة الجمعية العامة للأمم  
وقال نقيب بار إيلان مستشار  
الإسرائيلي لوكالة «رويترز» هذا

**رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني:  
التخلي عن اوسلو يخدم التطرف الاسرائيلي**

عليها مع الحكومتين العاليتين  
فقدنا الكامل، فهناك قضايا لم  
تجد التزاماً بين سواء في تنفيذ  
قانون الاتفاق الانتقالي بين اللجان  
السري وفتح المطار والمطابق  
مسألة الأمر الأمن وكذلك عند  
الانقياد التام الفاسطية  
والجارية،  
وإنه لا علاء أن المصداقية  
من أي نوع يمكن في كونه، يحصل  
عقيدة بنية ايلوبوديوتري لرى  
لقد نال عليه ثمة من لى لشعب  
اليهودي وهو (ليكود) يعتبر أن  
قبوله التام من جزء من  
الأرض الفلسطينية تنازل جزء من  
من جانبه، لكن يسعى ليقى هذا  
التنازل محدودة إلى أقصى حد  
يخدم تصوره عن الحل النهائي  
والقائم على الاحتفاظ بالكر مقار  
معين من الأرض الفلسطينية،  
وسد على أن الفلسطينيين،  
وعلى نية المصداقية، وتوجهها المفاوضات مع إسرائيل،  
أن تخلو عن فهمهم وعن اقامة  
الدولة المستقلة وعاصمتها القدس  
وضمان حرية اللاجئين، بل سلام  
من نون تحقيق ذلك،  
وقال أن الفلسطينيين يقفون  
الآن على عتبة امتداد دولتهم.

اميركية فلسطينية تشبه تلوزا  
 مستمرا، هو أحد اجازات  
 اوسلو، وخاصة ان الولايات  
 المتحدة باعتبارها قائدة العالم  
 الصناعي اليوم، هو نمك  
 تأثيرا كبيرا على مجريات  
 الاحداث في العالم.  
 وأشار قريع الى ان اعلان  
 اوسلو ترك التأثير على اقسام  
 مهمة من المجتمع الاسرائيلي  
 توسع فهمها للتحقيق  
 الفلسطينية ويثبت ان اغنياءها  
 الكثير من التصورات المسبقة  
 ناتجة عن عقول من القومية التي  
 صوت الفلسطينيين كراهبين  
 جادين وبدأت ترفض فكرة وجود  
 فلسطين على ارض واحدة.  
 وأضاف ان "التحدي الذي  
 تشهده العملية السياسية ليس  
 ناجما عن خلل في شخص  
 الاتفاق بل عن عقلية حكومة  
 مستطرفة لا تريد السلام، وتهربت  
 من تفكيك التمييز العنصري  
 للاجئين، والخصوص معانا هذا  
 اكثر من سنتين مفاوضات  
 تفاوضي لإضاعة الوقت.  
 وألقت ان حزب العمل  
 خستفت عن ليكوبو لكن هذا  
 يعني ان كل القضاة الذين قد لا

١٦٠

١٦١

١٦٢

١٦٣

١٦٤

١٦٥

١٦٦

١٦٧

١٦٨

١٦٩

١٧٠

١٧١

١٧٢

١٧٣

١٧٤

١٧٥

١٧٦

١٧٧

١٧٨

١٧٩

١٨٠

١٨١

١٨٢

١٨٣

١٨٤

١٨٥

١٨٦

١٨٧

١٨٨

١٨٩

١٩٠

١٩١

١٩٢

١٩٣

١٩٤

١٩٥

١٩٦

١٩٧

١٩٨

١٩٩

٢٠٠

٢٠١

٢٠٢

٢٠٣

٢٠٤

٢٠٥

٢٠٦

٢٠٧

٢٠٨

٢٠٩

٢١٠

٢١١

٢١٢

٢١٣

٢١٤

٢١٥

٢١٦

٢١٧

٢١٨

٢١٩

٢٢٠

٢٢١

٢٢٢

٢٢٣

٢٢٤

٢٢٥

٢٢٦

٢٢٧

٢٢٨

٢٢٩

٢٣٠

٢٣١

٢٣٢

٢٣٣

٢٣٤

٢٣٥

٢٣٦

٢٣٧

٢٣٨

٢٣٩

٢٤٠

٢٤١

٢٤٢

٢٤٣

٢٤٤

٢٤٥

٢٤٦

٢٤٧

٢٤٨

٢٤٩

٢٥٠

٢٥١

٢٥٢

٢٥٣

٢٥٤

٢٥٥

٢٥٦

٢٥٧

٢٥٨

٢٥٩

٢٦٠

٢٦١

٢٦٢

٢٦٣

٢٦٤

٢٦٥

٢٦٦

٢٦٧

٢٦٨

٢٦٩

٢٧٠

٢٧١

٢٧٢

٢٧٣

٢٧٤

٢٧٥

٢٧٦

٢٧٧

٢٧٨

٢٧٩

٢٨٠

٢٨١

٢٨٢

٢٨٣

٢٨٤

٢٨٥

٢٨٦

٢٨٧

٢٨٨

٢٨٩

٢٩٠

٢٩١

٢٩٢

٢٩٣

٢٩٤

٢٩٥

٢٩٦

٢٩٧

٢٩٨

٢٩٩

٣٠٠

٣٠١

٣٠٢

٣٠٣

٣٠٤

٣٠٥

٣٠٦

٣٠٧

٣٠٨

٣٠٩

٣١٠

٣١١

٣١٢

٣١٣

٣١٤

٣١٥

٣١٦

٣١٧

٣١٨

٣١٩

٣٢٠

٣٢١

٣٢٢

٣٢٣

٣٢٤

٣٢٥

٣٢٦

٣٢٧

٣٢٨

٣٢٩

٣٣٠

٣٣١

٣٣٢

٣٣٣

٣٣٤

٣٣٥

٣٣٦

٣٣٧

٣٣٨

٣٣٩

٣٤٠

٣٤١

٣٤٢

٣٤٣

٣٤٤

٣٤٥

٣٤٦

٣٤٧

٣٤٨

٣٤٩

٣٥٠

٣٥١

٣٥٢

٣٥٣

٣٥٤

٣٥٥

٣٥٦

٣٥٧

٣٥٨

٣٥٩

٣٦٠

٣٦١

٣٦٢

٣٦٣

٣٦٤

٣٦٥

٣٦٦

٣٦٧

٣٦٨

٣٦٩

٣٧٠

٣٧١

٣٧٢

٣٧٣

٣٧٤

٣٧٥

٣٧٦

٣٧٧

٣٧٨

٣٧٩

٣٨٠

٣٨١

٣٨٢

٣٨٣

٣٨٤

٣٨٥

٣٨٦

٣٨٧

٣٨٨

٣٨٩

٣٩٠

٣٩١

٣٩٢

٣٩٣

٣٩٤

٣٩٥

٣٩٦

٣٩٧

٣٩٨

٣٩٩

٤٠٠

٤٠١

٤٠٢

٤٠٣

٤٠٤

٤٠٥

٤٠٦

٤٠٧

٤٠٨

٤٠٩

٤١٠

٤١١

٤١٢

٤١٣

٤١٤

٤١٥

٤١٦

٤١٧

٤١٨

٤١٩

٤٢٠

٤٢١

٤٢٢

٤٢٣

٤٢٤

٤٢٥

٤٢٦

٤٢٧

٤٢٨

٤٢٩

٤٣٠

٤٣١

٤٣٢

٤٣٣

٤٣٤

٤٣٥

٤٣٦

٤٣٧

٤٣٨

٤٣٩

٤٤٠

٤٤١

٤٤٢

٤٤٣

٤٤٤

٤٤٥

٤٤٦

٤٤٧

٤٤٨

٤٤٩

٤٥٠

٤٥١

٤٥٢

٤٥٣

٤٥٤

٤٥٥

٤٥٦

٤٥٧

٤٥٨

٤٥٩

٤٦٠

٤٦١

٤٦٢

٤٦٣

٤٦٤

٤٦٥

٤٦٦

٤٦٧

٤٦٨

٤٦٩

٤٧٠

٤٧١

٤٧٢

٤٧٣

٤٧٤

٤٧٥

٤٧٦

٤٧٧

٤٧٨

٤٧٩

٤٨٠

٤٨١

٤٨٢

٤٨٣

٤٨٤

٤٨٥

٤٨٦

٤٨٧

٤٨٨

٤٨٩

٤٩٠

٤٩١

٤٩٢

٤٩٣

٤٩٤

٤٩٥

٤٩٦

٤٩٧

٤٩٨

٤٩٩

٥٠٠

٥٠١

٥٠٢

٥٠٣

٥٠٤

٥٠٥

٥٠٦

٥٠٧

٥٠٨

٥٠٩

٥١٠

٥١١

٥١٢

٥١٣

٥١٤

٥١٥

٥١٦

٥١٧

٥١٨

٥١٩

٥٢٠

٥٢١

٥٢٢

٥٢٣

٥٢٤

٥٢٥

٥٢٦

٥٢٧

٥٢٨

٥٢٩

٥٣٠

٥٣١

٥

دعت إلى الاستعداد لإعلان الدولة الفلسطينية  
عشراوي تعتبر أوصلو "حبراً على ورق" :  
عملية السلام في الخيال

والوجهات، واعتبرت أن «تقاريرنا يمثل  
الخطر الأول على استقرار  
الفلسطينيين ضد أسرارنا،  
شعبية في ظل هذه المراحل الأولى  
تتجوز كلما أمرنا من أجل  
من قبل التوصل إلى حلول  
تستجيب حقوق الفلسطينيين  
المشروعة، وعلى رغم جمود عملية  
السلام، حضت شعراوي على  
الأعداد في شكل إعلان أن  
الدولة الفلسطينية مع نهاية  
المرحلة الانتقالية في أيار (مايو)  
العام المقبل، وزادت: لا يمكننا  
التوقف والعودة لأن كل شيء قد  
إلى الأوساخ، من المستحيل العودة  
إلى ما قبل اليوم، والتوقف عند  
الحد الذي نحن عليه اليوم غير  
ممكن لأن يعني ببساطة انفجار  
الوضع».

ولمست إلى أهمية تقوية  
الوضع الذاتي الفلسطيني، عبر  
استكمال بناء مؤسسات الدولة  
على سبيل حسيبي وإرساخه،  
وضع وعمل اقتصادية تنموية،  
وتحسين أداء السلطة الفلسطينية  
في مجال الحريات الديمقراطية،  
«حقوق الإنسان».

مع اتفاقات اوسلو،  
وتمت تعبئة جدول الزمنية  
استراتيجية جديدة للنضال مع  
الإدارة الأمريكية على أساس  
النكية، إذ لا يجوز أن يفسر  
التعامل معها على أساس أنها  
كلما وقعت في مازق أو واجهت  
مشكلة فالحل يجب أن يكون  
حسابات، وإشارات إلى عدم رضاها عن  
الأداء التفاوضي الفلسطيني،  
من ناحية التحليل والقرارات  
خاصة اتخاذ القرارات  
والاستخدام الأمثل للمكانات  
وعتماد التخطيط الجديد،  
نحن نتعامل بجد مع الرئيس  
بالمباراة، إذ سمحنا لاسرائيل  
بمجزلة العراق فاصبحت تسيطر  
على العراق، التي تقهر التي  
تمضي قدما وتنتلّف وتولّف  
وينتجح في وضعنا موضع  
الاختبار الدائم كي نثبت حسن  
نيّاتنا،  
وعبرت عن اقتناعها بعدم  
وجود أي احتمال لبقاء لغة أو  
مفاهيم مشتركة مع نتنياهو، وهي  
يمتلك من عقلية الهيمنة والسيطرة  
التي تجعل أخطارنا جديرا لحسن  
النظرية على إدارة الرئيس

■ رَامَ اللهُ (الضفة الغربية) - أ ف ب - اعتبرت الوزيرة الفلسطينية لعل الخourd المحظورة حثا عشراوي أن اتفاق اوسلو مع الدولة العبرية الذي أبرم قبل خمس سنوات بات حبرا على ورق، وعلى السلام موجودة لغضا وفي الخيال.

وأضافت في حديث إلى وكالة «فرانس برس» - موسيقى أن منذ توقيع اتفاق اوسلو وما زال هناك شك في ثقة إسرائيل في الفلسطينيين إذ تؤدي إلى الكارثة.

والناتج العملي في أي تطور، وما سيحدث عن أي اتفاق لا يتضمن آلية الزامية للتنفيذ يصبح وجوده مع مرور الوقت مغنوا وكثيرا فقيمة أي اتفاق تتحد بالتفكير، وما تراه العلم أن إسرائيل تستخدم العلم السلمي غطاء للاعتداء على حقوقها.

ووجهت انتقادا حاداً إلى السياسة الأمريكية التي ساعدت حكومة بيايرين نتنياهو وسفارت على الحماية للنصل من الاتفاقات والتعدي على مرجعية السلام، السلام، وقف، أم، ع، غير متناهية.





## خاتمي يوفد نائبه إلى بغداد؟

■ طهران، بغداد - ١ ف ب - كشفت صحيفة «مهر» تاليف، أمس أن حسن حبيبي نائب الرئيس الإيراني محمد خاتمي يستعد للتوجه إلى العراق هذا الشهر.

وأذا تأكدت الزيارة، ستكون أهم زيارة رسمية لمسؤول إيراني لبغداد منذ نهاية الحرب بين البلدين (١٩٨٠ - ١٩٨٨).

وأضافت الصحيفة أن من المقرر أن يجتمع حبيبي خلال زيارته مع نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان ونقلت عن «مصدر مطلع» لم تحدث هويته، أن الزيارة ستسمح بتوقيع «اتفاق معهم» مشيرة إلى أن العراق وإيران «اتفقا خلال المناقشات الأخيرة التي جرت على مستوى الخبراء» على تطبيق القرار ٥٩٨ الذي وضع حداً للحرب، علماً أن البلدين لم يوقعوا بعد اتفاق سلام.

وتشمل المواضيع الأخرى تبادل أسرى الحرب واقتسام مياه شط العرب. وأشارت الصحيفة إلى المسائل المتعلقة بتبادل الزيارات للأماكن الدينية في البلدين وأمن الحدود وقضية الأيرانيين في إشارة إلى وجود عناصر منظمة «مجاهدين خلق» الإيرانية المعارضة في العراق.

وأعلنت وكالة الأنباء العراقية الرسمية، أمس أن مجموعة تضم ٩٢٤ إيرانيا وصلت إلى العراق لزيارة الأماكن الدينية، وغير هؤلاء مركز المنزلة الحدودية.

وكانت مجموعة أخرى وصلت الخميس الماضي لزيارة الأماكن الدينية في بغداد والتجف وكربلاء.

## الطراونة يؤكد لثلاث صدام استمرار جهود الأردن لرفع الحظر الصحاف: لا نسعى إلى افتعال أزمة مع الأمم المتحدة

■ بغداد، القاهرة، عمان - «الحياة» ١ ف ب - رويترز - أكدت صحيفة «الجمهورية» الحكومية في بغداد أمس أن «العراق سيكافح حتى النهاية» من أجل رفع الحظر الدولي «بصرف النظر عن العواقب» وكثرت أن العراق لا يمكن أن يتخاضع عن صدور قرارات سلبية وعداوية جديدة من مجلس الأمن ضدّه، تحت الضغط الأمريكي.

في الوقت ذاته أعلن وزير الخارجية العراقية محمد سعيد الصباح أن بغداد أبعد ما تكون عن السعي إلى افتعال أزمة مع الأمم المتحدة.

واستقبل رئيس الوزراء الأردني فايز الطراونة نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان أثناء توقفه في العاصمة الأردنية ليل الجمعة - السبت في طريق عودته إلى بغداد بعدما راس وفد بلاده إلى قمة حركة عدم الانحياز في دوربان (جنوب أفريقيا).

وأضافت وكالة الأنباء الأردنية أمس أن الطراونة ورمضان عرضا العلاقات بين البلدين وسبل تطويرها وتعميقها بما يخدم الشعبيين الشقيقين.

وتلقت عن الطراونة تأكيداً حرص الأردن الشديد على رفع المعاناة والحصار عن الشعب العراقي الشقيق، واستمرار الجهود الأردنية لتحقيق هذا الهدف.

## طهران: ٩ نساء و٢٧ من غير رجال الدين ترشحوا للانتخابات مجلس الخبراء

■ طهران - ١ ف ب - رويترز - قدم ٤٦ من غير رجال الدين في إيران، بينهم ٩ نساء، ترشيحهم لانتخابات ٢٣ تشرين الأول (أكتوبر) لاختيار أعضاء مجلس خبراء القيادة.

وأعلنت وزارة الداخلية الإيرانية أمس أن ٣٩٦ مرشحاً (٣٥٠ رجل و ٤٦ من غير رجال الدين) قدموا ترشيحهم إلى مجلس أمناء الدستور، وهو هيئة مكلفة بتأهيل المرشحين وفقاً لمتطلبات المجلس.

ويضم مجلس الخبراء ٦٨ عضواً جميعهم من رجال الدين حتى الآن، ينتخبون لمدة ثماني سنوات في اقتراع عام. وللمجلس صلاحية تعيين مرشد الجمهورية وعزله.

وتشددت الفئات المعتدلة التي تدعم الرئيس محمد خاتمي ضغوطها في الأسابيع الأخيرة لاجل هذا المجلس الذي يسيطر عليه رجال الدين المحافظون أكثر.

أمام حشد من الطلاب في الجامعة من أن «الحرية حق الهنيء».

## دعوات إلى تدخل قوات الأمن ضد 'جماعات الضغط' بوادر مواجهة عنيفة في إيران بعد ضرب مساعد خاتمي ووزير

■ طهران - غسان بن جيلو - في سلسلة وصفها بعض الأوساط السياسية في طهران بأنها خطيرة جداً، تعرضت عضوان بارزان في حكومة الرئيس محمد خاتمي للضرب والإهانة في الشارع من قبل عناصر من صلافة الجمعة مع مليون علف صلافة الجمعة. وعنفوه ووجهوا إليه شتمات.

وأعلنت صحيفة «سلام» الموالية للحكومة أن أحد المهاجمين لوى ذراع مهاجريته، لكنه اضطر إلى التوقف ونقل إلى مستشفى مجاور. وكثر عدد من الأشخاص حاولوا التدخل لكنهم تعرضوا لأعمال عنف على أيدي «مجهولين».

وأعلن مهاجريته وعبدالله نوري أمس أنهما لن يقدمتا شكوى بحق المهاجمين «المجهولين» فيما نددت أوساط دينية وسياسية وصحافية بما حدث. وكثر زعيم الرابطة القريب إلى الرئيس الإيراني رئيس البرلمان السابق مهدي كرويبي من أن «انتهاك الحريات إذا استمر وشاع».

■ طهران - ١ ف ب - بدأت منتديات عشرون بلداً بينها الولايات المتحدة تتوافد إلى طهران للمشاركة في دورة رياضية دولية تبدأ الثلاثاء.

وأوضحت وكالة الأنباء الإيرانية أن المنتخب الأمريكي وصل صباح أمس إلى العاصمة الإيرانية، وهو يضم مصارعين كانوا في شياط (فجراي) الماضي أول الرياضيين الأمريكيين الذين يشاركون في تظاهرة رياضية في طهران منذ الثورة الإسلامية عام ١٩٧٩.

وكانت دورة شياط أول مناسبة لرفع العلم الأمريكي في إيران منذ نحو عشرين سنة. وحظي المصارعون الأمريكيون باستقبال حار من قبل الجمهور والشعب الإيراني.

وزار فريق من المصارعين الإيرانيين الولايات المتحدة علماً أن العلاقات الدبلوماسية بين البلدين ما زالت مقطوعة منذ العام ١٩٨٠.

## اكتفاء طالباني في واشنطن قريباً

## بارزاني: لن نتورط في خطط لاطاحة نظام صدام

■ بارزاني التزم التزاماً كاملاً بالمشاورات المتعلقة بتقاسم السلطة في كردستان العراق. وإحدى أحد مساعي بارزاني في وقت سابق أن الحركات المسلحة مع طالباني تستعمل إعادة إنشاء إدارة مشتركة في المنطقة. أنهارت اثر اندلاع القتال بين الحزبين منتصف ١٩٩٤.

وفي واشنطن، أفادت وزارة الخارجية أن بارزاني سيلتقي المسؤولين الأمريكيين بين ٩ و ١١ الشهر الجاري بينما يلتقيهم طالباني بين ١٤ و ١٦ من الشهر ذاته. وتكررت مصادر الحزبين أن فترة إقامة الزعيمين ستكون متداخلة مما سيسمح بعقد لقاء محتمل بينهما. وتعد

واضاف عقب لقائه عدد من المسؤولين الأتراك، «لا علم لدينا بوجود خطة تهدف إلى اطاحة صدام حسين». وتابع أن الحوار قائم مع بغداد، «ولا استطيع القول أن اتفاقاً اتجز». وأشار إلى أن الحزب لا يؤيد إقامة دولة كردية في شمال العراق، لافتاً إلى إمكانية الحصول على حقوقنا ضمن عراق فيدرالي ديموقراطي.

وتفى بارزاني ما ورد في تصريحه لوزير الخارجية التركي اسماعيل جيم أول من أمس شك فيها بعد لقاءه بين بارزاني وطالباني في واشنطن.

وأكد الزعيم الكردي أنه سيلتقي طالباني للبحث في قضاياهم الطرفين، ونحن متفائلون ونأمل

■ لندن، انقرة - «الحياة» ١ ف ب - رويترز - أكد زعيم الحزب الديموقراطي الكرستاني مسعود بارزاني، عشية توجهه من انقرة إلى الولايات المتحدة أنه سيلتقي غريمه زعيم الاتحاد الوطني الكرستاني جلال طالباني في العاصمة الأميركية. ونفى وجود خطة أميركية لاطاحة نظام الرئيس صدام حسين مشيراً إلى أنه في حال رفض استخدام الاكراد ورقة في أي خطط من هذا النوع.

وقال رداً على سؤال عن موقفه من خطة أميركية محتملة لاطاحة صدام: «سياستنا تقوم على عدم السماح لأي كان باستخدام ورقة الطرد من الخطة».

■ طهران - ١ ف ب - بدأت منتديات عشرون بلداً بينها الولايات المتحدة تتوافد إلى طهران للمشاركة في دورة رياضية دولية تبدأ الثلاثاء.

وأوضحت وكالة الأنباء الإيرانية أن المنتخب الأمريكي وصل صباح أمس إلى العاصمة الإيرانية، وهو يضم مصارعين كانوا في شياط (فجراي) الماضي أول الرياضيين الأمريكيين الذين يشاركون في تظاهرة رياضية في طهران منذ الثورة الإسلامية عام ١٩٧٩.

وكانت دورة شياط أول مناسبة لرفع العلم الأمريكي في إيران منذ نحو عشرين سنة. وحظي المصارعون الأمريكيون باستقبال حار من قبل الجمهور والشعب الإيراني.

وزار فريق من المصارعين الإيرانيين الولايات المتحدة علماً أن العلاقات الدبلوماسية بين البلدين ما زالت مقطوعة منذ العام ١٩٨٠.

## مصارعون أميركيون في طهران مجدداً

■ طهران - ١ ف ب - بدأت منتديات عشرون بلداً بينها الولايات المتحدة تتوافد إلى طهران للمشاركة في دورة رياضية دولية تبدأ الثلاثاء.

وأوضحت وكالة الأنباء الإيرانية أن المنتخب الأمريكي وصل صباح أمس إلى العاصمة الإيرانية، وهو يضم مصارعين كانوا في شياط (فجراي) الماضي أول الرياضيين الأمريكيين الذين يشاركون في تظاهرة رياضية في طهران منذ الثورة الإسلامية عام ١٩٧٩.

وكانت دورة شياط أول مناسبة لرفع العلم الأمريكي في إيران منذ نحو عشرين سنة. وحظي المصارعون الأمريكيون باستقبال حار من قبل الجمهور والشعب الإيراني.

وزار فريق من المصارعين الإيرانيين الولايات المتحدة علماً أن العلاقات الدبلوماسية بين البلدين ما زالت مقطوعة منذ العام ١٩٨٠.

**ميكرو فيلم**  
**جريدة الحياة**  
**١٩٩٧-١٩٩٨**

الحكومة السودانية تقبّل...  
عن ق. ١.١

مجلس الأمة الكويتي  
مشاريع قرارات دولية  
تعرض التفاعلات العربية

مجلس الأمن الكويتي  
مشاريع قرارات دولية  
تعرض التفاعلات العربية

**QUICKMARCH**

لتوزيع مطبوعاتكم

في لندن ومختلف أنحاء العالم

Unit 24  
Bow Industrial Park  
London E15 2DZ, UK.  
Tel: 44+181+533 0288  
Fax: 44+181+986 9430

**INTERNATIONAL**  
NEWSPAPER & MAGAZINE DISTRIBUTION

للمزيد من المعلومات الإتصل بـ  
AL-HAYAT  
KENSINGTON CENTRE  
66 HAMMERSMITH RD.  
LONDON W14 8YT  
TEL: 0171-602 99 88  
EXT:2081  
FAX: 0171 602 49 63

مجهز طبقاً للمواصفات الدولية  
كل شهر على شريط (REEL) واحد

الأسعار: ٧٥٠ دولار أميركي للعام الواحد







القذافي: صواريخ أميركا لا تستطيع إرهاب الشعوب

## رؤساء السودان ومالي والنيجر وتشاد خرقوا الحظر الجوي على ليبيا

قوة أمام العالم لتحتل أميركا وبريطانيا، من ناحية أخرى، قال معلق التلفزيون الليبي مساء الجمعة إن هذا القرار يجسد «انتصاراً جديداً للشعب الليبي على الساحة الدولية، ويؤكد عدالة موقف ليبيا وبطلان موقف أميركا وبريطانيا».

وماليت واشنطن ولندن الأسبوع الماضي بأن تسلم ليبيا فوراً عبدالباسط المقرحي والأمين خليفة فضيلة المتهمين في اعتداء لوكربي (٢٧٠ قتيل في ١٩٨٨) لكن طرابلس تقول إنها تطالب بـ «ضمانات» قبل تسليمهما.

في غضون ذلك، ذكرت وكالة الأنباء الليبية أن العقيد القذافي أشاد بالسودان لأنه انتفض الحظر الجوي المفروض على طرابلس منذ العام ١٩٩٢، وقال القذافي متوجهاً إلى الوفد السوداني الذي شارك في الاحتفالات في الذكرى التاسعة والعشرين لقيام الثورة الليبية أن «الطائرة التي اتبعت بها من الخرطوم إلى طرابلس هي أقوى من صواريخ كروز التي ضربوا (أي الأميركيين) بها مصنع السفن وتأثيرها أقوى من تأثير هذه الصواريخ وصدامها السياسي والعنصري أبعد من صواريخ كروز، وكانت الولايات المتحدة وجهت ضربات إلى مصنع السفن لادوية في شمال الخرطوم للاستيلاء على أنه يصنع عناصر تدخل في تركيبة أسلحة كيميائية».

وتابع يقول إن «ذلك الصواريخ وسيلة إرهابية فقط لإرهاب الشعوب، موضحاً أن الولايات المتحدة تعتقد أنها بالصواريخ تستطيع أن ترحب الشعوب لكن الشعوب تبقى وبيد التحدي، وليس ادل على ذلك أن شعب السودان أرسل طائرة على رغم قرارات الأمم المتحدة إلى طرابلس، بعد أيام قليلة على القصف الأميركي للخرطوم وعلى رغم الحظر المفروض على طرابلس».

وفي القاهرة، أعلن المحامي المصري رجائي عطية أنه وكل للدفاع عن المتهمين الليبيين في قضية لوكربي أمام المحكمة الدستورية المصرية في تصريح إلى محاميهما في هولندا، ورفض عطية في التصريح إلى «الحياة» الكشف عن طلب منه الاستعصام إلى هيئة الدفاع، لكنه أشار إلى أنه يحكم حالياً على قراء ملف القضية والإطلاع على القانون الذي سيحكم المتهمين بمقتضاه.

إلى ذلك، قدم المحامي نبيه الوضاح أمس مكرة إلى الدائرة الثانية (توضعات) في محكمة شمال القاهرة ضد الرئيس عبدالباق بن علي، مجلس الأمن يطلب فيها تعويضاً قدره ٢٠٠ ألف دولار لكل مواطن ليبي بسبب الأضرار التي لحقت بهم من جراء العقوبات المفروضة منذ العام ١٩٩٢.

■ الرباط - «الحياة» - بدا السيد الأخضر الإبراهيمي، مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة وزير الخارجية الجزائري السابق، أمس زيارة إلى المغرب. يعتقد أن لها علاقة بالأوضاع في القارة الأفريقية ومساعي إحلال السلام والاستقرار. وقد استقبله في مطار الرباط رئيس الوزراء المغربي السيد عبدالحمن يوسف، وأجرى معه محادثات سياسية. واجتمع الإبراهيمي أيضاً أمس مع شخصيات سياسية غير حكومية.

ويرتبط رئيس البيلوماسية الجزائرية السابق بعلاقات ودية مع المسؤولين المغربية. ويصرّف عنه أنه كان من مهتسي القارب في العلاقات المغربية - الجزائرية على عهد الرئيس الجزائري السابق الشاذلي بن جديد.

وعمل في جيبوتي وزير الخارجية المغربي الدكتور عبدالحفيظ الغلالي، والأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي، في اللجنة الثلاثية التي اتمت محل الأزمة الليبية وفق اتفاق الطائف.

■ طرابلس، تونس، القاهرة - «الحياة» - رويترز، ١ ب - توجه رؤساء النيجر وتشاد ومالي والسودان إلى ليبيا جواً أمس السبت على رغم حظر الرحلات الجوية الذي تفرضه الأمم المتحدة على ليبيا. وأدّاع التلفزيون الليبي على الهواء وصول الرئيس نبي رئيس تشاد وألفا عمر كوناري رئيس مالي وعمر البشير رئيس السودان، وكان بث في وقت سابق وصول إبراهيم باري سمنسارا رئيس النيجر على طائرة مدنية، واستقبل الثلاثة في مطار أبو بكر يوسف أحد كبار معاوني الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي، وعرض التلفزيون لاحقاً مشاهد القذافي استقبال الزعماء الإفريقية.

وأفاد التلفزيون أن الرحلات تأتي تماشياً مع قرار اتخذته منظمة الوحدة الإفريقية أثناء اجتماع قمة في حزيران (يونيو) الماضي إجاز الرحلات الجوية إلى ليبيا لهجمات إنسانية أو دينية أو بيولوجية. وشهد ليبيا احتفالات بمناسبة الذكرى السنوية التاسعة والعشرين للثورة الغاتج من أيلول (سبتمبر) ١٩٩٦ التي أوصلت القذافي إلى السلطة. وتخضع ليبيا منذ ١٩٩٢ لعقوبات تفرضها الأمم المتحدة بينها حظر على الطيران لرفضها تسليم اثنين من مواطنيها يشتبه في تورطهما في تفجير طائرة بان أميركان، فوق لوكربي (اسكوتلندا) عام ١٩٨٨. وقررت منظمة الوحدة الإفريقية في حزيران (يونيو) الماضي السماح بالرحلات الجوية إلى ليبيا في المهام الإنسانية أو الدينية أو البيولوجية.

■ عدم الانحياز وكانت طرابلس أشادت الجمعة بـ «الدعم» الذي قدمته القمة الـ ١٢ لبل حركة عدم الانحياز التي انعقدت في جنوب أفريقيا لمطالبتها بإجراء مفاوضات للحصول على ضمانات للمتهمين الليبيين في إطار قضية لوكربي.

وأفادت وكالة الأنباء الليبية أن الدعم الذي قدمته دول حركة عدم الانحياز هو «تأييد وانحياز شامل وصريح إلى جانب ليبيا في شأن مطالبتها بالتفاوض وكذلك بشأن الترتيبات والضمانات للمتهمين فيها». الليبيين بعد القبول الأميركي البريطاني بمحاكمتهم في هولندا ملماً اقترحت ليبيا، وفي ختام قمة دول حركة عدم الانحياز مساء الخميس في دوربان (جنوب أفريقيا)، طالب قادة الدول الأعضاء بالولايات المتحدة وبريطانيا وهولندا بالبدء بمحادثات مع ليبيا برعاية الأمم المتحدة من أجل تنفيذ الدعوى وضمان أمن المشتبه فيها. واعتبرت وكالة الأنباء الليبية هذا الأمر «إدانة»

■ نيويورك - ١ ب - قال المحامي جاك ساكنس الذي أوكلته محكمة فيديالية في نيويورك للدفاع عن محمد الصافي عودة للتم في قضية تفجير سفارتي الولايات المتحدة في أفريقيا الشهر الماضي، أن موكله ينحس إلى فصل من الفصل المحيط بأسامة بن لادن لا يؤمن بقول المتدينين، وقال الصافي الجمعة إن عودة (٣٣ سنة) رأى أسامة بن لادن قبل قت أو سبع عده ما يريون منه. أنه لا يعرف الكثير عن أسامة بن لادن.

وشهد ساكنس على أن موكله عومل في صورة سيئة لدى اعتقاله في باكستان في السابع من الشهر الماضي، مشيراً إلى حرمانه من النوم والطعام وإساءة معاملته في أيام وإلى توقيف زوجته الصافي في شهرها السادس طوال عشرة أيام في وقت كان المحققون الباكستانيون يستجوبونه. على صعيد آخر، أفادت وكالة الأنباء القطرية أمس أن سلطات حركة طالبان، الإفريقية صرح لبيئة الإذاعة البريطانية دبي، بي، سي، بزيارة ما قالت أنه محاصر في خوست يديره أسامة بن لادن الذي يتهمه الأميركيون بتدبير الاعتداء على سفارتي الولايات المتحدة في نيويورك ودان الإسلام في شرق إفريقيا. وقالت واشنطن أن غاراتها الشهر الماضي على معسكرات بن لادن في أفغانستان انتهت على نطاق واسع، لكن مراسل هيئة الإذاعة البريطانية قال أن معظم الماني ومستودعات ذخيرة في المعسكر الربي زاره سالة ولم يلحق بها تلف.

وفي زامبوانغا (أ ب) - شن الجيش الفلبيني حملة للبحث عن زعيم إسلامي يشتبه في أنه على صلة بأسامة بن لادن، وتكر عميل في الخبايا للصحف في زامبوانغا، طالباً عدم ذكر اسمه، أن الزعماء المطلوب والموجود حاليًا في المختبر يدعى النون أجليس وهو قائد سابق للعمليات العسكرية لمجموعة أبو سيف المتطرفة.

■ أبرز وجه الثورة والبلاد وملاحقة الملك بجدي ومعالجة القضية من جنوبها، ولي ما تعرض له نوري ومهاجراني تنديداً واسعاً من جانب الإوساط الدينية والبلدانية والسياسية والصحافية والطلائية المؤيدة للحكومة، لكن لوحظ عدم عبور أي موقف من المحافظين كما أن صحيفة رسالت التي تعبر عن مواقف اليمين المحافظ وتصدر مساء تجاهلت الخبر تماماً.

ويما أنه بشأن باستمرار إلى مجموعات الشفط والعنف والصغيرة، ترتبط بعلاقة ما مع جهات محافظة فإن خاصي ناشد السلطة القضائية أن تتحمل مسؤوليتها في الحفاظ على الأمن الاجتماعي وأن لا تقصر في حق مجتمع يريد أن يعيش في أمن وحرية.

■ مصادر استخباراتية أميركية تتمة الصفحة الأولى

إلى التخل من أجل الإفراج عن ١١ من مواطنيها، عشرة دبلوماسيين وصحافيين، وفي غضون ذلك بدأت القوات الأمريكية القضاء الماضي مناورات واسعة قرب الحدود مع أفغانستان بمشاركة أكثر من ٧٠ ألف رجل ينتمون إلى القوات البرية والجوية والبحرية التابعة للحرس الثوري (باسران) والمليشيات الإسلامية (باسيج).

وقلت واشنطن بوست، عن مسؤولين كبار في البنتاغون والإدارة الأميركية أن إيران تخضع بدرجة هذه المناورات لهجوم وشيك، على نظام «طالبان».

وأضافت أن إيران التي تدعم الفصائل الأفغانية المعارضة لـ «طالبان»، تتردد بإجراء مناورات عسكرية لا سابق لها ووداد في الأسبوع الحالي حشد الجنود والبابات ومضات الصواريخ والمدفعية الثقيلة في المنطقة.

وأوضح مسؤولون أميركيون مسؤولين عن إيران أرسلت إلى الحدود الشمالية الشرقية لافغانستان ٣٥ ألف جندي و٢٥ مقاتلة و٨٠ دبابة من طراز دتي - ٧٢، ويطارتي صواريخ متحركة أرض - جو من طراز سام - ٤٦ و٩٠ مدفعاً من العيار الثقيل إضافة إلى ٦٠ عربة مدرعة.

وتصاعد التوتر بين «طالبان» وإيران خصوصاً بعدما اتهمت طهران الحركة الأفغانية باحتجاز عشرة دبلوماسيين إيرانيين كانوا في مزار الشريف، ويعتقد محللون أميركيون أن إيران تريد منع «طالبان» من الحصول على اعتراف دولي بشرعيةها وكسر هيمنتها على الأراضي الخاضعة لسيطرتها.

ورأت واشنطن بوست، أن هجوماً إيرانياً على «طالبان» يمكن أن يستغرق وقتاً طويلاً وسيكون مدفوعاً لآ من الطرفين لا يتمتع بتفوق عسكري حقيقي، وتكثرت عن مسؤول أميركي أنه في حال اندلاع الحرب فلن يكون لدينا طرف مفضل في المعركة.

إلى ذلك أفاد تقرير نشر في اسلام آباد أن مليشيات «طالبان» اتخذت خطوة لا سابقة لها بتسليح مدينتين في إقليم نيمروز ضد هجوم



مقاتلين من حركة طالبان في معسكر في خوست، على الحدود الأفغانية - الباكستانية، ترمع الولايات المتحدة التي قصفت الشهر الماضي بصواريخ «كروز» أنه قاعدة لـ «ارميين» (أ ب)

## مستودعات الذخيرة في معسكر خوست لم تصب بالصواريخ الأميركية محامي عودة: انه ممثل بارع أو... متورط في تفجير السفارتيين

■ نيويورك - ١ ب - قال المحامي جاك ساكنس الذي أوكلته محكمة فيديالية في نيويورك للدفاع عن محمد الصافي عودة للتم في قضية تفجير سفارتي الولايات المتحدة في أفريقيا الشهر الماضي، أن موكله ينحس إلى فصل من الفصل المحيط بأسامة بن لادن لا يؤمن بقول المتدينين، وقال الصافي الجمعة إن عودة (٣٣ سنة) رأى أسامة بن لادن قبل قت أو سبع عده ما يريون منه. أنه لا يعرف الكثير عن أسامة بن لادن.

وشهد ساكنس على أن موكله عومل في صورة سيئة لدى اعتقاله في باكستان في السابع من الشهر الماضي، مشيراً إلى حرمانه من النوم والطعام وإساءة معاملته في أيام وإلى توقيف زوجته الصافي في شهرها السادس طوال عشرة أيام في وقت كان المحققون الباكستانيون يستجوبونه. على صعيد آخر، أفادت وكالة الأنباء القطرية أمس أن سلطات حركة طالبان، الإفريقية صرح لبيئة الإذاعة البريطانية دبي، بي، سي، بزيارة ما قالت أنه محاصر في خوست يديره أسامة بن لادن الذي يتهمه الأميركيون بتدبير الاعتداء على سفارتي الولايات المتحدة في نيويورك ودان الإسلام في شرق إفريقيا. وقالت واشنطن أن غاراتها الشهر الماضي على معسكرات بن لادن في أفغانستان انتهت على نطاق واسع، لكن مراسل هيئة الإذاعة البريطانية قال أن معظم الماني ومستودعات ذخيرة في المعسكر الربي زاره سالة ولم يلحق بها تلف.

وفي زامبوانغا (أ ب) - شن الجيش الفلبيني حملة للبحث عن زعيم إسلامي يشتبه في أنه على صلة بأسامة بن لادن، وتكر عميل في الخبايا للصحف في زامبوانغا، طالباً عدم ذكر اسمه، أن الزعماء المطلوب والموجود حاليًا في المختبر يدعى النون أجليس وهو قائد سابق للعمليات العسكرية لمجموعة أبو سيف المتطرفة.

■ أبرز وجه الثورة والبلاد وملاحقة الملك بجدي ومعالجة القضية من جنوبها، ولي ما تعرض له نوري ومهاجراني تنديداً واسعاً من جانب الإوساط الدينية والبلدانية والسياسية والصحافية والطلائية المؤيدة للحكومة، لكن لوحظ عدم عبور أي موقف من المحافظين كما أن صحيفة رسالت التي تعبر عن مواقف اليمين المحافظ وتصدر مساء تجاهلت الخبر تماماً.

ويما أنه بشأن باستمرار إلى مجموعات الشفط والعنف والصغيرة، ترتبط بعلاقة ما مع جهات محافظة فإن خاصي ناشد السلطة القضائية أن تتحمل مسؤوليتها في الحفاظ على الأمن الاجتماعي وأن لا تقصر في حق مجتمع يريد أن يعيش في أمن وحرية.

■ مصادر استخباراتية أميركية تتمة الصفحة الأولى

إلى التخل من أجل الإفراج عن ١١ من مواطنيها، عشرة دبلوماسيين وصحافيين، وفي غضون ذلك بدأت القوات الأمريكية القضاء الماضي مناورات واسعة قرب الحدود مع أفغانستان بمشاركة أكثر من ٧٠ ألف رجل ينتمون إلى القوات البرية والجوية والبحرية التابعة للحرس الثوري (باسران) والمليشيات الإسلامية (باسيج).

وقلت واشنطن بوست، عن مسؤولين كبار في البنتاغون والإدارة الأميركية أن إيران تخضع بدرجة هذه المناورات لهجوم وشيك، على نظام «طالبان».

وأضافت أن إيران التي تدعم الفصائل الأفغانية المعارضة لـ «طالبان»، تتردد بإجراء مناورات عسكرية لا سابق لها ووداد في الأسبوع الحالي حشد الجنود والبابات ومضات الصواريخ والمدفعية الثقيلة في المنطقة.

وأوضح مسؤولون أميركيون مسؤولين عن إيران أرسلت إلى الحدود الشمالية الشرقية لافغانستان ٣٥ ألف جندي و٢٥ مقاتلة و٨٠ دبابة من طراز دتي - ٧٢، ويطارتي صواريخ متحركة أرض - جو من طراز سام - ٤٦ و٩٠ مدفعاً من العيار الثقيل إضافة إلى ٦٠ عربة مدرعة.

وتصاعد التوتر بين «طالبان» وإيران خصوصاً بعدما اتهمت طهران الحركة الأفغانية باحتجاز عشرة دبلوماسيين إيرانيين كانوا في مزار الشريف، ويعتقد محللون أميركيون أن إيران تريد منع «طالبان» من الحصول على اعتراف دولي بشرعيةها وكسر هيمنتها على الأراضي الخاضعة لسيطرتها.

ورأت واشنطن بوست، أن هجوماً إيرانياً على «طالبان» يمكن أن يستغرق وقتاً طويلاً وسيكون مدفوعاً لآ من الطرفين لا يتمتع بتفوق عسكري حقيقي، وتكثرت عن مسؤول أميركي أنه في حال اندلاع الحرب فلن يكون لدينا طرف مفضل في المعركة.

إلى ذلك أفاد تقرير نشر في اسلام آباد أن مليشيات «طالبان» اتخذت خطوة لا سابقة لها بتسليح مدينتين في إقليم نيمروز ضد هجوم

## أميركا: بن لادن سعى إلى امتلاك أسلحة كيميائية

■ واشنطن - «الحياة» زعم مسؤولون في إدارة الرئيس بيل كلينتون أن السيد صلاح الرئيس، صاحب مصنع «الشفاء» لادوية في الخرطوم الذي قصفته الولايات المتحدة الشهر الماضي للاستيلاء في إنتاج مواد كيميائية أو واجهة، أو «عمل» لأسامة بن لادن. وقال مسؤول في لقاء مع صحافيين في واشنطن، مستهواً على ما يبدو تقديم مبرر لقصص المصنع، أن عتبة التراب التي قالت واشنطن أنها تؤكد أن المصنع ينتج أو يخزن فيه أحد عناصر «في، أكس» إنما أخذت من مكان لا يبعد سوى أميالاً من مصنع اللادوية.

وأكد المسؤول أن المعلومات من مصادر عدة مختلفة تشير إلى أن صلاح الرئيس واجهة أو عميل لبن لادن، وأضاف: «لديه (الرئيس) تاريخ في الارتباط به (بن لادن)، وقد عمل وكيلًا تجارياً له في السابق، وعندما طلب منه توضيح طبيعة المعلومات عن علاقة الرئيس ببن لادن، اكتفى بالقول أن العلاقة بين الرجلين مستمرة، وأن معلومات الاستخبارات التي حصلنا عليها تشير إلى أن هناك علاقة مستمرة بينهما في مجالات مختلفة، سواء في مجال الأعمال أو القضايا الإسلامية».

وزعم المسؤول الأميركي أيضاً أن مديراً في مصنع «الشفاء» يدعى عثمان سليمان على علاقة بن لادن، وقال: «والأضافة إلى ذلك، إن الرجل الذي عرف بأنه مدير مصنع «الشفاء» واسمه عثمان سليمان، يعيش في منزل كان يشغله بن لادن عندما كان يعيش في السودان قبل أن يطرده منه في ١٩٩٦. وشهد المسؤول على ثقة بالمدعى بالعمل الذي حصل على عتبة التراب وكذلك بنوعيته الحديثة، والتحليلات التي خلصت إلى أن ينتج أو يخزن فيه المادة التي تدخل في صنع غاز «في، أكس».

وقال أن العينة أخذت من على بُعد أميالاً من المصنع، وأن عينات أخرى أخذت من أماكن أخرى في السودان يشتبه بها

■ عمان: المتهمون تتمة الصفحة الأولى

■ المتهمون: وعيسى نظام السرحي لقيه «عمر عبدالحمن» ويقوم في الشارقة في الإمارات العربية المتحدة، وجميعهم ارتدوا الجنسية، وكانت الخبرات الأردنية التي القبض على أعضاء التنظيم في منتصف أيار (مايو) الماضي، ومن بينهم ضابط صف في الدوريات الخارجية للأمن العام ويدعى خالد العاروري، وطالب هندسة في جامعة العلوم والتكنولوجيا يدعى سامر محمد كان يصنع المتفجرات الشعبية، ومن بين المتهمين أيضاً عبدالحمن أبو شنب (مصري الجنسية)، وتراوح أعمارهم بين ٢٢ و٢٥ عاماً.

■ بشأن إلى أن «الاصلاح والتحديث» تتبنى الفكر السلفي الجهادي القريب من أفكار جماعة الجهاد في مصر، والجماعات الإسلامية المسلحة في الجزائر، وكان المتهم عمر أبو عمر (أبو قتادة) من محوري بشرة الانفصالية الصادرة عن الجماعة الإسلامية المسلحة الجزائرية.

■ فشل فيلم «جمال عبدالناصر» تتمة الصفحة الأولى

إيرادات بلغت نحو مليون جنيه، أي أقل من نصف كلفة الإنتاج. وزعم أحد المسؤولين في الشركة الموزعة فشل الفيلم إلى ما وصفه بـ «التعظيم الإعلامي المتعمد خصوصاً رفض التلفزيون المصري بث إعلانات عنه في فترة المخلفة، إلا أن معظم النقاد عزوا الفشل إلى كونه «فيلمياً باهتاً» يقلب عليه العنصر التاريخي على العنصر الدرامي، وكانه حصه مدرسية، فالخرج أراد أن يقدم ٢٥ عاماً من حياة عبدالناصر ومصر والعالم العربي بما تخللها من أحداث جسام في نحو ساعتين فقط ما جعل المشاهد يلهث وراء أحداث متلاحقة، وما دفع البعض إلى عقد مقارنات بينه

■ أسامة يوسف هاشم وعلاء الدين يوسف هاشم يتقدمان باحترام لعموم آل طوقان بوفاة الفقيد عميد آل طوقان المرحوم

■ بهاء الدين طوقان تغدو الله برحمته واسكنه فسيح جناته واللهم آله ومحببه الصبر والسلوان

Portfolio Travel  
In business we re first class  
London Jedda  
0171-371 3717 9662-660 4500





كيم جونغ ايل مع أتباعه إلى نداء الجيش الكوري الشمالي (صورة من الأرشيف/ ف ب)

## كوريا الشمالية: انتخاب كيم رئيساً للجنة الدفاع

أربعة أيام من الذكرى الخمسين لتأسيس كوريا الشمالية، وانتخب كيم رئيساً للجنة الدفاع للمرة الأولى عام ١٩٩٣، ويمنح المنصب صاحبه حق تعيين وزير الدفاع وهو منصب شاعر منذ بداية العام الماضي.

عاش لحزب العمال الحاكم والقائد العسكري الأعلى إلا أنه لم يعين رئيساً.

ومن المقرر أن يناقش البرلمان المؤلف من ٦٨٧ عضواً أيضاً تفويضات لم تصرف بعد في الدستور. واجتمع البرلمان قبل

يعين البرلمان في أولى جلساته منذ أربعة أعوام كيم رئيساً، ولكن بعض المراقبين الكوريين قالوا أن كيم الراحل كيم ايل سونغ، ومنذ وفاة كيم ايل سونغ من أربعة أعوام أصبح ايل، أدينا

أعلنت - رويترز - أعلنت الإذاعة اليابانية أن برلمان كوريا الشمالية أعاد أمس السبت انتخاب الزعيم الفعلي للبلاد كيم جونغ ايل رئيساً للجنة الدفاع، إلا أنها لم تذكر ما إذا كان سيعين رئيساً للبلاد، وكان من المتوقع أن

## زعماء الجمهوريات والمقاطعات يفخرون ميزان القوى لصحتهم

# تشيرنوميردين يعتبران لا بديل من خطته "الثورية" لانقاذ روسيا

موسكو - دخل زعماء المقاطعات الروسية الذين يشكلون مجلس الفيدرالية (الأعلى) للبرلمان على الخط بقوة أمس عبر تصريحات داعمة لرئيس الوزراء المكلف فيكتور تشيرنوميردين، بعدما لعب تأييدهم له دوراً مهماً في قرار مجلس الدوما (الشواب) أول من أمس بتأجيل الاقتراع على تبنيته حتى غد.

في غضون ذلك أكد تشيرنوميردين أن لا بديل من خطته "الثورية" لانقاذ روسيا من أزمتها الاقتصادية، مؤكداً أنها في حاجة إلى نظام صارم لتنفيذها. وأضاف، في مقابلة تلفزيونية، أن هناك حاجة لتشكيل حكومة قوية في أسرع وقت ممكن لمعالجة مشاكل البلاد ودعا الشعب إلى درس اقتراحاته وقال: "وصلنا إلى المرحلة التي لا يوجد فيها سبيل آخر، وأعلن أول من أمس سلسلة من الإجراءات الصارمة التي سيجريها إذا تأكد تعيينه في المنصب قائلًا أن "الديكتاتورية الاقتصادية مطلوبة لانقاذ البلاد فضلاً عن ربط سعر الروبل بالاحتياطات من الذهب والعملات الأجنبية. وقال: "نحن نحتاج إلى نظام صارم، قراءة استثنائية هذه الخطط، إنها ثورية (...) أنه برنامج يدعو إلى تحقيق أكثر النظم صرامة ومسؤولية، لكنه في الوقت نفسه سيسجل الكثير من المشكلات

وبسرعة، نحن نحتاج على الفور إلى فريق قوي وحكومة تتحمل المسؤولية.

وأعلن محافظ مقاطعة كراسنويارسك السبيرة الجنرال السابق الكسندر ليبيد أنه وافق من أن تشيرنوميردين يمكنه أن يتخذ إجراءات حقيقية لانقاذ البلاد من الأزمة خلال فترة قصيرة، ويستطيع تشكيل حكومة ستكون قادرة على اتخاذ قرارات على اتخاذ خطوات، تقود إلى تحسين الوضع، كذلك دعا الوارد روسيل محافظ مقاطعة سفيردلوفسك المهمة في الأورال إلى التصويت لصالحه تشيرنوميردين، لكنه أضاف أن من الضروري أن يأخذ رئيس الوزراء في الاعتبار أخطائه السابقة، ويستمع إلى رأي

والغالبية في البرلمان، وتوالت زعماء آخرين للمقاطعات والجمهوريات الفيدرالية على شبكات التلفزيون والإذاعة ليضمو أصواتهم إلى ليبيد في حضن البرلمان على دعم تشيرنوميردين، ومنهم رئيس بشكيرستان مرتضى رحيموف ورئيس كالميكستان كيرسان أومجينوف ومحافظ مقاطعة تيومن السبيرة الغنية بالنفط وعبد آخر من محافظي المقاطعات في وسط روسيا.

ولم يشذ عن أعضاء مجلس الفيدرالية سوى محافظ موسكو ميرو لوجكوف، الذي يعتبر من أقوى الناصحين إلى رئاسة روسيا، إذ قال أنه لم يسمع أي برنامج اقتصادي من تشيرنوميردين، كما لم يسمع أي

## داغستان: ٢٥ قتيلاً و٨٢ جريحاً في انفجار استهدف رئيس بلدية

موسكو - رويترز - أعلنت الشرطة الروسية أمس أن ٢٥ شخصاً على الأقل قتلوا و٨٢ جرحوا في انفجار قنبلة في مجمع قلعة عاصمة جمهورية داغستان التابعة للاتحاد الفيدرالي الروسي وتسببها الانفجار.

ووصفت وزارة الداخلية الروسية الانفجار الذي دمر عشرة منازل وأصاب ٢٠ منزلاً بأضرار جسيمة بأنه "عمل إجرامي" يستهدف زعزعة استقرار الجمهورية التي تتأخر جمهورية الشيشان.

وقال عمال الإنقاذ أنهم يملكون في الحوز على ناجين تحت أنقاض المباني التي دمرها الانفجار الذي وقع أول من أمس، وتكررت وسائل إعلام روسية أنه استهدف رئيس بلدية مجمع قلعة الذي استهدف مرات خلال العام الجاري، وقالت ناطقة باسم الشرطة في

اتصال هاتفي: "كان انفجار كبيراً سمع بويه عبر البلدة كلها، دمرت عشرة منازل تماماً، انهارت كما لو أن زلزالاً حدث"، وأضافت: "خبت التفجرات التي لم يعرف حجمها ونوعها بعد داخل سيارة كانت تقف في الشارع"، وتابعت مؤكدة: "قتل ٢٥ وأصيب ٨٢ بينهم ١٦ ليرالين في المستشفى منهم أربعة في حال خطيرة".

ونقلت وكالة أيتار - تاس الروسية الرسمية للأنباء عن بيان لوزارة الخارجية أن الانفجار علاقة بالتحقيقات التي تجريها الوزارة في شأن هجمات سابقة استهدفت رئيس البلدية ومفتي داغستان، وراثة أن منزل رئيس البلدية ورئيس الحكومة يقعا في الشارع نفسه الذي شهد الانفجار لكنهما لم يكترا به.

## مساع أميركية وروسية لتطبيق الحكم الذاتي الموقت في كوسوفو

لتنعيز القوات الصربية التي تحاول اقتحام مزيد من القرى في أنحاء الاقليم.

ومن جانبها أعلنت القوات الصربية أنها استطاعت إبعاد مقاتلي جيش تحرير كوسوفو عن قرى متاخمة لحدود الاقليم مع البانيا وأنها ستواصل مطاردة الجماعات الارهابية.

وأعلنت أنها قتل ما لا يقل عن ٥٠ عنصراً من افراد جيش تحرير كوسوفو واعتقلت ٩٠ آخرين واستولت على كميات كبيرة من الأسلحة والخيرة من ١٧ رشاشاً و٨ راجعات قنابل وصواريخ و٥٩ بندقية آلية و١٠٠ قنبلة يدوية وعشرات الألغام.

من جهة أخرى وصل الوسطاء الروس والأميركيون حضن الطرفين الصربي والالباني على البدء سريعاً في محادثات

لاحتواء الوضع المتدهور في إقليم كوسوفو ومعالجة مشكلة التنازح قبل حلول فصل الشتاء.

وتعهد الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوشيفيتش خلال لقائه نائب وزير الخارجية الروسي نيكولاي افسانيسيفسكي توفير ممر آمن لعودة اللاجئين الالبان إلى بلادهم.

وفي بريشتينا عبر السفير الأميركي في مقدونيا كريستوفر هيل الذي اجتمع مع زعماء الالبان أن يؤدي اقتراح الحكم الذاتي لفترة لا تقل عن ثلاث سنوات إلى تحقيق الديمقراطية والاستقرار في كوسوفو.

وشدد على ضرورة أن يوقف الطرفان الصربي والالباني القتال ويخلان في محادثات مباشرة بينهم.

ومن جانبه أعلن الزعيم الالباني ابراهيم روجوفا أنه يقبل

## ماليزيا: قائد الشرطة يتهم وزير المالية السابق باستغلال منصبه

كوالالمبور - رويترز - قال قائد الشرطة في ماليزيا أمس السبت إن لدى السلطات أدلة على أن وزير المال السابق انور ابراهيم حاول التسلل في التحقيقات في شكوى بشأن سلوكه الشخصي.

وقال الجنرال عبدالرحيم نور في مؤتمر صحفي في العاصمة أن لدى الشرطة

أربعة تقارير تستند إلى شكوى تزعم أن انور عبت في الأدلة عندما كان وزيراً وأساء استخدام منصبه.

وعبر انور من منصب نائب رئيس الوزراء ووزير المال الإبداء الماضي، وتنفق الشرطة في مزاعم بشأن تصرفات جنسية خاطئة وجرائم أخرى محتلة.

وفي المقابل واصل زعيم الجناح السياسي لجيش تحرير كوسوفو حملته العنيفة على العرض الصربي للحكم الذاتي المؤقت ووصف إعلان روجوفا بأنه يعبر عن قرار الشعب الالباني في كوسوفو بأنه ادعاء بعيد عن الواقع.

وقال ديميتشي "إن روجوفا يمثل فقط تلك القلة من الالبان المشغولة للاستسلام في حين أن جيش التحرير يقود الأكثرية الراغبة بالنضال من أجل الحرية وإقامة الدولة المستقلة في اقليم كوسوفو".

## تلفزيون الإمارات العربية المتحدة - أبوظبي

# نافذة الإمارات على العالم

تُطل عليكم برؤية إعلامية شاملة أينما كنتم والآن في...

السولايان المتحدة الأمريكية  
على القمر الأمريكي  
KU: 12185.3 MHz / L- Band: 1433.5 تردد

للإستفسار ولزيت من المعلومات:  
واشنطن - الولايات المتحدة الأمريكية، هاتف: ٢٠٢-٧٧٣١٤٧٨، فاكس: ٢٠٢-٧٧٣١٤٧٨  
أبوظبي - الإمارات العربية المتحدة، هاتف: ٧٧١-٢٠٧١١١١، فاكس: ٧٧١-٢٠٧١١١١

رؤية الإمارات في سماء الإعلام

التغطية الفضائية: عربسات 2A 26 شرقاً - C-Band تردد 4039.25 MHz - KU-Band تردد 12619.53  
• يوتلسات / هوت بيرد (3) 13 شرقاً - MPEG(2) تردد 12279.5 MHz • إذاعة إمارات FM مصاحبة لإرسال تلفزيون أبوظبي

## يدرس مشاركة بون في صندوق تعويضات للذين أجبرهم النازيون على العمل

# هرتزوغ يدعو إلى مكافحة اليمين المتطرف في المانيا

بون - ١ أ ب - دعا الرئيس الألماني رومان هرتزوغ في مقابلة مع صحيفة "سوانوش تسابوتونغ" الصادرة أمس السبت للتشكيلات اليمينية الديموقراطية إلى محاربة اليمين المتطرف بشجاعة أكثر مما كانت تفعله حتى الآن، وجاء تصريح هرتزوغ قبل ثلاثة أسابيع من الانتخابات التشريعية المقررة في ٢٧ أيلول (سبتمبر).

وقال الرئيس الألماني وهو يمارس سلطة معنوية في البلاد أن ليس هناك ثقافة لليمين المتطرف تطغى على المجتمع في ألمانيا الشرقية سابقاً بل هناك حوادث خطيرة وراها اليمين المتطرف مؤكداً أن دعمها العلف هذه غير مقبولة قطعاً.

ونشر أمس السبت استفتاء أجراه معهد أيفرأنتيست ديماب، أن أكثر من ربع الألمان الذين تزارح أعمارهم بين ١٨ و ٢٤ عاماً (٢٨

في الملة) يرجحون التصويت لحزب يميني متطرف.

وكشف الاستطلاع الذي يجري بين ٢٧ آب (أغسطس) والأول من أيلول (سبتمبر) عن عينة شملت ١٣٠٠ شخص أن ٩ في المئة من الناخبين أكدوا استعدادهم للتصويت مع اليمين المتطرف.

وقال الرئيس الألماني في مقابلة نفسها أنه يدرس مشاركة الدولة في صندوق تعويضات مخصص للأشخاص الذين أجبرهم النازيون على العمل في المصانع.

وأوضح هرتزوغ الذي ينتمي إلى الحزب المسيحي الديموقراطي أنه لا يشاطر رأي الذين يعتبرون أن ألمانيا بلغت ما يكفي من تعويضات، ويعارض المستشار الألماني هلموت كول الذي ينتمي إلى الحزب ذاته فكرة التعويض.

## قتل ١٢ من افراد طاقمي طائرتين أميركيتين

قاسعة نلس الجوية (نيفادا) - رويترز - أعلن متحدث باسم قاسعة نلس الجوية أن ١٢ من افراد طاقمي طائرتي هليكوبتر تابعتين للقوات الجوية الأميركية قتلا بعد تحطم الطائرتين أثناء تدريب ليلي في منطقة نائية في نيفادا.

وذكر المتحدث أن الطائرتين وتحمل كل منهما ستة أشخاص تحطمتا في منطقة جبلية على بعد حوالي ٨٠ كيلومتراً شمال غربي القاعدة.

وقال مسؤولون في القوات الجوية أن الطائرتين من طراز "أتش ٢٠٠" مخصصتان لأعمال البحث والإنقاذ.

وأضاف المتحدث أنه تم تشكيل لجنة للتحقيق في الحادث وأن الأمر سيستغرق ستة أشهر قبل إصدار تقرير عن الحادث.

## فاجبايي يؤكد أن الهند وباكستان "حققتا تقدماً" في حل خلافاتهما

نيودلهي - ١ أ ب - أكد رئيس الوزراء الهندي اتال بيهاري فاجبايي أمس السبت أن الهند وباكستان ستناقشان نزاعهما في شأن كشمير في جولة محادثاتهما المقبلة.

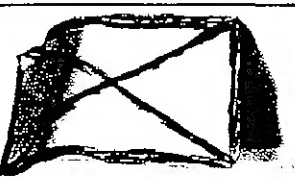
وقال فاجبايي في بيان لدى عودته من قمة حركة عدم الانحياز في نوربان (جنوب إفريقيا) أن جميع المواضيع بما فيها قضية جامو وكشمير، ستناقش على المستوى الثنائي من دون تدخل طرف ثالث.

وأشار إلى أن البلدين حققا تقدماً خلال مناقشاتهما على هامش قمة عدم الانحياز، من دون أن يقدم ايضاحات أخرى.

وقال مسؤولون هنود أن نيودلهي واسلام اباد اتفقتا في نوربان على ترتيبات معاودة الحوار الثنائي الذي يراوح مكانه منذ أكثر من عام.

وتفترض أن يعلن رئيسا وزراء البلدين مواقفهما عليها في ٢٣ أيلول (سبتمبر) في نيودلهي.

ومن المقرر أن يجري فاجبايي ونظيره الباكستاني نواز شريف محادثات في مناسبة انعقاد





وزارة بيئة للقرن الحادي والعشرين

# لا بد من مؤسسة وطنية لحماية البيئة تتولى الاستقصاء والرقابة

هولندا، حيث اعتمدت صيغة وزارة التخطيط والتنظيم لبناني والصحة فصحى مديرية التنظيم المدني تابعة لها. فموضوع وزارة البيئة، أساساً، يتناول التخطيط والسياسات التنموية العامة.

ان وزارة التخطيط والبيئة يمكن ان تضم مسيرتين عامتين، واحدة للتنظيم المدني وأخرى للبيئة. وتنشأ في إطار المديرية العامة للبيئة المصالح والإدارات الآتية: السياسات والقوانين البيئية، والصحة العامة، والطاقة، المياه والزراعة، الصناعة وحماية المستهلك، المحميات الطبيعية، الدراسات والتخطيط الاعلام والتوعية، الرقابة البيئية، العلاقات الدولية والمنظمات.

ان إدارة المنظمات الدولية مهمة جداً هنا، إذ عليها تتسبق البرامج ذات التمويل الدولي والانسداد عليها للتأكد من انها تتطابق مع السياسات العامة للوزارة وتخدم خططها وأولوياتها. فلا يجوز الاستمرار في جمع البرامج الدولية بغيرها اتفاق وفق أولويات موظفيها اداريين لدى الهيئات المناهضة كان يصرف من أموال الاتحاد الأوروبي المخصصة للبيئة عبرت الوفاء للوزارات اجراء دراسة حول خطة طوارئ لمخطة المثل الشمالي في لبنان، خلصت الى اقتراحات مثل انشاء سلام للحريق في الاشنة، واعتبرت دراسة بيئية وانضمت مع عبرات مثلها الى الرؤى لتلطف الفياح، او ان تكرر الدراسات نفسها بتمويل منظمات مختلفة بل تتسبق او اشراف.

ان إعادة لبنان الى التنمية الاقتصادية على الشجاعة في تطوير قدراته في التعليم والبحث العلمي والخدمات والاستشارات الهندسية والتكنولوجية. ان اسس هذه القدرات ما زالت موجودة، ومن اساليب دعمها استقبال خبرات اللبنانيين الذين شربتهم الحرب وطوروا مهاراتهم في بلدان أخرى، ومعظمهم يطمح بالعودة الى لبنان. والمطالبة إعادة بناء سيرة لبناني التنمية العلمية، وانشاء مؤسسات بحث علمي توابك العصر.

وقد يكون ضرورياً انشاء «المؤسسة الوطنية لحماية البيئة» كهيئة علمية وطنية مستقلة، تتولى الدراسات والبحوث والاستقصاء والرقابة في مجال البيئة، وتجمع هذه المؤسسة بين مهمة البحث العلمي البيئي وميدان الحاسبة البيئي، وتتعاون المؤسسة مع المجلس الوطني للبحوث العلمية، والجامعات لإعداد تقارير محدثة عن وضع البيئة في لبنان، وإيجاد معايير علمية لحماية البيئة. وفي حين ان مثل هذه الهيئة تقوم في دول كثيرة مقام وزارة البيئة، كما في الولايات المتحدة، الا ان القرار السياسي في موضوع البيئة يكتبه غالبية وزعماء اذا كانت وراءه وزارة مستقلة، التماساً للمعيار العلمي للبيئة الوطنية لحماية البيئة التي تنقذها لولا بتعارض مع المهام السياسية للسلطة المركزية، بل يرفها بالخبرات والمعلومات الصالحة لاتخاذ القرارات.

ان التناقص في عمل المؤسسات العلمية والسلطة السياسية المركزية شرط لنجاح السياسات البيئية والوصول الى إدارة طريح مستقرة في لبنان، يدعم من البلد كمركز اقليمي للدراسات والخدمات البيئية، وليس في المنطقة العربية بلد اعنى من لبنان بالمؤات العلمية القوية التي تنتظر الانظام في عمل مؤسسي.

\* مهندس معماري، مستشار بيئي، رئيس تحرير مجلة «البيئة والتنمية».



الزراعة النفايات في بيروت. (الحياة)

السيارات. - وزارة الشؤون البلدية والقروية: مسؤولة عن تطبيق السياسات المحلية خاصة في مجال النفايات الصلبة.

- وزارة المال: تشارك في مسؤولية اذخال السياسات البيئية في التدابير الاقتصادية، مثل زيادة الضرائب على الصناعات الملوثة أو على المحرقات لتخفيف استهلاك الطاقة.

- وزارة الخارجية: تشارك في مسؤولية التفاوض على المعاهدات الدولية المعنية بالبيئة.

ومع توزيع الصلاحيات، تبقى وزارة البيئة كوزارة تنسيق في الأساس، وسوبر وزارة، يتداخل عملها في سياسات وزارات عدة، وقد تصدت بعض الدول لخدمة التنسيق البيئي بين الوزارات المختلفة عن طريق انشاء مجلس مركزي للبيئة يكون برئاسة رئيس الحكومة، هكذا، تصدر التدابير البيئية المتعلقة بوزارات مختلفة عن رئاسة الحكومة وليس من وزير الى وزير آخر، مما يحل اشكالا اداريا.

ومن اجل اعطاء وزارة البيئة صفة تنفيذية وحصر النفقات، لجأت بعض الدول الى مسؤولة عن إدارة ذات موضوع متصل بعملها. فهناك وزارة الصحة والبيئة، ووزارة الزراعة والبيئة، ووزارة التخطيط والبيئة، وكان طرح في لبنان قريبا منج وزارتي البلديات والبيئة، وهذا امر معقول به في سلطة عمان والأردن، وقد لا يكون حلاً مثالياً في وضع لبنان، فوزارة البلديات تتعاجل امورا تنفيذية يومية، بينما عمل وزارة البيئة هو أساساً تخطيطي وتوجيهي، فالخطة اذا ما منحت مع وزارة البلديات ان تفرق في حل مشاكل بيومية وإجمال الخطط والسياسات العامة، ان الحل قد يكون في الاستعانة بنموذج ناجح كما في

الزراعة التقليدية ٢٠ في المئة واعتماد بدائل، تخفيف نفايات المصانع ٤٠ في المئة وتحصيل المنتج كلفة التلوث والمضلات، تحريم ١٠٠ ألف هكتار وإعادة ٦٠ في المئة من الانواع حفاظا على التنوع البيولوجي، تقليل النفايات المنزلية الى النصف ونموير ٣٠ في المئة منها، تجديد عدد السيارات الخاصة وتجميع النقل العام، خفض انبعاث ثاني اكسيد الكربون ٢٠ في المئة ووقف استعمال منتجات الكورولونوكربون.

موضوع البيئة يتقاطع مع اختصاصات عدة وزارات عدة، من هنا ضرورة تحديد النشاطات والصلاحيات لمنع التضارب وضمان المسؤولية، في الدول ذات العراقة في الإدارة البيئية، تتوزع الصلاحيات في السياسة البيئية على النحو الآتي:

- وزارة البيئة: مسؤولة عن السياسة البيئية العامة، وهي تنسق السياسات البيئية المتعلقة بوزارات مختلفة وتتولى مسؤولية مباشرة عن القوانين المرتبطة بتلوث الهواء والضجيج والنفايات والاشعاع.

- وزارة الموارد المائية والكهربائية: مسؤولة عن السياسة المائية العامة واعتباراتها البيئية، وإدارة الثروة المائية.

- وزارة الزراعة: مسؤولة عن السياسات العامة لحماية الطبيعة، مع اشراف مباشر على الاستراعات التي تحكم حماية الانواع والحفاظ على التنوع البيولوجي والنفايات.

- وزارة الصناعة: مسؤولة عن التشريعات التي تحدد معايير الرقابة على التلوث الصناعي والتخلص من الفضلات الصناعية.

- وزارة النقل والداخلية: مسؤولتان عن انظمة السير والقيود على الانبعاثات من

سياسات ودوات وتدابير، منها: سياسات اقتصادية ومؤسسية عامة ذات اثر على نوعية التلوث والفضلات، تحريم ١٠٠ ألف هكتار وإعادة ٦٠ في المئة من الانواع حفاظا على التنوع البيولوجي، تقليل النفايات المنزلية الى النصف ونموير ٣٠ في المئة منها، تجديد عدد السيارات الخاصة وتجميع النقل العام، خفض انبعاث ثاني اكسيد الكربون ٢٠ في المئة ووقف استعمال منتجات الكورولونوكربون.

وفي حين ان السياسات الجيدة اقتصادياً تكون في كثير من الأحيان مفيدة بيئياً، مثل رفع الدعم عن تسعير الماء والكهرباء والمحرقات، فالتدابير البيئية في احيان كثيرة ثمن مرتفع في المدى القصير، فتجديد انبعاث الغازات من الصناعات مثلاً، عالى الكلفة اقتصادياً، لكنه ثمن اجتماعي لا بد من دفعه لقد وضعت القوانين المختلفة لاولويات عامة لتعاون السياسة البيئية في لبنان، تتمثل في:

وجبهة استعمال الاراضي وتنظيم الشواطئ، تلوث الموارد المائية، انجراف التربة وحماة الاجراج، النفايات الصلبة، النفايات الصناعية والسامة والنقل وتلوث الهواء.

المطوب سياسات بيئية وطنية تقوم على البحث العلمي، وتضع أهدافاً محددة للتنفيذ في إطار زمني معين. وقد يكون هدف السياسة البيئية الوطنية حل مشكلة البيئة خلال عشرين سنة، وهذا يتطلب العمل على تحقيق أهداف قصيرة المدى ٢٠ سنة لتخفف من

تأثيرها منها: تنظيم الشواطئ وتخصيص ٨٠ في المئة منها للاستعمال العام، انشاء حديقة عامة لكل ١٠ آلاف شخص، تخفيف استعمال المبيدات

عملاً فعالاً في معالجة المضاعفات والنتائج المترتبة عن الممارسات الخاطئة السابقة على خط متوازن مع منع حصول التلوث البيئي في مصر.

وتركز السياسة البيئية الوطنية على دور قطاعات المجتمع المختلفة ومسؤولياتها، فالصناعات والمواطنون على السواء مسؤولون عن سلامة البيئة، وعليهم اعتماد سلوك بيئي حازم، ولن تنجح التشريعات والقوانين والتدابير البيئية في خلق بيئة افضل ما لم يفتتح الناس للبيئة بقيمة هذه التدابير وجودها وفوائدها. لن تستطيع الحكومة وحدها حل مشاكل البيئة القائمة المستمرة لا تتحقق الا بجهود قطاعات المجتمع كلها.

تتولى وزارة البيئة مسؤولية مباشرة عن القضايا البيئية الرئيسية ذات العناصر المشتركة، وهي تنسق عمل الهيئات الأخرى في المواضيع البيئية المختصة، ويمكن حصر المجموعات المستهدفة بالعمل البيئي في المواضيع التالية: الصناعة، الزراعة، النقل والمواصلات، انشاج الطاقة، سحب المياه وتنقيتها وتوزيعها، البناء والطرق واستعمالات الاراضي، مصافي وخزانات التبول، قطاع النفايات الصلبة، قطاع معالجة النفايات، قطاع المياه للمخلفة، مؤسسات الإيواء والجامعات، الجمعيات غير الحكومية، المستهلكون عامة.

ان عمل وزارة البيئة مع المجموعات المستهدفة سواء في القطاع العام ام الخاص، يرتكز على توفير الارشاد والتنسيق. فهذه المجموعات تتمثل في مؤسسات مختصة قريبة منها وأكثر قدرة على التعامل معها. ان مهمة وزارة البيئة بفع السياسة البيئية العامة الى التطبيق الفعال في القطاعات المختلفة لضمان وحدة الاجراء وتنسيق التكرار. هكذا، ينتقل جزء كبير من مهمة الإدارة البيئية من الراس الى القاعدة، حيث تتولى المجموعات المستهدفة ادارة برامجها البيئية التفصيلية في إطار السياسة العامة للحكومة وفي اشراف وزارة البيئة وتنسيقها ودعمها.

ادوات تنفيذية اما ادوات تحقيق اهداف السياسة البيئية للبيئة فتتجه خطوطاً رئيسية ثلاثة:

● التشريعات والقوانين: التي لا بد ان تتطور باستمرار لتواكب التقدم العلمي واستباق التلوث البيئي بهدف تجنب تضارب، والتدابير المالية، وهي في صيغة مشاريع، وحواجز. فالضرائب هي تدابير رادعة تهدف الى التحكم بانماط الانتاج والاستهلاك. واساليب الحياة التي تؤدي الى تلوث بيئي.

● الاعلام والاتصال والتربية: هذه تمثل موقفاً رئيسياً في السياسة البيئية الوطنية للتكامل في استنفاة وسائل الاعلام توعية المواطن على مسؤولياتهم حيال البيئة وخلق قاعدة صلبة لدعم التدابير الآتية الى حمايتها. لا يمكن معالجة المشكلات البيئية دفعة واحدة، خاصة في الدول النامية التي تواجه في الوقت ذاته مشاكل اقتصادية واجتماعية.

فالمشاكل البيئية، فالسياسات البيئية، بعد تحديد الخيارات الوطنية يجب ان تعتمد ستم اولويات يأخذ في الاعتبار: الحاج للمشكلة الضمر الذي لا يمكن اصلاحه، الا على الصحة والاثر على نوعية الحياة.

في هذا الاطار، على السياسة البيئية ان توقف فوراً اي عمل ينتج عنه ضرر لا يمكن اصلاحه، حتى لو ادى هذا الى تأخير في عمليات التنمية الاقتصادية. ومن ثم يتم الاتفاق على خطة تفصيلية تعتمد على

## تجيب صعب \*

تركز مشروع الدولة في لبنان خلال السنوات الأخيرة على التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وكان عليه ان يؤمن للقطاعات الأساسية لبناء الدولة أولاً، بإقامة السلم الأهلي وحياة المؤسسات، وتدعيم هذه الحال من خلال خطة البناء والنهوض الاقتصادي، وكان لا بد من التعاطي مع اغراض الحرب الأهلية عبر محاولة انخراطها في مسيرة النهوض لتعودها على التعاطي مع منطق الدولة.

غير ان الوقت الضائع في التعاطي مع اغراض الحرب ادى الى اهمال بعض القضايا الحيوية، كما ادى في حالات كثيرة الى اهمال الطموحات الحضارية لجيل الشباب الذي دلف خارج حلفة الملتقيات. وقد تكون البيئة من اهم القضايا الأساسية التي لم تأخذ جميعها الحقيقي في برنامج النهوض حتى اليوم. فالمعالجات بقيت في اطار الاستعانة الأولية ولم تتحول البيئة الى مؤسسة يدعمها قرار سياسي. وهذا ينطبق على حالات مشابهة في العالم العربي، فقول الامة هنا أزمة موارد، ام أزمة معرفة وإرادة وخيال، ام هذه جميعاً.

الحاجة ملحة اليوم، ولا اي تأخير، الى خطة بيئية للدولة تواكب خطة النهوض الاقتصادي - الاجتماعي، وهذا شأن مطلوب ومربوع في ان.

غير ان الادارة البيئية ليست ملحقاً لخطة التنمية ولا هي معالجة لمشاكل اقتصادية تقضيها او حلولاً لازمة طارئة. فما لم تدخل البيئة عنصراً أساسياً في صلب عملية التنمية، تبقى معالجة المشاكل البيئية «ادارة ازمات» وتجارب تقود من خطأ الى آخر.

والبيئة شأن علمي، تقني، تشريعي، وإن خطة وطنية قوية للإدارة البيئية، عدا عن اهميتها الوطنية، تشكل ورقة تسويق فعالة لبرنامج النهوض الاقتصادي في القطاع البيئي. ان خطة كنهه ما زالت غير موجودة، وما حصل حتى اليوم يمكن اختصاره في مبادرات متفرقة، وغالباً مكررة ومحدودة، لبرنامج دولية صغيرة يتم تنفيذها اعتباطياً بلا تنسيق ولا اشراف.

السياسة البيئية تهدف السياسة البيئية الوطنية الى ضمان حصول التوازن بين التنمية والبيئة. وهذا لا يعني اطلاقاً وقف عملية التنمية، بل التعامل مع موارد الطبيعة كسعة ذات ثمن وليس كهيئة مجانية. فالقطر الاقتصادي الذي لا يحترم مسؤوليات الموارد الطبيعية لا يستنزفها بل يفسدها. هو تطور قصير الاجل يحكم عليه والموت في المدى البعيد. ان الانحياز بالشأن البيئي يعرض تكاليفه واتبعه عن طريق تحويل التنمية من عملية ترفعية الى عملية مستمرة، بالاعتماد الادارة البيئية المتوازنة.

وفي اطار السياسة البيئية الوطنية، التامة التي تقوم على التنمية المستدامة، يتم التعامل مع المفاهيم المحددة للتلوث البيئي، ومصادر التلوث واثرها على الهواء والغراب والماء، وتسدير السياسة البيئية الوطنية في خطين متوازيين: فهي تلتصق بمصادر التلوث البيئي وتلتصق في وقت واحد، من المستحسن وادماً معالجة اسباب التلوث البيئي في مصادرها حيثما امكن. غير ان التلوث البيئي في لبنان اليوم يستدعي

## تصريحات جنرال متقاعد تثير الجدل حول المشكلة السفاردية - الاشكنازية



يهوديان شترمان. (رويترز)

وعن طبيعة التفرقة العنصرية بين الاشكنازيين والسفارديم قال سامي سموحا المخصص بعلم الاجتماع في جامعة حيفا بان ما صرح به او يعكس الفكر الغالبية من الاشكنازيين كما ان التفرقة ضد السفارديم لا تقتصر على حزب العمل فهي موجودة في حزب ليكود وفي حزب مرتز أيضاً، ونكر عدة تصريحات سابقة ضد ليفي وايفغور كهلاني (اليمني الأصل) والوزير الحالي في حكومة نتانياهيو. وقال سموحا على رغم ان هذه المشكلة ليست على رأس المشاكل ولكن الشهور العميق بالمرارة وعدم الحصول على الحقوق وتوجيه اللوم الى الآخر اشياء ما زالت موجودة وإن العمل على تضييق الهوة بين الفئتين هو الحل لذلك بينهما كما انها قد تتركس اليمن في الحكم لسنوات مقبلة.

ويرى بعض الكشساب بان تصريحات او هي دليل صارخ على ان الاسلوب القديم للعنصرية المتجذر في الشعور الحقيقي لدى حزب العمل، وخطاب السفارديم يقول: «في هذا اليوم الحزين اريد ان اتوجه الى اليهود السفارديم خصوصاً المغاربة منهم واقول لهم نسيابة عن الحكومة وعن الشعب الاسرائيلي باننا منهم وهم منا ولا يمكن لأحد ان يرحلنا خمس سنه الى الراء، واعتبر حزب العمل كلام نتانياهيو نقالاً وأنه غير مؤهل ليلقي موعظه على حزب العمل فحقن نعره». واسترجع رامون احد قيادات حزب العمل ما صرح به نتانياهيو في الماضي حينما وصف يقييد ليفي لغربي ووزير الخارجية السابق وجماعته بانهم «عصابة مجرمين» (كان ذلك أثناء ظهور فضيحة نتانياهيو الجنسية). وقال ليفي حينها عن معاملة حزب ليكود بان هذا الحزب عاملة وكأنه قرد نزل لتوه من شجرة.

الثروة والحكم. وما ان مَ شهر او اكثر قليلاً على نشر هذا المقال حتى صارت تصريحات عنصرية ضد السفارديم من الجنرال النخاعد أوري او وهو عضو في الكتلة عن حزب العمال ومن قياداته. وجاءت هذه التصريحات في مقابلة أجراها معه مذوب صحيفة «هارتس» وجاء فيها: «دائني مصاب بخيبة أمل مع السفارديم خاصة السياسيين منهم وأتاني لا يمكن ان اتكلم معهم بحرية كما اتكلم مع الآخرين الذين يتصفون بصفات اكثر اسرائيلية. فزعامة هؤلاء يعتبرون أقل تقدراً لهم على ان امانة لهم وما ان تقول شيئاً حتى يصرخون بك ويحتجون بانهم يهود». ويستمررون بالاجحاح على ذلك. وفي كل وقت احدث معهم يتبدل في بانهم يعوزهم الاهتمام بالاستماع ويعوزهم الفهم ومعرفة الحياة وما هو جيد وما هو غير جيد. وقال: «دائني عندما احدث عن السفارديم فائني القصد اليهود المغاربة على وجه الخصوص هؤلاء اكبر المجموعات اليهودية في اسرائيل واكثرهم اشكنازية وهم يعتقدون ان حب الطلوع الى المعرفة وما يحدث حولهم ولانا يحدث. والى يومنا هذا لم تظهر منهم شخصية متميزة كما انهم لا يقدرون ما قام به نحسوم الاشكنازيين وسامعواهم عليه. وانا لا اوم باراك على عدم تأخير استصداره عليهم ولكنني اوم الجماعة السفاردية. وأحدثت تصريحات أوري اور بدون فعل كثيرة اضطر معها حزب العمل ان يصدر قراراً بإيقاف نشاطاته في الحزب. وعلى ان ذلك اعتبر اني للمغاربة ولكل الذين اصبروا اني من تصريحاته، وقال عن نفسه بأنه ليس عنصرياً كما انه لم يقصد الايئة بتصريحاته. وقال: «بان هدفه منها كان اظهار الهوة بين الفئتين وان ردود الفعل تبين ان هناك جرحاً لا يمكن ان يندمل

الجيش وقيمته. يضاف الى هذا بان كاتيني عمودين في هذه الصحيفة كتباً كلاماً يتسم بالروح العنصرية والاستعلاكية حول الثقافة اليهودية الشرقية التي وصفوها بانها ثقافة العالم العربي، وتبيحها بالثقافة الغربية التي تتفوق على الثقافة الشرقية كما قالوا. وكنا بانها يرفضان الثالث بثقافة تعادي الأوير او المسرح والسفونيات والفن والتأخف الحاضر. وجاء في مقاله: «يصدق البعض بان المشكلة العلمانية الدينية في اسرائيل هي رأس لمشاكلنا ولكنها هي الواقع هي مشكلة جاذبية وإن الصراع المركزي هو ذلك الذي يدور بين الاشكنازيين والسفارديم وهو مستمر بكل قوة الى الآن. وكان لهذا الصراع العنصري الطبقى اعماق الاثر خلال العشرين سنة الماضية على المسان الذي اتخذه اليك وسار عليه. ومنذ العام ١٩٧٧ صوتت السفارديم لليمين احتجاجاً على سيطرة الاشكنازيين على حزب العمل ومع ذلك استمرت المؤسسة الاشكنازية في منع كل المحاولات التي تضيق من الهوة بين الجماعتين وترفض الاعتراف بانها تعمل على الحفاظ على مصالحها. ولكن في هذا السياق بعض الاصلة على هذه التفرقة من الفترة القليلة الماضية، كالتفريق الذي وجهه الى وزير التربية لانه طالب بانهاء التفرقة ضد الثقافة السفاردية. كذلك الحملة التي شنتها صحيفة «هارتس» على وزير الدفاع اسحق موردياي لانه طالب بتزجيش الجنرال شاول سوسيف (وهو ايراني) بدل الاشكنازي لقيادة رئاسة اركان الجيش. واعتبر للعنصرية العسكرية في هذه الصحيفة تدوين موقفاً ذا نتائج خطيرة على الأمن القومي، وقالت الصحيفة بان تعيين شخص بسبب العلاقة الاثنية يهدد طبيعة

ترحب «الحياة» برسائل قرائها وتنتشر منها ما لا يتعارض وقوانين النشر وما يحفظ حق الرأي في ان يحتفظ الحياة بحق تنقيح الرسائل واختصارها. وتعتبر عن عدم رد الرسائل التي لا تنسج الرجا، توجب الرسائل بواسطة الماكس او البريد الي اي من مكاتب «الحياة» فإدارة عنايتها وراقبتها في اسفل صفحة الرأي.

**صحافة الغرب**

**الاج جهاد الخائن**

■ في مقالة (٩٨/٨/٣) ذكرت ان «واشنطن بوست» قالت في نهاية مقالها الاقتصادي: «قد يكون الامر ان العبد القذافي لن يسلم اثنين من قتلته الى محاكمة تساهلها عن دوره الارهابي...»

كما ترى كاتب مقال «واشنطن بوست» الذي وصفته بالمراقبة مهتبا وصل الى نتيجة ادانت المتهمين الليبيين بوصفه اياهما بالقتلة. الا يقال في الغرب ان المتهم يري الى ان تجري ادانته وتلت جريمته خبرتي المهنية ان الاميركين لا يكون لنا سوى الاداء وهذه سياسة طوبلة لتفزيوني لإذاعة اميركية معروفة بعد حرب الخليج ترجمت حوالى عشرين ساعة من المقابلات والتعليقات مع مسؤولين خليجيين واخري عندما صرحوا لي في نون حياء انهم يكرهون الخليجيين اكثر من اي شعب اخر.

لتن - عبد منصور

\* باحث عربي.



الذهب	١٨٥٥٥	التارت الاثاني	١٨٤٧٨
في سوق لندن	١٨٥٠٠	١٨٤٥٠	١٨٤٧٨
اقبال الجمعة	١٣٥٤٣	١٣٤٥٣	١٣٤٨٧
٣٠٥٩٠	١٣٣٥٤	١٣٤٥٣	١٣٤٨٧
الصعد لصالح	١٦٦٧٠	١٦٦٧٠	١٦٦٠٢
٣٠٦٥٠	١٦٦٧٦	١٦٥٦٥	١٦٦٠٢

في سوق لندن (١٧٠٢٠ فوننت لندن)

المستثمر الدولي  
حلول إسلامية مبتكرة  
تليفون: ٧٠-٢٤٣٧ (٩٦٥)  
فاكس: ٨٠-٢٤٣٨ (٩٦٥)

وضع الحجر الأساس لمستشفى شركة "الخصيم للخدمات الطبية"

في مقاومة ظاهرة الفقر المنتشرة في الشرق الأوسط والافريقيا - وامانات تطوير اداء  
الحوالات المصرفية ومهما افترضنا على  
شانه من الاحتياج ومعالجة مشكلة البطالة.  
وقال وزير قسم الدولة للتشبيك  
النابغ للبحث الدولي اسحق بيوان  
«الحياء» ان التوصيات تركز على مبدأ  
توسيع المشاركة السكانية في اتخاذ قرارات  
التنمية المحلية باعتبار ان التنمية أصبحت  
قضية اجتماعية تحتاج الى تفكير الجهد  
وتطوير المهارات.  
وأعتبر ان ما يصدر عن المنتدى المتوسطي  
في دورته الثانية لا يلزم الحكومات ولا يتخذ  
صيغة إقرارية بل يندرج بشكل ارضي على  
إبراج مستقبلية تقوم على أساس تعميق  
خيارات المشاركة والديمقراطية باعتبارها  
صاندة من خيرا ويلاحظ يتناول الى معاهد  
وجامعات مرموقة.  
وقال وزير الشؤون العامة المغربي احمد  
الحليم «الحياء» ان منطقة شمال افريقيا  
والشرق الأوسط تعاني من نقص شديد في

**□ مراكز - محمد الشرقي**

■ قدرت ورقة عمل، عُرضت على «المنتدى المتوسطي للتنمية»، الذي منظمته سفارة حاضرة المغرب في الجزائر، في إطار سلسلة من اللقاءات الفكرية والندوات التي تنظمها السفارة المغربية بالجزائر، بالتعاون مع المركز الوطني للدراسات والبحوث الاقتصادية والاجتماعية بالجزائر، في ٢٠ يونيو ٢٠١٥، وبمقر البعثات الدبلوماسية الدولية في الجزائر العاصمة، بحضور ممثلين عن مختلف الهيئات الحكومية والقطاع الخاص والمجتمع المدني، ناقشوا في هذه الورقة عمل، موضوع «دور القطاع الخاص في التنمية الاقتصادية».

وخلال الاسرى ويخفف البطالة ويخلق طلباً على السلع والخدمات لا سيما الغذائية والتعليم والصحة.

ويستهدف انشارك السكان الفقراء في برامج تمويل المنظمات الاقتصادية يقص من القطاع غير المنظم التي تقدر قيمتها بمئات بلايين الدولارات في المنطقة ما يزيد عن ايرادات الحكومات لتناقض على التنمية والتنمية الأساسية التي يحتاجها الربيف.

وبلغ قيمة املاك القطاع الربيف غير المنظمة في مصر وحدها نحو ٤٠٠ بليون دولار.

وقال المنتدى، الذي يختتم أعماله اليوم، ان سراسل على ثلاثة ايام حول القطاع غير الحكومي والمجتمع المدني والقطاع الخاص

**واشنطن قلقة على اليمين**

لندن، ميونخ - رويترز -  
مسؤولون امس السبت ان  
طانيا دعت حكومات  
موعات للصناعة السبع  
يرى الى ارسال ممثلين كبار  
الى اجتماع يعقد في لندن  
سبوع الجاري لمناقشة الازمة  
روسيا.  
واوضح ان جويس كوين  
يزيرة في وزارة الخارجية  
بريطانيا نقلت الدعوة الى  
الاراجعة لاتخاذ الاجراء الوروبي  
لال اجتماعهم في سالزبورغ في  
مساء.  
وتشارك في الاجتماع وفود  
مس كبار المسؤولين في وزارات  
تجارة والمال وسبرسان  
سير تاجيل ويكس اند كبار  
سؤولي وزارة الخزانة  
بريطانيا. بعد جند بعد موعد

روسيا في الاجتما  
سره ايضا مقلون ع  
قوة الدولي والبنا  
حاد الاوروبي.  
وينج حشر وزير الما  
فيغل اس السيد  
وسية من مخاطر  
ة لتسوية مشاكله

التطورات الأخيرة تبرز أهمية  
تتبع الدول الصناعية الغربية  
سياسات منسابة لتحقيق التوازن  
المالية سليمة ومنع قوى خارج  
البلاد، مثل الولايات المتحدة  
من إجراء جديدة تستهدف لامتداد  
في هذه الاضطرابات في  
أسواق المال والتي يخشى  
كثيرون ان تترك اثر مدمر على  
الانتماءات الناشئة والتقدم  
على دوا.

من جهة أخرى أعلن الرئيس  
غريغسبان رئيس مجلس  
الاضطرابات الفيدرالي (البنك  
المركزي الأمريكي) الجمعية ان  
الاضطرابات في الأسواق  
الاضطرابات في الأسواق  
العالمية شديدة ان مستوى  
الجلسات يتبعون عن كثير  
تطورات الأحداث وفي اول تعليق  
في غضون اسبوع اسهم، قال  
غريغسبان ان مجلس الاحتياط  
في الآن توازن في الخطر  
تواجه الاقتصاد الأمريكي في  
الاضطرابات الاقتصادية الناجمة عن  
السياسات الدولية والتقدم الناجمة  
واضاف في كلمة القاها في  
جامعة كاليفورنيا في بيركلي  
ليس معقول ان تبقى الامم  
المتحدة واءاء وتتشاب بالمع  
شهدت ثورة.

**كاميديسو: اقتصادات  
أميركا اللاتينية  
تسير في الطريق الصحيح**

■ واشنطن - رويترز - داف  
ميداس كاميديسو المدير التنفيذي  
لمصرف التمسيد الدولي عن  
اقتصادات أميركا اللاتينية، أقر  
أن المنطقة تسير في الطريق  
الصحيح.

وأشار كاميديسو مساء أول  
امس الجمعة في ختام اجتماع  
استثمر يومين مع وزراء مال  
بول في أميركا اللاتينية، إلى  
مستقبل المنطقة يبدو جيدا، في  
الأميين المتوسعة والطويل.

وجاءت هذه التصريحات في  
الوقت الذي سحب المستثمر  
أكثر من بليون دولار من أسواق  
البرازيل، ما أشاع غمرا في  
أسواق المنطقة من خشية سيئ  
إلى ويمنس أيرس.

برنامج تمويل التجارة العربية  
يقرض الاردن ٣٤ مليون دولار

■ قدم برنامج تمويل التجار العربية قرضا للأردن بقيمة 4 مليون دولار يستخدم في اعادة تمويل صفقات تصدير سلع مختلفة بين الاردن وعدد من الدول العربية.


وقّع البرنامج مع البنك المركزي الأردني أمس اتفاقاً خطياً لإتقان في شأن القرض لمدة ١٢ شهراً.

وقّع الاتفاق في البنك المركز الأردني الدكتور زياد قريش مدير البنك وعن البرنامج الدكتور جاسم المناعي الرئيس التنفيذي رئيس مجلس إدارة البرنامج.

وتبلغ جملة خطوط الائتمان التي قدمها البرنامج للأردن ٢٥٠ فها هذا الخطان الجديدان ٢٥٠ فها تبلغ قيمتها الإجمالية نصف ٢٥٠ مليون دولار.

وتعني الحطة بتعويض المدين  
الروسي عن طبع اوراق نقدية  
اضافة لتسديد الديون الداخلية  
وقال فيلن «التيء الحاسم هو  
سحبها في النهاية»  
واضاف ان روسيا لن تتمتع  
من نقادي القيام باصلاح ضريب  
شامل وتعديل نظام تحصيل  
ضريء

# ENGINES®



فون

لاغرا  
classique

أناقة الوقت منذ العام  
صناعة سويسرية  
NT TIME SINCE 1832.  
SWISS MADE

المقر الرئيسي : جدة  
الرياض ٢١٣٦١ - ٤٠  
الصندوق ٤٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠  
البريد ٤٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠  
لloyd من المعلومات يرجى

المقرات العامة للمنطقة العربية السعودية  
شركة الحصري التجارية  
AL-HUSSAINI TRADING CO.

**□ الرياض - الحياة**

وقعت الامير سلطان اول من امس مركز التطوير الدوائي في مصنع «الشركة السعودية للصناعات الدوائية والمستحضرات الطبية» (شركة مساهمة سعودية)، كرم وضع في اليوم نفسه الحارس الاساس لشروع توسيع محطة توليد القصيم المزودة بأشياء محطة تحويل الطاقة جهه ١٢٢ كيلو فولت بكلفة اجمالية قدرها ٧٩ مليون ريال (١١٨٩٠ مليون دولار) وافتتحت امس المبنى الاداري للالاتصال في مدينة بريدة في القصيم.

وشهد برنامج زيارته الامير سلطان امس وضع الحجر الاساس لجمع الاساس سلطان التعليمي للبنات في بريدة (كلفة ٢٥ مليون ريال)، ووضع الحجر الاساس مستشفى شفاء القصيم للخدمات الطبية، وروى في اليوم نفسه حول تخريج الخريجات السالسة من امم

القوات البرية التابع اوزارة الدفاع والطران السعودية، وحضر الامير سلطان معامه حفل الافياف مناسبة زيارته الى المنطقة.

وكانت مجموعة من رجال الأعمال في القصيم اسست شركة «القصيم للخدمات الطبية» بعد اجراء ابحاث تسويقية وبراسات الجيدوى اللازمة، ويؤيد مستشفي الشركة باكورة اعمالها وسيقام في بريدة بسعة ١٢٠٠ سرير قابلة للتوسع الى ٢٠٠٠ سرير بكلفة اجمالية تبلغ ٤٠ مليون ريال (٤٠ مليون دولار). وتوقع الشركة ان يخدم المستشفى حوالي مئتين نسمة عبر اقسامه التي تضم اضافة الى الطوارئ، والاسعاف جميع التخصصات الطبية والعيادات الخارجية.

وشار ان ام منطقة القصيم تضم نحو ٣٠٠٠ مبنية وجمعا خديرا، اضافة الى نحو ٤٠٠ قرية صغيرة.

وقال الامير سلطان ان يشن الامير سلطان بن عبدالعزيز الثابت الذي تبرزين جميع الازراء سعودى وزير الدفاع والطران معام الازراء وكافة العلوم في فرع جامعة كل سعود الى مدينة بريدة في القصيم.

وضع الامير سلطان الحجر الاساس ويشن اليوم وغدا مشاريع اخرى في المنطقة امس محطة الاساس الاداعي في الرس، وجامع العبدالعزير ومشاريع مراكز احتفالات مستشفي في الداعي.

وزور الامير سلطان منطقة القصيم (وسط سعودي) لتدشين مشاريع تصل كالتاليها يسعون الى يليوني ريال ( ٣٢٢٠ مليون دولار) بعد اشارة الى منطقة حائل (شمال السعودية) لادارة مشاريع ذات قيمتها على ١٠ مليون

□ لندن- إبراهيم خياط  
الإمارات وثامن دولة عربية إذا أخذنا مصر والمغرب وتونس أيضاً في الاعتبار.

القوائم

وفي شأن القوائم التي ستجنيها السعودية قال السيد العاملي: يتبع الأضامى إلى المنظمة فرصاً أفضل لتبصير متجنّتها إلى جميع الدول الأعضاء من دون تمييز - والصحة - على حق الدول الأخرى.

سأبك وغيرها،  
وأكد أن المملكة لا تريد تخصيص المنشآت، إلا إذا كانت هذه المنشآت مزيلة على عكس ما يجري في دول كثيرة فثلث فيها تجربة الإمارات الحكومية للمنشآت الاقتصادية، وأن هذه السياسة لا تتبع من رؤية مرحلية ومؤقتة، إنما ترمي لمطالب التنمية، على المدى البعيد، خاصة في الاعتبار ضرورة حماية الاقتصاد.

وأعتبر أن الصعوبات التي تعترض تحقيق هذه الطلقات الطموحة تتمثل في جملة من المشاكل، وأولها ضرورة مستوى القضاء الاقتصادي للمواطن السعودي، وأن تحقيقها فاضل السعي وزيادة الدخل الحقيقي يحتاج إلى ذلك، ومنهاها مشكلة أنظمة استثمار رأس المال الأجنبي والأنظمة التجارية، وما يتسببها مع المستجندات في العالم.

وقال إن العائق الثالث يتجلى بدور المرأة في الدولة المستقبيلة، التي تدمج "مستشتر" إلى نهج التنمية المستدامة. حيث أن هذا الموضوع هو الجانب الأول من المرأة عنصر قوي جدا وتمثل النسبة ٥٠ في المئة من الشعب السعودي، وهي قادرة على إعطاء دفعة بالانقصاد والنمو.

وأكد أن أكبر المشاكل التي تواجهها المستقبيلة يكمن في توفير ثقافة التنمية. وقال: إننا نحتاج ثقافة التنمية، لأننا نحتاج إلى الثقافة العامة على الصفات الشخصية، واستغناء بعض المعتقدات الخاطئة التي استثمرتها في تطوير الإنتاج - لا بد أن يكون هناك تغيير في البنية والبنات محددة كالتفكير على التنمية كما فعلت البنية السابقة، فغيرها، إذ أقامت جهازا كامارا خاصا، مستملا لتشجيع الصناعات وتنميتها ووضع مفهوم الصناعات بها لدرجة أن البيان صارر يسمى مؤسسة اليابان وكانه شركة موجهة للتصنيع فقط.

وأضاف: لدينا أن ننقل من كوننا بلد موجه نحو استهلاك إلى تصنيع بلد موجه للتصنيع، لنصل إلى الحد على تطوير واستثمار في عقلية المواطن والتاجر والمستهلك، لأننا نحتاجون ذلك خلال ٢٠ عامين من الفترة، على كونه تشتر وتستخدم المصنوعات الاستهلاكية فقط وبالتالي أصبح من الضروري جدا أن نقبل الأمر، اليوم، اصطناعا.

وأعبر أن التخصص جزء من الرؤية المستقبلية التي تقدم عليها المملكة العربية السعودية، حيث تستند إلى خمسة مفاهيم رئيسية تشد عناوين المرحلة المقبلة وهي: إيجاد فرص عمل للمواطن السعودي وتنويع مصادر الدخل وتخفيف الاعتماد على النفط والبلد في استخدام الموانئ الطبيعية الأخرى وتطوير الصناعات المتجددة والتعبئة، والتربكيز على الصناعات ذات القيمة المضافة العالية والموجهة للتصدير، بالإضافة إلى إدخال تغييرات في طريقة تنظيم قطاع الأعمال ونظام مرس المال الأجنبي وتحديث قوانين وأنظمة الشركات لوكية متطلبات الشغل في منظمة التجارة الدولية.

ومن مصادر الأموال اللازمة لتسويق هذه البرامج، في ظل انخفاض أسعار النفط، قال السيد العلمي، "فكرة التخصص - تسويق التصنيع - ضرورة، لأنهم بحاجة أوسع من قبل قطاع الخاص، لاسيما أن الدولة تبذل مزايا أساسية مكاملة وأمنها وأمنت للمواطن العربية والصحة وحرصت التجارة والاستثمار، وفرضت التجارة الصاعدة من أصول الاقتصاد السعودي لارتباط اقتصادات جوده عالية وقوله للدخل إلى جميع الدول، الدولية.

بالرعاية، مما سيسهم بتجاوز العوامل أمام الصناعات السعودية، لاسيما المشتقات البترولية، كما أنها تستطيع أن تمارس حقها في المفاوضات التجارية، لتجارب لتطور تجارتها الدولية وزيادة نسبة تفاعلها في الأسواق، لاسيما أسواق الخدمات والسلع.

وأشار أن أن يوجد هيئة حسم المفاضات في المنطقة، سيحسم بين المملكة من خلال الإقرار، إلى تصدير بعض الدول، لدى تحديد نتائجها.

وذكر أن أن الاستفادة من عضوية المنظمة، سلاح ذو حدين، وإذا استغناها أن نستغل المكاسب التي يودعها هذا الانضمام علينا، فمعنى هذا أن الاستفادة المرجوة ستكون أكبر من مخافة تجاه القادة المتوقفة.

وأكد أن عضوية منظمة التجارة الدولية، ستؤدي إلى إعطاء دفعة للقطاع الخاص وستسهم لعملية الخصخصة، وفق خطوات سريعة وعلاوة على تأخير مشاريع الخصخصة، لاسيما في قطاع الاتصالات والخطوط السعودية، قال: "لا أعتقد أن هناك تأخيرا سلبيا، في ملف الخصخصة، والتأخير هو لصالح نجاح التجربة، من ألقط أن الخصخصة لن تدبر، من مدة طويلة مع مشاريع

بيرة التنمية، وعلى بناء ثقافة لقطاع الأعمال تركّز على الصادرات.

وأشار العلمي في مقابلة مع "العربية" إلى أن المملكة تملك خصائص التي المنظمة التي، وأن تتحول إلى عضو في فيها، قبل نهاية ١٩٩٩، في وقت. وقال: إن السعودية لن تقدر جميع متطلبات الانضمام، في تشمل تقديم الوثائق الخاصة بالبيانات التجارية، جميع عروض السلع خدمات التي تلزم تطبيقها، وانضمامها إلى المنظمة.

وأضاف، منذ نهاية الجولة الماضية من المفاوضات، التي، نهاية العام الماضي، بين المملكة وشركائها التجاريين أعضاء في المنظمة، تم درسه من وضعا، وتعدليها لتصبح أكثر لاسيما وكثيرا مع شروط خاصة ما أجابت المملكة على أكثر من ١٥٠٠ سؤال متعلق بالبيانات التجارية.

وأشار العلمي: أظهرت عضوية البروة البروة إزاء الانتماء إلى المنظمة، وات باتت في لها أن تلجا إلى كافة أمانة التي تطبقها، التي التتميم الجرمي ومحاية من المملكة العربية.

وأضاف: ستكون خاص دولة جيدة بعد التكوين التي انضمت إليها المحررين وقتل دولة

□ جدة - الحاجة

تاريخه «شركة» التوفيق لصانعي الإستثمارية، التابعة لمجموعة «دلة البركة» السعودية، بالتوافق مع مؤسسة «نور» لصناعات الإستثمارية اليابانية مصنوعات إستثمارية مفتوحة يصل إلى «صندوق التخصيص الآسيوي» رأس ماله ١٠٠ مليون دولار لإيصال الحد الأدنى للمشاركة فيه ١٠ آلاف دولار للأفراد و ١٠٠ ألف دولار للشركات والمستثمرين.

وقال الدكتور صالح جميل «ملائة الرئيس التنفيذي» لـ «شركة» التوفيق لصانعي الإستثمار «إن الصندوق يهدف إلى الإستثمار في أسهم يجري تداولها في أسواق المال في دول جنوب المحيط الهادئ الآسيوية وفي اليابان وهونغ كونغ وسنغافورة وتايلاند وأندونيسيا والماليزيا والفلبين، مشيراً إلى أنه يتوقع أن تحقق هذه الأسهم عائدات مجزية ومكاسب وأسماقية للمستثمرين.

وأضاف أن الصندوق يجعل وفق أحكام الشريعة الإسلامية، وأنه تم الإتفاق مع «نور» في تأسيس وتشغيل هذا الصندوق للإستثمار في مكائدها في هذه الأسواق في تحقيق الأرباح الإستثمارية للصندوق.

وأضاف أنه على رغم التقلبات التي شهدتها الأسواق المالية الآسيوية أخيراً، إلا أن التوقعات بإزدهارها على المدى البعيد تجعل الطرف

مؤاتية للمستثمرين للتحول فيها والإستفادة من الإستثمارات طويلة الأجل.

على صعيد آخر بدأت «مؤسسة دلة» إحدى شركات مجموعة «دلة البركة» أخيراً تنفيذ مشروع نظامية المدينة المنورة التي سبق ترشيحه بمبلغ ٢٦٩ مليون ريال (٧١,٧ مليون دولار) لمدة خمس سنوات.

وقال الأستاذ علي كرام رئيس مجلس إدارة «مجموعة دلة» للقباضة «إن تتبعها «مؤسسة دلة» إلى الشركات كواصل في الوقت نفسه عملها في تنفيذ مشروع نظامية مكة المكرمة والمشاعر المقدسة والذي بدأ العمل به منذ عام ١٩٩٤ لتصل سنوات من تنفيذها لفترة خمس سنوات تنتهي في السنة ٢٠٠٢.


**You are invited to visit ...**

**MEDICARE**

**MIDDLE EAST '98**

10-13 September 1998  
FORUM DE BEYROUTH

*Exhibition opens daily from 10:00 a.m. to 7:00 p.m. For professional visitors only*



The 8th Clinical Congress  
of the American College  
of Surgeons

*Free admission for professionals to the congress.  
Congress Hours: 8:30 a.m. to 6:00 p.m.*

**IFP** **International Fairs & Promotions S.A.R.L.**  
 161011 JERANION TEL: 961 1 263421/2/3/4/5 FAX: 961 1 2612121

# LONGINES®

لونجین

لاغراند کلاسیک

La grande Classique

أناقة الوقت منذ العام ١٨٣٢م.  
صناعة سويسرية  
ELEGANT TIME SINCE 1832.  
SWISS MADE

المقر الرئيسي : ج.د.ف. ص.ف. ٦٤٣٣١٠ - ص.م. ح.د. ٣١٢١٣  
 الرياض : ص.م. ح.د. ١١٥١١٠ - ص.م. ح.د. ١١٥١١٠  
 العراق : ص.م. ح.د. ١٠٠٠٠٠ - ص.م. ح.د. ١٠٠٠٠٠  
 توريد من المعلومات يرجى الاتصال على الهاتف الجاني : ٣٢٢٢ - ٣٢٢٢

**شركة الحضي التجارية**  
**AL HUSSAINI TRADING CO.**









**اللقاء السقيم بين كلينتون وبلتسن:**

**المطلوب استكمال العولة بتنظيمها، لرفضها والارتداد الى ما قبلها**

فلما خلق الله الخيواء الاقتصاديين حتى يظهر المختصون بدوق الأحوال الجوية كأناس في غاية البهائية...، وألفد نجح الخيبراء الاقتصاديون في توقع تسع من الإزمات الخمس الأخيرة...، أما بعض من نكتا وفيرة، بالغة القسوة، في شأن الخيراء والمحللين في الشؤون الاقتصادية، ما أفكتت تتداول في الآونة الأخيرة، حتى أن أحدهم أشرا لها موقعاً على شبكة الانترنت يجمعها ويؤيدوها ويهينها في نفس الناس.

فالإنهيار الروسي الأخير، مع ما قد يشهده من اضطراب داخلي، مع انعكاساته الكارثية الماثلة أو المحتملة على اقتصاد العالم برمته قد قدم على الأقل على مدى الفات العولمة من كل نخل سواء تعلق الأمر بتوفر مسمسات أو هذيات تضيق أو تنحصر، وألماقتوال الخريفية التي تمعن من التسلل والتأثير والإبرك والتوقع، فالإنزال الروسي الأخير كان مفاجئاً لي أبعد الحدود، بالرغم من أن عناصر الوهن الاقتصادي لتلك البلد كانت قادمة باقية، بل إن الخيواء الك و بعضه مال في بداية الأمر إلى الخيويون من شأن آكاساته الخارجية. ذاهب إلى القول بأن روسيا ليست في موقع تخفيف التشرع الإقصي ونوره، تأسراً وأزناً، تأنباً لا يمكن لمشاكلها إلا أن تظل اقرب إلى المحبة أو ذات الإمدادات المحدودة، وهو ما جاءت تطورات لاحة لتكذب كذبياً. فقد امتدت الأزمة الروسية فأزكرت بورصات العالم والتسقت فمفاعلية في مناطق بقدرها، نهبا مثل اميركا لالاند.

ذلك أنه يوجد في شأن هذا الضرب من الازمات الروسية الأخيرة أو الآسيوية من قبلها، قسطنطين اللاعقانية من حيث ما يشهده من ربود الفعل قد لا يمكن اخبراء من استيعابه بالضرورة. وهكذا، وإضافة إلى علم الاقتصاد ليس من العلوم الصحيحة فإنه قد يقع أيضا ضحية ادعاءاته العلمية حينما يتكفى

## لؤلؤم تکن هیلاری زوجته

جعلت رئيسهم «مجاهة» وهيئة بمفازة  
ببلادهم على الامم.

علي ان هذه لم يتعم بمسؤولين  
من هواة جميع الفضائل والافاريق  
الاصريين وسواهم يعرفون هموم مائة  
يجري بين الجنان واصحابهم كثر الفضل  
تتمتع بالحقوق في العالم في ان افراد  
الاخرون تجعلهم الاطلاعات  
مستورين وعدم تسييسها  
للحرص على تسمية الجساسة  
الخاصة في فرنسا مثلاً حتى  
وقت كسريوب او الامران الراسخ  
فيساعد القضاة (احضروا اينة)  
والجاس من الاصلاح والتغيير.

لا يجنبني بل كليلوني كرجلي  
ولا يخاطبني في سبأ كمارك، لكنني  
لا اصدق ما يحدث له كان متوقفاً  
ان براوع يميني علاقة ليدوت  
ويقتصر بها بعد سبعة اشهر على  
يديه وحيدت مشاكل تعني بلاده  
وشعوبها على حد مهنه. واضح ان

الاستقرار كان سيجري عليه مشاكل أخرى من خصومه والتفكير في هذا الاحتمال لا يبدو كونه مشهوداً من قبله «الرئيس الاميركي سيهدد من قبله الرئيس اذا لم ياتوا بيون ذلك اكثر ازمة من مقتل جيسون بيرد، الامور سيحله وجلسان من المتطرفين البيون في تكساس حتى اضطر راسه عن جسده ونقطع هذا خصم وسيعين قضاة» او مقتل اطفال طلال، وبالتالي اجابة: هل في اطفال في العاشرة و في سنوا اطفالنا؟ والفرق والتناقض التوسعي التعليمي في المدارس، والافتقار المواطن الاميركي للمعاني الى الضمان الصحي؟

يستطيع الرئيس الاميركي ان يكتفي في امر تتحقق بتقرير المصير له في الشؤوب الأخرى او حياة وموت افرادها، لكنه لا يستطيع ان يكتفي ان يعلق الاميركي عليه مباشرة عن اعين هذا حتى عهد حاشته عن اعين هذا في المواقف.

وسيتبعه الوعاظ الأمريكيون -  
بناقل وقامهال تمثيل العنصري  
والعنف والسلاح للكنيسة بدرجة في  
مجمعه وكل انواع الخشنة في الامم  
عنقافا وعادنا عطايا بريس كامل  
من الطوبى من كل الشامل من دون ان  
يزع الوعاظ المطلب بالثبته وضده  
لماذا كل الامريكي نفسه من مسؤوليه  
ازاء مشاكل مجتمعه ويتوقع من مسؤوليه  
ان يوليها العنف من دون ان يتدخلوا  
في رفقيه في كل الزواج او قتل العفة  
اذ ان ابيض ولماذا يترى رئيسه السقف  
اذ ان هو حرا في تعريف نفسه وغيره  
لاصلاية ملايين من النساء واحد  
الامريكون فجاء ان الجنس عندهم يفرقت  
بالاخلاق في حين يظهري هذا في الانترنت  
والجنايات والدمويات والسيارات.  
اما كينيتونه فكان تحرش بيهلاري او لم  
تكن ليتونه.

**وصف نهاية الأسبوع**  
الماضي وسعدنا بجديد عن  
علاقة الرئيس الأميركي  
بوينجا لوتسكي. وقد  
الرقص والسيساجر وبتك  
البقرة ما غيرها وبطاعة العبق الصفراء  
القيسية التي اهتمت ايتها الينا وانداها يوم  
سقطت اسام المظلمين لخرى الاولى، فمة  
اخبار جديدة عن آخر الخطوات في  
الديمقراطية الأميركية. ولكن هل نريد ان  
نحل حقاً بمعثان ان نتخيل ما من شأن  
في حياة الآخرين المتجسدة.  
وحياتنا أيضاً، لكن هل من  
الضروري لسيبر العادلة ان  
تعرض اى فرد لاسوأ كابوس،  
اعتقد، بهذا التخصيص الحر  
على الجانب الحميد في حياته؟  
منذ سنتين عاماً تكلم  
الوارد الثامن عن عرش المملكة  
المستعبد من اجل اسراء غير  
ملائمة

أمريكية مطلقة من بيت السلاط  
زواجه منها فبقيت خارج البلاد  
اليوم ينشغل العالم بعلاقة وغير  
ملائمة بين الرئيس الأمريكي  
وأصراع قبلتها عن نصف سنه  
وقد ينادي ويدفع إلى الاستقالة  
سببها. قد نفهم قليلاً أو كثيراً  
القول والمرفوض في نظام ملكي  
في ١٩٦٨، أما أن يحدث أمر مشابه في  
أصيركا في نهاية القرن العشرين  
فمسلالة تدعو إلى التساؤل عن رد فعل  
الحكام أمام مسامح حاضرتنا وما إذا  
كانوا سيستجيبون حضارياً أصلاً.  
الجنس الذي يشكل أحد أسس  
الأمريكي، والذي أعطته الاستبدادات  
شرعية مجتهداً هولوبود وجعلتها أمراً  
عائياً بات المخجل إلى التحقيق في  
شخصية الرئيس الأمريكي، يؤمن  
الأمريكيون أن أفضل من غيرهم  
وإن الله يصحبه أكثر من سائر  
الشعوب، لكن هل يصفقون  
أن على رئيسهم أن يكون ملكاً  
لحسن تملكه، وهل يريونه  
أصلاً أن يكون مثله.

انتخب بيل كلينتون بعدما فُضح  
الجمهوريون علاقته بربطة بالغنية جيفرى  
فلزير من قبل ائتلى شمس عاماً، وتحدثت  
الصحافة عن علاقاته مع أخرى لكن  
الانحصار المنزه ابقى الاميركيين فضائل  
رئيسهم فانالوا، انتخابه.

كلينتون المحب جون كينيدي اراد  
تقليده حتى في توسيع دائرة معرفته  
بالجنس الآخر، لكن الصحافة توافقت مع  
الرؤى في الستينيات على التمكن على  
حياته الخاصة وكان الرأي العام اقل  
لماذا جسد في هنت كوسوويت  
اسيوليين.

سبي الرئيس الاميركي ان يعيش في  
عالم قبل الاسرار فيه وتابع تقليد  
الستينيات التقى، او ارابع في الصحرا  
الاصغر، من الفنون والحاسبية. وبعد  
كان الاميركيون فضوا الطرف عن أخرى  
او لمؤرخيه كما، فتح التماثل، التي

صداية تغلب عليها المضاربة والرغبة في الربح، على جانب الممارسات الاقتصادية أو المهنية، إضافة إلى عزز الدولة عن استثناء الشعب، احتطاط الحياة السياسية الذي يمثل هزيمة الشيوعية والقومية المتطرفة، فقدته، وربما أدبنا الأثوار، علماً بأن مفاهيم الديمقراطية والاقتصاد قد لا تكون فقط إلى جانب البلدان المتقدمة بل في بلداننا أيضاً، وبما وجدته في الجوار، على طريقة تخلف في الحياة السياسية، دعماً وإيادياً، وشلوعاً واشمخاءياً، ونفخياً وتزنيهاً استغلخاً.

والخاتمة التي يصعب على المرء أن يلامسها على ذلك

استعمال  
الحوال  
مرد، هيدرا  
فيرا  
تقتل في  
الحظا

[illegible]

ضرورة التفتيش بها، وهو ما لا يصعب تصور وقوعه على  
الرأي العام في تلك البلد التي لم يكن حتى الآن من متاح  
تلك السياسة سوى القلة والقليل والرواتب التي تتناثر  
اشهرًا بولطة.

وتصور هذه النظرة على جلي، فمحاولة معالجة  
الازمة المتتالية دون التصدي الى اسبابها الاولى، أمر  
لا يمكنه ان يكون محسود الفاعلية والجدوى على ما  
تدل المصاعب التي يواجهها صندوق النقد العالمي في  
الاستمرار في ضخ السياسة التقديس فيها وهناك، وقد  
توالى الازمة التي تتعقّبها لم يوفق قدرته وامكاناته  
على مواجهتها.

ثم ان هذا الغفل الذي ما انفكت تراكمه العولة  
في صيغتها التقنيّة المتعقّبة حاليًا ربما كان مصداقًا  
اعادة الاعتبار الى نادى الليبرالية والتفاهل ان لم نقل  
من اكثر المواقع تحقّقًا وانكشافًا، ان لم نقل  
رجعية كما يدل على ذلك الوزن بات  
يجمعته بين الشيوعيين، وسواهم من  
دعاة تسلط الدولة في السياسة  
السياسية الروسية. فها نحن  
سوى ذلك من القوى عبر العالم  
الي تم تحقّق من العولة شيئًا،  
والتي من جهة على اعتبار أنها  
مؤامرة على شعوب الكرة  
الارض.

ولا شك في أن التواصلي  
الإنهيارات التقليدية من أسيا إلى  
روسيا، وربما إلى أميركا  
اللاتينية في المستقبل القريب،  
لا يجب أن يحضن على التخلي  
عن تلك الأوثان كسيرة الليبرالية  
السائدة وعلى العمل على إيجاد  
وسائل الضغط والتحكم، وإلى  
استبدال مفهوم العولمة القديمة  
القائلة من كل عقل بمفهوم عولمة  
التمتددة، وثمك ما لا يعتمد أن يجري من قدر أنشئ من  
الأرومة السياسية توضع أسسها على الصعيد  
الدولي وفي إطار إجماعي. فالمرأ خطر من أن يتحرك  
لبيت ليه إلى المخاض جرح سوروس أو ضايق  
السعادة الأميركية أو ما حالها في الإنسان.

صالح مشور

ات إلى فتح أبواب مالي» بإصدارها سندات حكومية دون  
إرادته. استطاع مع ذلك الواعد من الأسباب الأساسية لحركة الأخيرة  
الاستمرار مع الطغاة، أصدرته أصدرته حكومة سبغري  
ورغم أن تشيرونموريرين، أن يفتي في حكمه رئيس  
بقيادة السياسة ليمورين، استدان، إلا أنه تورط لمحاكمة  
في البرلمان ورفض الدولة عام ١٩٩٢ وأصبح مشاركاً في  
قرار مجلس البتني.

في التشيشانية اقتتال سبغرياً الرئيس الذي ادرك  
تصاميمه لكنه لم يهرب، ساءكاً لوقها أو التصرف على وائي  
الاستغل غيبان غيبان عن روسيا ليدبر بمهارة المفارسات  
إدواني شال سبغرياس غيبان، احتل حقبة بونوفونسوك وأحتج  
كانها في أداره، وقدرته، وتشيرتشيموريرين على شاشات  
بصر صموت لار أنتم اقتتيل غيبان سبغرياس صمهاً ذلك  
وقفل أداره وقوافض سبغرياس مع التشيشيين.

في بشتن في الانتخابات الرئاسية عام ١٩٩٦ وفوز  
بوسلي غيباني، وزوغافوت اقترح عدم في التشيشيين على  
عين أن الغرض من الحركة إلا رفض بشدة بل أدار حملة  
بشدة في القضاء بمعامته أداره.

يوهن لخالصه مسلمة امرأة، ألا سيد الكروميون الذي سلمه  
في قبال نفي انتقاله فوق العمليات لإجراء جراحة على القلب  
في بعد ساعات فوق زوال مغفول الخدر.  
تومرديميرين الأمانة في ظل الرئيس الأتومي إلا أنه أصدر  
ضعه واعتذر بيلش أخيراً بأن الرئيس الحكيم كان يمش  
لأن أمين الزوار، وكبار المسئولين كان يتم بعد النيوان  
تستاري بيلش ومن بعد يعلو عين صارت عين الحكيم.  
إلا فإن كان كل جندي يحمل بين يمينه جندياً أولاً رئيس  
الزوار لا بد أنه تراهذ فكرة ليجانف الجبهة الفاصلة بين  
القل والصبر، وأذا تشيرون تومرديميرين بعد يهدو، كمانته،  
خمسوا في الداخل مع مساهطاني القاطع والقادة  
الأحزاب البرلانية فيجنو سراً مع أطراف أجنبية  
خاصة في بين التي توصلت لملاتاته بين في خلال  
الصلة بين غار وميم غارز الوالي، الأمانة، فهذا  
الثاني بعد أن كبر مسوق الغار في العالم  
أذا الرئيس ينظر إلى حلقه بين الغار وقدر  
الجديدة، وأعلن أن روسيا جاجة إلى ما بعد جديدة  
وعين الجاج مسيرجي كروميون الذي يمش،  
سدس، عن بكيرة بعد اليها. بعد تيجاج ما خمسة  
أشهر لم تحقق خلال الأمانة سيد، الخياط، واحد هو

فيهم فيهم اليه يوفى تسديد القروض الاجنبية يستند الى  
يؤمن ان القطار اليه يوفى تسديد القروض الاجنبية يستند الى  
فرامل، ولعب البليوينر اليه يوفى تسديد القروض الاجنبية يستند الى  
ان وثيقة عطاء الرئيس نوري كيدوري في اقصاء بعض  
من اجل الطوبى، فهو يرضع مع البعس التفتيح -  
في مدرج الدماء التي يسكنها السعد عن محافظتي القابل وايت  
مقاتلتهم مع البرابن وه صلات قديم مع القابل، ولهم من  
يبرينهم من الرجل الذي يمكن التمكن اليه في حال استقالة  
المساحيات اليه رئيس السكة ان انه في حال لاجل  
السلامة الشحمية لبني رعائته وبكل ان الاموال، الى  
منهم فيهم في القابل رشا لنال بالوكلاء، وحصل في  
اسية بعد الاقتلاع، ان كل كلمة.

المبدأ هنا هو أن موقفنا من الديمقراطية ليس قائمًا على ما إذا كانت الديمقراطية هي الأفضل، بل على ما إذا كانت الديمقراطية هي التي نريد. وهذا هو السؤال الذي يجب أن نضعه في الاعتبار عند اتخاذ أي قرار. وإذا كنا نريد الديمقراطية، فإننا يجب أن نعمل على تحقيقها، وليس أن ننتقدها. وهذا هو السؤال الذي يجب أن نضعه في الاعتبار عند اتخاذ أي قرار.

حلال الماشطة.

شیر نومیر دین:  
فعل سبزیف؟

عده حيازة تقاليف في روسيا عن شخص  
مصاص لدم يستطيع تقليدها لكنه يصعب  
مسخره، مثل سرفيل، إلى القمة. وأيضاً  
يفكرتون تشيرونوميردين الذي ارتقى جبل  
القيص، حتى بلغ الذرى ثم اوى نون  
من السحابة تشيرونوميردين وتعد ملقني  
الصحرة الساقين ستيبان ان يرفعون رئيسا  
لكهنة  
فرض الكرملي. فعلاجات في الدراسة كانت  
كل من طوع ان يصعب طياراً، وحاول فعلاً  
انه لم يتمكن من اجتياز الفحص الطبي.  
والأخرى وعلى ملاطراته من نوع لم تعلقه  
بديريا.

الغالب كان ان يستن وصية والده في أن  
مداة تدفعه. ولشأن يقده وخبرته في  
... ان كسرهما. وبدا انه رابع اقصى مداه  
الغالب الكرملي لا ان زياره رئيس الوزرا  
في الصنع طالع السميات غيوت حياة  
رئيس الحكومة انذاك ان ينتقل للعمل في  
مركزه للبحر، الشيوعي.

المصورة الثائرة كافيّة للعمل في  
اتقان مهنة المصورات والتأثير  
تشيرونوميردين قواعد

الظل ويصعد بهود  
ان يضع قدمه، كأي  
ولم يكن كسر وزري  
الخطب السياسية  
ميردين الذي صار  
من اقلع امينها  
غورباتشوف بالغا  
سة غمار بيروم، التي  
لاقتصاد السوق في

خ  
الولايات المتحدة، في اشتباكات الساحة  
التي توسيع امبراطورية التي  
ميرة، بل قيل انه يملك فيها اسمها غدت  
«فيلمون» بولنديين بارسين دولار، رغم  
نفر من الصيغة. بل ان فيقصر الخازن لا  
من الهيكلية البيروقراطية ساعدته في  
قوة الى اوان توطيها اوروبا عام ١٩٢٢. حينما  
نحية بقيادة توفيو غايدار. واضطر الرئيس  
ليجول من الشبان الذين عدوه بقدرة سرعة  
في روسيا في اثن التوتن بعد ان التتضم  
كان غايدار ومستشاروه الامريكويين  
الاقتصادية للولاء التوتاليتارية بعد ان  
اسم. لان الانكلافات بين باهظة والبييل  
تو شيرن جدو الساحة بد يكسح السلطة  
الكرمين الى احياء من شخص يقبل به  
مياسة غايدار ويرضى عنه مدراء المصانع  
التي تدار في تشينومينورين وصقعه في التوتو  
روسيا مباحة الى سيق لا بازاره مشكور  
مدت تحت شعار الاصلاح  
الذي كان عضوا في لجته  
الذين هم طلائع الفاعل  
الذين تمكنت من حصر التتضم وتحقين  
لها اخفقت في وقف الانكشاف الصناعي  
التي تدار في الزوات وكبح التتضم التتضم  
ساحة، للبرابرة وهجمها لاكثر من سنة

التفتيش في العراق، انتخابات السود، قمة عدم الانحياز، والاصطفاف في الكونغرس.

أريك هويسباوم عن التاريخ لثورة أكتوبر الروسية، وتكريم لبنان في باريس.

١٤ خروج طرابلسي وهشام الدحاني وعزير الحاج وسمر يوسف و... كتب.

الأحد ٦ ايلول (سبتمبر) ١٩٩٨ الموافق ١٥ جمادى الأولى ١٤١٩هـ/ العدد ١٢٦٩

## أزمة روسية أزمة عالمية أيضاً

قصة روسيا ومسؤوليتها تحت على كل شفة لبسان. لكن ماذا عن قصة الرأسمالية، هذه للرأسمالية، مع روسيا مع العالم بقائلي؟ هذا الكبير، مع دون شك، مع استنباط بها لتناقض البسيط المروج بحماسة بريئة (وأحياناً غير بريئة). لكن الأمر قد يتعدى الصمد، وقد يتعدى إلى المعنى بالدرجة الأولى.

أوليف بختر عدد متعاطف من الاقتصاديين، لا سيما منهم أتباع كينز وفالبرايه، ما يحسب بالعام. وهم يرون بسلجة مفهورة، على فكرة الكثرة الكثرية يبقوا باقاع عومي، فيما الحداثة الاقتصادية لروسيا تتشمر على الأسواق المالية من دون استثناء، وليس عدداً اقتصادياً في أي ظرف.

ويذهب هؤلاء إلى أنه منذ انطلاق الإنارة في تاليندا في حيزان (بينون) الماضي، والراهب السكبي في الغرب يتحوّل إلى الخفيف من أوعية البحث السكبي الذي هو أخطر ما سبغت بشرة كوكبنا منذ الحرب العالمية الثانية. وقد زرع الشخصيات الرديئة، أغراء الفروع في السطو إلى القادة الغربيين أيضاً، فاضعف هذا رويد فعملهم ومبادرتهم، ما عمل على توكيد السكبي، هكذا تصاحب المتبادرات الاقتصادية مع عجز عن السكبي في الزيارة المتأخرة والوعظية كليلتون إلى موسكو، ليرد الكلام القديم الذي لا يفتي ولا يضمن من جور. مخفقين من أهمية ما يلاحظ يرون أن اقتصاد روسيا اليوم كبير، وأن دورها في التجارة العالمية رصينا، فيما يورسها ليست من النوع الذي يعتد به، أما نظامها السكبي في ظل ولدي، لهذا، وحسب ما يقال، فاقفوز الفعلي ليس الاقتصادي، بل هو سياسي بالغ من وجود الترساة التوقعية الضمعة في ما كان لها الاتحاد السوفياتي، وفي هذا المعنى فالغرب مطالب أساساً بالاعتناء على أصعب واستعداد لاحتاملات التغير السياسي، صحيح، كما تضفي على التشفيف، إن إمكانية انفجار التضخم هناك، ومعها إمكانية إعلان عن الكلال من سداد الدين الخارجي، بقيان مقلقين جداً، إلا أن ثارهم والتوتراتهم لا تؤمنسان أصابع اقتصادية أساسية في الولايات المتحدة وأوروبا الغربية. فالغربيون يمكنهم الاحتفاظ بالثقة التي تضمن لهم الحماية والتأتمتع حيل رياح الشرق المجنونة.

يبد أن وجهة النظر هذه، كما يرى نقادها، تعجز عن التقاط الطابع الرئيسي للاقتصاد الريفي وطرق استغلاله، فالحكومة والهيئات الخاصة الاربعة المنوعة اليوم بد ١٩٤ بليون دولار لحكومات ومصارف عالية. وقد سبق لحكومة موسكو أن قالت انها لن تقوم بخدمة ديون بقيمة ٤٠ بليون دولار من سندات قابلة للتحويل إلى دولارات، تربت اصداؤها كعجلة من قبل. ومع تعاطف الترددي في الاقتصاد الريفي الذي يتعاطف الرض الروسي للسداد بد سوف يطول المبلغ كل. وعندها يستحضر المصارف الغربية التي اقترضت موسكو لان تعترف بوقت قصير، قوضها، ما سوف يسبب مزيدا من المشاكل لبلد المصارف يارون حساباتها. وينكاس هذا مجتمعاً على سياستها للاراض، المرشحة بدورها على انكماش أكبر، يمكن أن تتجذر اتجاهات خافرة على الركود بد. كما يمكن ان يروا بد نفسها.

لهذا، وبإختصار، بالشككة المالية، والعسري في الأوضاع الاقتصادية الراهنة شيء لم يعد يمكن اجتنبته. أبعد من هذا أن خطورة أحداث يومين كانت في فعلها النظام المالي العالمي الى الهواية. والنظام هذا غدا صاعقا كالجسم العنصري القاتل والتأثير، نحن نضيف ما تحدثه الاسواق الفريعة، اي اسواق المضاربة، من تسريع لحركة الاسعار، يجوز لنا ان نتوقع الاسواق الانهيار في جنوب شرق آسيا، في ظل العملات والاسهم والبورصات، أحدث اقتباسا اقتصاديا من طبيعة درامية، معرضا بعض المصارف الضخمة للانفلاس، في اليابان هناك ما يقدر بـ ١٠٠٠ بليون دولار في مجموع قروض مصرفية ممتدة شتية شتية بنوطة الانكماش الياباني، وما هي الاشارات التي تبئها أميركا اللاتينية، وفي تيارنا ان اشارات قسب، دعاء لقلق

جدة.

وشمولية الهيئات الاقتصادية، في ظل تجربة العراق، كما في تلك نفسها على الجميع، فزادها في أرقام البطالة كما في أسعار البترول وعبء النقد. واستخسار النقاد، ممن لا يورث عليهم النقاد، بالصدقة إلى تعليم الطلبة والخدمة الوطنية، التي، أنه من الضبط والبيئة، الكوثرين، في سبعا في ميدان معايير العمل وبيئته، ولا بد من بلل جهود إضافية للسيطرة على المضاربة بالعملة الوطنية. فدانما كان فحقاق الاستقرار الاقتصادي كائنا في ضيق السيول والمصرفي، وبالتالي فمصارعة ضيق المصارف والأسواق المالية في التوسع في الاقتراض وفي الشراء، والبيع، ومعنى ما فإننا نطقد إزاء الشراء الموسومة للشعائين والخصبات، عن صيرير إلى تجاهل هذه الحقائق الرأسمالية جد، بالمعنى الذي يليق بخصائص التنمية والغدقة، والاعتماد على أحكام السوق وحدها. في هذه الحدود فقط يمكن أن نطفر إلى المشكلة الرئيسية بصفتها تجديرا عن أزمة اقتصادية الجيد في بل العولة التي لم تعد مفر منها. وفي هذه الحدود فإنه يمكن أن نرى إلى التوازن للمسؤوليات: الحصص العائدة إلى ثقافة السوق الجديدة، والحصص العائدة إلى روسيا بوصفها لا تزال «أضعف فحقاق المسلسلة الرأسمالية، ولتختلف المعنى، من ثم إلى الطريقة والأدوات التي انتقلت بها إلى الرأسمالية والديمقراطية والسباسبية. فكيف يتب إصلاح روسيا التي تطلعت دولتها لإصلاح البطالة السطوية كما لصالح رأسمالية عسوية ذات بزار لا سوق، وكيف يتب إصلاح الوطن من الرأسمالية للعولة، وإعادة التوفيق بينها وبين «الدولة». فذان هذا السؤال الآن، هل هذا هو السؤال في عالم لم يكن واحدا كما هو اليوم.

حازم صاغية





## لماذا استقال المفتش الدولي سكوت ريتز من «أونسكوم»؟



أعضاء فريق التفتيش الدولي في بغداد.

رئيس لجنة مكافحة الإرهاب أنه في صدد استنواب مسؤولين في الإدارة حول حيازة العراق لمادة «في إكس». ثم جاءت لجنة العلاقات الدولية في المجلس لتؤكد أنها تهيئ للاستماع إلى شهادة المفتش ريتز حول موقف واشنطن من لجنة «أونسكوم». والمعلوم أن للشهادة الأخيرة أهمية بالغة نظراً لأن الأخير يحتلني بتأييد قوي في الكونغرس إلى درجة أن اسمه ورد في قرار اعتبار العراق في حال خرق مادي لغرار ٦٨ الخاص بوقف النار في حرب الكويت. في كل ذلك المعنى، أثار ريتز عاصفة غير متوقعة. فإجراءات المستقبيلة لاستقالته والإجراج الذي أصبحت الإدارة تشع به، خاصة بعد الإعلان عن حملة الاستنوابات، قد تجعل الأخيرة تفكر في التخلي عن سياسة اللين التي تتبناها مع القيادة العراقية واستبدالها بأخرى قوية وحازمة وذات «أناب» عسكرية.

لكن بعيداً عن كل ذلك ما هي قصة ريتز؟ وما حقيقة خلافاته مع حكومة بلاده؟ وهل يمكن التسليم بما ترويه بغداد من «جاسوسية» أميركا؟

حسب مصادر مطلعة على حقيقة تلك القصة، ومنها تقرير في «واشنطن بوست» يوم ٢ آب ١٩٩٨، تعود جذور المشكلة بين المفتش ريتز والإدارة الأميركية إلى شهر آب ١٩٩٥، فبومها كان ريتز على وشك استلام ١٢٠ قطعة من مكونات أنظمة توجيه الصواريخ من مسؤول في بلد مجاور للعراق. وكانت تلك المكونات في طريقها إلى العراق من روسيا عبر ذاك البلد، كما كان هدف ريتز لحصص المكونات قبل وصولها إلى بغداد. لكن وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية (سي.آي.إيه) منعت ذلك، وأعلنت البلد الثالث بعدم التعامل معه.

احتج ريتز لدى حكومته. لكن قبل له أن في الأمر دواعي أمنية. وإن الأنسب أن لا يتم استلام المكونات نظراً لخطورة ذلك في كشف شبكة من المتعاونين داخل الجيش العراقي. ويبدو أن ريتز لم يقتنع. بل اعتبر المنع تدخلاً غير مبرر في عمله، وتعبيراً عن رغبة الإدارة الأميركية في

جاء استقالة كبير المفتشين عن الأسلحة العراقية المحظورة العقيد المتقاعد سكوت ريتز، يوم ٢٦ آب (أغسطس) المنصرم. لتسليم ريتز في خضم الخلافات القائمة بين الإدارة والكونغرس الأميركي في خصوص الموقف من المثل العراقي. هنا معلومات ساسية شورش وتبتراته.

في كتاب استقالته لم يعبر ريتز الذي يعرف بأسفاه وخبرته ودقته في أعمال التفتيش، حسب شهادات الخارجية الأميركية والأمم المتحدة ورئيس اللجنة الدولية المكلفة نزع أسلحة العراق المحظورة ويتنادر بثلث عن الاعتراض والاستياء في خصوص عرقلة نشاطات لجنة نزع أسلحة بل أنهم الأمن العام للأمم المتحدة كوفي في الواقع، اتهامات مجازفة خاصة لجهة كونها صادرة عن شخص موقفاً آماليا مسؤولاً في لجنة التفتيش منذ تأسيسها قبل سبع سنوات.

بعد الإعلان عن الاستقالة، مباشرة، شرعت الصحف الرئيسية في واشنطن حملة واسعة وغاضبة من الانتقاد لإدارة الرئيس كلينتون. وأخذت أساطير الكونغرس تبتدي عزمها على التحقيق في موضوع التفتيش الدولي في العراق والموقف الأميركي حياله. فريتس مجلس النواب صرح يوم ٢٩ آب الماضي، بأن وزيره الخارجية مادلين أولبرايت أخفت الحقيقة عن الأميركيين والرئيس الأميركي في خصوص العراق. وعقب الاستأثر سام براون باك رئيس شؤون الشرق الأدنى وجنوب آسيا في مجلس الشيوخ بأنه سبق يوم ٩ أيلول (سبتمبر) الجاري باستنواب أولبرايت حول ما يتبرد من موقفها الضاع على المفتشين الدوليين لتجنب تفتيش مواقع معينة. كما أعلن السيناتور جون كابل

التخفيف عن صدام حسين. لم يجر الإعلان عن الحادثة في حينه، لكنها، مع ذلك، أشرت إلى الخطوة الأولى على طريق

الصواريخ العراقية، ويبدو أن الإدارة كانت تريد إخفاء تلك المعلومة عن الرأي العام، لكن الصحف الأميركية استطاعت الحصول على نص تقرير المختبرات وشترت مقتطفات منه، ما شعرت منه بإحراج كبير اضطرها في النهاية إلى الاعتراف بحقيقة امتلاك العراق لأسلحة (في إكس) عن طريق بثلث. لدى زيارته العراق في أيار (مايو) الماضي، يفحوى التقريب بغية جعلها على الاعتراف والتعاون. لكن المسؤولين العراقيين انكروا الموضوع. فيما لم تنترد أميركا في حد بثلث على إطلاق تصريحات متشعبة حول العراق. واعتبر ريتز كل ذلك محاولة من الأطراف الدولية لحث العراق على إخفاء قدراته.

وفي تأكيد آخر، يشير ريتز، إلى أنه خلال الفترة ما بين تشرين الثاني (نوفمبر) وأب، عرقلت السلطات العراقية سبع محاولات تفتيشية أخرى في منتصف آب. أي بعد قرأ العراق لتعليق تعاونه مع لجان التفتيش، حين أراد ريتز دخول موقعين مهمين في أطراف بغداد بعد اشتباكات بينهما بضمان وثائق وأسلحة محظورة.

وكان العراق يسج في تلك الفترة باستمرار المفتشين في أعمالهم «إبداء الحسن النية»، لكن أولبرايت طالبت بوقف تفتيشاتها من دون العراق وقف تعاونها في ه أ الماضي لم تبد واشنطن والأمم المتحدة ومجلس الأمن مؤيداً متشدداً لإزلام العراق التعاون مع المفتشين. بل على العكس لم يبق هؤلاء إلا «بإحراج جهود المفتشين، الخاصة بـ «إثبات» أن العراق يقوم بإخفاء برامج للأسلحة الكيميائية والبيولوجية والنووية.

تصاري القول أن القصة أعلاه أشعلت ناراً يصعب على الرئيس كلينتون إخمادها من دون أن ليس أفته إعادة صياغة سياسة الخاصة بأعمال التفتيش في العراق وفق أسس جديدة قد تجر، في حصيلتها النهائية، إلى مواجهة عسكرية مع بغداد. لكن أياً تكن الحال، من كل المهم الانتباه إلى أن ريتز لم يستقل لكونه تعاون مع حكومة بلاده أو تجسس لصالحها. بل استقلال احتجاجاً على مواقف تلك الحكومة، وضغوطها في اتجاه تجريد لجنة «أونسكوم» من مضمونها ومسؤولياتها المستقلة.

سامي شورش

تختص بالبحري عن نشاطات وإساليب عمل وهيكلية جهاز عراقي خاص يعرف بـ «جهاز الإخفاء» يقوده قسبي نجل صدام حسين، ويختص بإخفاء ونقل الأسلحة والمواد والوثائق المحظورة من موقع إلى آخر بعيداً عن رقابة المفتشين.

في أعقاب ذلك كشف ريتز نشاطه بغية الكشف عن موقع إخفاء أنظمة التوجيه في بغداد. وفي حزيران (يونيو) ١٩٩٦ حاول مداهمة معسكر خاص بالحرس الجمهوري في شرق بغداد بحثاً عن تلك الأنظمة. لكن المسؤولين في المعسكر منوه من النحول. وعند العودة مع أعضاء فرقة إلى مقر الإقامة، أطلقت مجموعة مسلحة من حراس قصي، النار على سياراتهم في شارع فلسطين، ما أدى إلى مقتل أحد صرافقيهم العراقيين. وكانت قنعة ريتز أنه كان المستهدف شخصياً بالعلمية. واللائق أن بغداد أخذت بعد ذلك تلح على ريتشارد بثلث بوقف ريتز عن مداهمة المواقع العراقية من دون إظهار مسبق، وساد الاعتقاد أن العراق يخفي أسلحته ومداته. في تلك الأثناء أرتابت لجنة التفتيش من أن بغداد لا تخفي أنظمة الصواريخ فحسب، بل تخفي، أيضاً، مواد كيميائية قاتلة كعامل (في إكس). وأنها تبتدئ على رؤوس صواريخها قبل ١٩٩٠، لكن بغداد أنكرت الاتهام. وحين حاول ريتز في تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٩٦ تفتيش القصور الرئيسية ومنها القصر الرئاسي في جبل مكحول شمال قضاء بيجي - محافظة تكريت، منعه العراق وقر طرد المفتشين الأميركيين وأتهم ريتز بالتجسس لصالح أميركا.

ويؤكد ريتز في أحاديثه أنه بعد حل أزمة القصور عن كوفي إناز، عانت الإدارة للضغط على لجنةه على طلب تقديم به أولبرايت لريتشارد بثلث تضمن رده عن تفتيش موقع جبل مكحول الذي يقع شمال قضاء بيجي التابع لمحافظة تكريت، وتنتالت الضغوطات عليه في آذار (مارس) من العام الجاري، وكان المندوب الأميركي الدائم في مجلس الأمن بيل ريتشاردسون نقل في تلك الفترة إلى بثلث طلباً من واشنطن في خصوص سحب ريتز من بغداد لأنه يفتي تفتيش مقر قيادة الأمن الخاص. وما أضاف بعداً جديداً على الصراع بين ريتز وإدارة الرئيس كلينتون.

إن مخبطات أميركية أكتت في ١٠ حزيران الماضي وجود مادة (في إكس) في بقايا رؤوس

صراع طويل بين ريتز والإدارة الأميركية. وما زاد من أهمية الموضوع بالنسبة إلى ريتز أنه كان يشرف على فرقة خاصة داخل لجنة التفتيش.

## حملة انتخابية باردة في السويد تفتقر إلى الإثارة والفموض!

مليار دولار في ١٩٩٤، ثم تحسن سعر العملة (الكروان) وامن زيادة الصادرات كما تقلصت أسعار الفائدة وازدادت الاستثمارات وبعد أن كانت الحكومة الاشتراكية قد حثت من المزايا والمساعدات والخدمات الاجتماعية في العامين الأولين لمواجهة الأزمة، بدأت تعيدها إلى ما كانت عليه شيئاً من مطلع العام الجاري. وإلى جانب ذلك زعمت الحزب لجنيد تجاوز الأخطاء التي وقع فيها في عامه الأول وكسب دعم قطاعات مهمة من الرأي العام بسبب نجاحاته الاقتصادية (وهو رجل مال واقتصادياً)، وانعكس ذلك على استقرار الحزب الاشتراكي نفسه، فهذه الترواحات بين اليمين واليسار لصالح أحزاب أصلاحية منحصر من السلفية البيولوجية والاشتراكية التقليدية. صبحم أن الصراع لم ينتهتصاً لكنه فقد صراوته بعدما أثبتت أفكار بارسون جوانها على أرض الواقع. وعلى صعيد آخر استفاد الاشتراكيون كثيراً من غياب معارضة قوية في الأروام الماضية. فزعيم المعارضة كارل بيليت غاب عن السويد لأكثر من عامين بسبب مهمته في يوغوسلافيا القديمة لصالح الحزب الأوروبي اليمين الذي أضعف فعالية المعارضة وخلف فراغاً في قيادة ثاني أكبر الأحزاب الاطراق حالياً ورغم ضعف شعبية حزبه وارتفاع شعبية الحزب الاشتراكي، إلا أن شعبيته هو بالتحديد تفوق كثيراً شعبية نظيره الاشتراكي. وإلى جانب ذلك ظلت أحزاب المعارضة مشتتة ومنقسمة ما وفر للحكومة منافساً رائعاً. وألا زالت هذه السمة طاغية لأن واليها يعزى قدر كبير من أسباب انحسار الحزب الشعبي.

اتهامات النخبين والمرشدين على قدم سواء حالياً، بعد عشرة أيام على بدء الحملة الانتخابية محصورة في قضايا أمنية اجتماعية وغير سياسية، كالطيلة والضرائب والخدمات الصحية. بل فتحوّل إلى مسائل مجهرية في بعض الأحيان: تحسين خدمات المستشفيات، إصلاح المدارس، الاهتمام بالمناطق، وإبراز شعارات الحزب المعارض الأكبر (المحافظة)، يركز على تخفيض الضرائب في حال وصوله للسلطة، بينما يكتف الحزب الاشتراكي وعوده على تحسين مستويات الرفاهية والمزايا الاجتماعية للفئات المحدودة والمتوسطة من دون أن يتورط في قطع عهود محددة على قصص كما فعل في الدورة السابقة.

ويصارع زعيم الحزب النخبين بأن الطائفة «مرض العصر» وغاها يصعب التنبؤ بمساراتها ما دامت عملية إعادة هيكلة الاقتصاد صعبة وأوروبا وعالمياً جارية على قدم وساق. أما اليسار (الشيوعي سابقاً) والبيئة والحيوان الذين أنشأ تحالفاً بينهما، وطرأ شعارات شبه سياسية تتعلق برفض الانضمام للوحدة النقدية الأوروبية، يستمرين ارتفاعاً عاماً في نسبة المعادين للأوربة عموماً. إلا أن الأحزاب الكبيرة اشتراكية أو محافظة، لإبعاد هذه القضية عن ساحة الحركة.

الاشتراكيون ابن باقون في الحكم لدورة جديدة كان رفاقهم الدانماركيين وعكس جيرانهم النرويجيين الذين خرجوا من السلطة بمحض إرادتهم العام الماضي.

محمد خليفة

على عكس رفاقهم النرويجيين لا يبدو الاشتراكيون السويديين عازين عن العودة إلى السلطة. رغم أيضاً لا يراهمون معارضة قوية على عكس جيرانهم الدانماركيين، ولذلك يخوضون حملة انتخابية سبلة بإدارة هذه الأيام.

من ستوكهولم كتب محمد خليفة

الصف السويدي هذا العام كان ماطرًا وإباراً جداً خبب الأمال وسبب الانتكاش. وعلى شاكلة المناخ تبدو صورة الانتخابات التشريعية القادمة في ٢٠ أيلول (سبتمبر). فالخسنة من أجلها، باردة جداً وريعية، تفكر إلى غرض أو آثار، ناهيك عن الصراعات، حتى تكاد أن تكون النتائج معروفة ومحددة سلفاً: فالحزب الاشتراكي الديمقراطي (الذي عاكه بارسون بلا أني شك، إذ يتقدم على بقية الأحزاب، بل إن الفارق بينه وبين ثاني أكبر الأحزاب التجميع للمحافظين) يصل إلى عشر نقاط ولا بد أن تفقد أي انتخابات كهذه المقادير. وحسب آخر استطلاعات للرأي العام في السويد، سيحصل الاشتراكيون على ما يقارب أربعين في المئة من أصوات الناخبين والمحافظون على خمس وعشرين في المئة تقريباً. وحزب اليسار حوالي خمس عشرة في المئة وتقسام الباقى الأحزاب الصغيرة (البيئة) والوسط والشعب والديمقراطي المسيحي، والغريب أن هذه الحملات التي تبدو محسوبة سلفاً الآن كانت شبيهت تقليبات حادة خلال سنوات الدورة الأخيرة. فبعد فوز الاشتراكيين في انتخابات ١٩٩٤ واستعاقبتهم السلطة من ائتلاف أحزاب يمين الوسط الذي حكم بين ١٩٩١ و١٩٩٤ تراجع تاييد الناخبين لهم تراجعاً حاداً خلال العام الأول. وفشّر ذلك على أنه عقاب على خطيئة، الانضمام للاتحاد الأوروبي في مطلع ١٩٩٤.

وفي العام الثاني من الدورة (١٩٩٦) تواصل انحسار التاييد للاشتراكيين على خلفية استقالة زعيم حزبهم أنغفار كارلسون وانتخاب الزعيم الحالي يوران بارسون الذي لا يتمتع بأي جاذبية جماهيرية، وفشل الحكومة في تحسين الوضع الاقتصادي والاجتماعي عموماً وتخفيض البطالة ورغم عودهم القاطعة في هذا الصدد، إضافة إلى صراع الأجنحة البيولوجية داخل الحزب واشتقاق بعض النقابات العمالية عنه بسبب الإصلاحات المعيشية التي قادها بارسون. وفي مطلع ١٩٩٧ أظهرت استطلاعات الرأي العام انحسار التاييد الشعبي إلى ما دون ٣٠ في المئة وهي نسبة قياسية غير مسبوقة أبداً.

وفي الوقت نفسه ارتفعت نسبة التاييد للمحافظين ارتفاعاً غير مسبوق إلى ما فوق ٣٠ في المئة. واعتقد الجميع في ذلك الوقت أن اليسار يتجه إلى خسرة الانتخابات وتسلم الحكم لليبراليين. بيد أن الحزب الاشتراكي لم يلبث أن استعاد موقعه تدرجاً خلال الحملات، وكان هذا نتيجة تلقائية ورجعت أحزاب اليمين إلى قواعدها سالمة أيضاً، وأما هذه نتيجة تلقائية للنسب المحسوس في سائر القطاعات الاجتماعية والاقتصادية، إذ أن البطالة انخفضت فعلاً إلى ما دون ١٠ في المئة للمرة الأولى منذ بداية التسعينات، بعدما قفزت إلى أكثر من ١٢ في المئة في أيارم المحافظين. وانحسار الركود وزادت نسبة النمو وتلاشت الدونوية التي بلغت ستين

## كيف تصطف دول افريقيا حبال الحرب الكونغولية؟

حكومة من اقلية التوتسي التي تعرضت لمجازر من الغالبية البهوتو وحسبها أكثر من نصف مليون توتسي قبل أن يتسلم زعيمهم باستور بيزيمونغو رئاسة الدولة في تموز (يوليو) ١ٹ٩٤. ويريد بيزيمونغو ضمان عدم عزل المتطرفين البهوتو من التوتسي التي روأندا في محال لاتهم استعادة سلطتهم في هذه الدولة، ولذلك نقلت روأندا عدداً كبيراً من قواتها إلى الكونغو، وعندما تبست من عدم استطاعة كايلا ضمان الأمن على «روأندا» اتخذت جانب المتطرفين للاتاحة. وإلى جانب روأندا، اصطفوا أنغندا لهدف مشابه هو ضمان أمن حدودها من محاولات تحالف القوى الديموقراطية، الذي ينشد من المناطق الكونغولية الشمالية قواعد يخطط منها بهاجمة القوات الاوغندية وإطاحة نظام الرئيس يوبويي موسيفيني، وإلى ذلك يوجه الرئيس الاوغندي خرداً آخر في شمال البلاد قرب الحدود السودانية المجاورة أيضاً للحدود مع الكونغو. ويقود هذا التمرد جيش الرب للمقاومة، بزعامة جوزف أكوني. وتكتفي هذا المصالح الكونغولية - السودانية لتتقاطع ضد المصلحة الاوغندية، وربما لهذا السبب زار كايلا الخرطوم سراً الأسبوع الماضي استناداً إلى صحيفة «الراي العام» السودانية. ويعتقد أن كايلا ينسق حالياً مع الرئيس عن التبريد للاتفاف على التفرعن التوتسي من الأراضي السودانية، ويعرف أن أوغندا تتهب السودان بدعم أوغندي وفي المقابل تتهب الخرطوم كايلا بدعم المتطرفين السودانيين بزعامة العقيد جون فرنق. وفي التحالف الثاني تظهر أنغولا المساعدة لكايلا، والتي يامل رئيسها أوغندي نوس سانتوس بانه في حال استمر كايلا في السلطة، يمكنه أن يساعد على إبقاء قوات أنغولية داخل الكونغو للملاحقة للمتطرفين من جماعة بونديا، التي يلعبها جونااس سافيمبي وتتخذ من بعض المناطق الكونغولية قواعد لها.

أما زيمبابوي التي لا تربطها حدود مشتركة بالكونغو، فتؤيد كايلا لأسباب مختلفة لا علاقة لها بالتمرد. ومن بين هذه الأسباب ما هو داخلي زيمبابوي، إذ يحاول الرئيس الثالث القديم روبرت موغابي (٧٤ سنة) إشغال جيشه بقضايا بعيدة عن المنزل، خصوصاً أن بعض ضباطه تندر أخيراً في الوضع الاقتصادي. ويقال أيضاً أن موغابي أرتبط مع كايلا بعقد استثمارية ضخمة في الكونغو خلال السنة الماضية ولا يريد أن يخسر استثماراته برحيل كايلا. إلى ذلك يفتق كثير من أفراديين على أن هناك منافسة على القيادة في جنوب افريقيا بين موغابي ونلسون مانديلا الذي يعتبر أن خروجه عام ١٩٩٠ من السجن بعد ٢٧ سنة، خلف منه زعامة المنطقة.

هؤلاء هم اللاعبين الرئيسيون، لكن الاطار يتسع ليشمل معظم دول القارة ولكل منها أسبابها في التطور إلا أنها المرة الأولى في تاريخ الزعزعات الافريقية التي تظهر خلالها بوضوح علامات الانقسامات داخل القارة والمرشحة لتأجج تحالفات جديدة لم تكن في الحسبان. غير أنه أياً كانت هذه التحالفات قلن تخرج عن الاطارات التقليدية للزعزعات الافريقية.

يوسف خازم

فوزت الحرب الجارية في جمهورية الكونغو الديمقراطية (زائير سابقاً) كل الدول الأفريقية في جنوب القارة ووسطها وحتى شرقها. ما بين مدينة لقا، التمرد السابق والرئيس الحالي لوران بيزيريه كايلا على رأس السلطة، وبين ساع لإطاحته على أيدي أعوانه السابقين والمتطرفين الحاليين وغالبية من البانيايولوني الذين ينتمون إلى قبائل التوتسي ذات الأصول الرواندية. وأبعد من هذا القرن، أن تلتزم الحرب صلت أفارقة هذه المنطقة بكشف واضح لنوايا دولهم جميعاً، الواحدة منها خلاف الأخرى.

يوسف خازم يعرض أفاق تلك الحرب:

لا يمكن بداية إطلاق مصطلح «الحرب الأهلية» على القتال المنعج في الكونغو منذ الثاني من آب (أغسطس) الماضي، فحسبة مشاركة الكونغوليين فيها تبدو ضئيلة أمام المشاركة الفاعلة لنوع المنطقة. لذلك ربما انطبق عليها أكثر تسمية مصطلح «الحرب القارية»، خصوصاً أن بقية الدول الافريقية غير المشاركة مباشرة فيها اتخذت مواقف منها تؤثر في شكل أو آخر على طبيعتها. واللائق في هذا الاطار السرعة القصوى التي توسعت فيها الحرب في هذا البلد التي تحده سبع دول وتزيد مساحته عن مليونين وثلاثمائة ألف كيلومتر مربع. فالتمردون التوتسي الذين يسعون إلى إطاحة كايلا انطلقوا من شرق البلاد قرب الحدود الرواندية والوغندية وسيطروا على غضون أسبوعين على معظم شرق البلاد وغربها حيث توجد مزارق حيوية من بينها سد إنغا الذي يزود العاصمة مام وكيرياه، وميناء مانتادي الاستراتيجي، وصولاً إلى التوتسي في جنوب افريقيا في مشارف العاصمة كينشاسا. وفي المقابل فإن هؤلاء المتطرفين أنفسهم عندما كانوا متحالفين مع كايلا وتحت قيادته، زعموا إلى العاصمة التي وصلوها في أيار (مايو) من العام الماضي، لكن ذلك استغرقهم أكثر من ستة أشهر.

ويؤكد ذلك أن زحف التوتسي الأول كان بدافع داخلية وإن المؤثرات الخارجية كان ضئيلة، على حين العكس في الزحف التوتسي الثاني الذي شهد مشاركة مقالات أنغولية تقصف المتطرفين في قاعدة كيتونجا الكونغولية، وروحيات زيمبابوية تطارد المتطرفين في الضلعية الجنوبية لكشام، وروحيات طائر من الكونغو في مشارف العاصمة زوايندي. وهذا في حين كانت طائرات زوايندي من طراز بوينغ ٧٣٧، تقل قوات متفردة ومعدات من كينغو وغوما في الشرق إلى مدن في الغرب استناداً إلى شعور في المنطقة. وتكذلك ذكر شعور آخرون تفوق إرتال من الدبابات الاوغندية لدعم المتطرفين من جهة شمال شرق الكونغو وشرقها. ولا ننسى في هذه القوسى المسلحة المشاركة العسكرية الناميبية إلى جانب الجيش أخيراً.

وفي كل ذلك ظهر أخيراً أن لكل من الدول المتورطة في الحرب الكونغولية مباشرة أو من حيد برامج ومصالح أمنية أو اقتصادية أو سياسية خاصة بها، وباتني في مقدم كل تلك المصالح الشخصية لكل من زعماء هذه الدول وهي الحفاظ على موقعه في رأس السلطة داخل بلده

تبدأ بالصالح الأول المؤيد للمتطرفين وعلى رأسه روأندا التي تقودها

## حركة عدم الانحياز وقمتها الثانية عشرة: أما أن الأوان لهذا النائم أن يستيقظ؟

نظامها العسكري ما بين ١٩٧٦ و ١٩٨٣ حينما كانت مرتبطة بروايد وثيقة مع واشنطن ضد اطار حلف جنوب الأطلسي العسكري.

وهكذا تحولت حركة عدم الانحياز في قمتها في جاكارتا إلى بازار يجلس تحت مظلة ١١٣ دولة إضافة إلى ٣٠ دولة مراقبة بعدما كانت عضويتها في قمة بلغراد الأولى تقتصر على ٢٥ دولة فقط ولا شك أن هذا العدد الكبير من الأعضاء أن كان يمثل نظرية قوة لا يستهان بها، فإنه عملياً ساهم في تحويل الحركة إلى تجمع عاجز عن اتخاذ القرارات الحاسمة أو الاضطلاع بدور سياسي محدد وواضح، يخضع على اجتماعاتها المناقشات والخلافات إلى كثير من جسدتها التحفظات المقدرة من هذا القبيل أو ذاك على توجه ما، أو الانصراف عن الخلافات السياسية الأساسية إلى مسائل هامشية مثل من له الحق في الحركة، بل ما في الحركة، حكومة الوحدة الموجودة في الخارج أو حكومة الأبر للواقع الموجودة في الداخل مثلاً ما حدث في حالة كمبوديا وأفغانستان.

على أن هناك بمصم إلى أن أي تخرج قفة الحركة ودورها المستقبلي من تلك التناقضات التي أسفرت عنها قمتها جاكارتا وخزاري الإثبات، وذلك استناداً إلى حق صعيد العالم الثالث دولة لها وزنها وتأثيرها على صعيد العالم الثالث وفي ضيقة زعيم مثل نيلسون مانديلا بعضي باحترام دولي بضاهي ما حظي به قادة الحركة المؤسسون، ولا يتبدد في اتخاذ مواقف صريحة إزاء سياسات الهيمنة التي تتبناها القوة العظمى الوحيدة بحسب ما ظهر أثناء استضافته للرئيس الأميركي بيل كلينتون في بلاده قبل أشهر.

عبدالله المنجي

علاقات جديدة وأكثر ديموقراطية ما بين هذا المجلس والجمعية العمومية، فإنه لو أخذ وجود تركيز غير مسبق على ضرورية اصطلاح المفهوم بمسائل الاقتصادية والتنموية والبيئية مقابل إغفال الإشارة إلى ضرورة تجديد فؤوبها لتتحرك السياسي والديبلوماسي الجماعي الشئ من أجل مواجهة المسألة الوي الازرع التي تنتهجها الولايات المتحدة، وتحقيق قدر أكبر من العدالة والمساواة والندية في العلاقات الدولية.

وكان من المؤسف حقاً أن تقود دولة مثل مصر التي كان لها دور رائد في ولادة الحركة وبيروها، وتغاضي شقيقتها العربيات من ظلم وإجحاف النظام العالمي الجديد، اقترافاً بدمج حركة عدم الانحياز مع مجموعة الـ ٧٧ المنحصر دورها في الحوار الاقتصادي والخاضع تركيزها لهيمنة الدول الصناعية الكبرى، بدلاً من أن تقود مبادرة لمحت الحركة من سباحتها لتؤدي دوراً شبيهاً بدورها في الستينات، ومن حسن الحظ أن الاقتراح المصري قد سقط وقد اكتفاء بتأسيس مجموعة الـ ١٥ التي ما يفرق انقسام أكثر بكثير مما يوحد.

وتواجه حركة عدم الانحياز اليوم تحديات جسيمة قد تعصف بها إلى زوايا الإهمال والسيان أن لم تكن قد عصفت بها فعلاً. إذ أين قمتها اليوم من قمتها في الستينات حينما كانت مبعث اهتمام الدول العالمية وترقبهم وشغل الشعوب العالمانية الشغل. ولن يتأتى لهذه الحركة معاودة الاضطلاع بالدورها القديمة قوة مؤثرة نسبياً في موازين القوى أن تعد اكتشاف نفسها وامكانياتها وإعادة صياغة أهدافها بصورة بديقة وأواضحة بل بالورش، لكي تنجح في هذا فإن ضمن ما عليها القيام به ابتداء من العودة إلى تاريخها والتفتيق

دوراً أكبر يمتثلها اليوم وقد دخلت الساحة الدولية لقوة عظمى جديدة تستعرض فيها الباردة وانهيار المعسكر الشرقي وأحلافه وتطويع ما يسمى بالتحالف العالمي الوحيد القرن الماضي كما كان، بل بدفت وشيعت موتاً منذ ١٩٩٠ وإن حاول مديروها إيهام الناس بعكس ذلك.

أما المدرسة الثانية فإنها تفتني المفهوم الواسع لسياسة عدم الانحياز والقائم على رفض سياسات القوة والهيمنة والتبعية التي، بحسب مهندسيه الأول الجواهر لعل شهرد، قد أدت في الماضي إلى قيام حربين عالميتين مدمرتين وقد تقود في حالة الامحالات بها إلى مصائب وماس إنقراض الأفغان في آسيا وأميركا اللاتينية وغيرها من المسائل الممكن حقيقة طرحها في محافل دولية أخرى مختصة في مثل هذه المواضيع.

وقد برز مثل هذا الاتجاه في القمة العاشرة لدول عدم الانحياز في جاكارتا في أيلول ١٩٩٢ والتي كانت الأولى في أعقاب انهيار المعسكر الشرقي. فعلى الرغم من بروز أصران من قبل بعض المتطرفين على التمسك بمنظورهم ومحايدتها من الانقراض، جسد قول رئيس الوزراء الهندي بارسيميه راو من أن لا أحد يجب سياسة الانحياز حتى في ظل نظام عالمي جديد القطب، وقوله: «أنا يمكن أن نلتقي مع هذا الاتجاه في بعض السياسات لكننا لا يمكن أن نتحالف معه لاختلاف الأهداف والمشارب، وعليه فإن الشمس لن تغيب عن عالم عدم الانحياز».

وعلى الرغم من تضمن البيان الختامي للمؤتمر عبارات عابرة حول ضرورة ترسيخ التوجهات الديموقراطية في الدول الأعضاء وضرورة مراقبة مجلس الأمن الدولي بزيادة اعضائه والتخلي عن حق النقض (الفيتو) وبناء

بات تقليداً في السنوات الأخيرة أن يقتن اقتراح مبدع قمة من قمع عدم الانحياز بطرح التنازلات عن مصير هذه المنظومة ومرقعتها من الأرباب أو جدوى وجدواها في ظل التغيرات الدولية الرامنة المختلفة شكلاً وبضموراً عن أوضاع ذلك الزمن التي ولدت فيه.

عبدالله المنجي يستعرض:

مع القمة الثانية عشرة لحركة عدم الانحياز في دارين بجنوب افريقيا، صباد طرح هذه التنازلات بصورة أكثر إلحاحاً من أي قبل على ضوء ما تشهده ساحة العالم الثالث من تقهقر لجهة الأمن والسلام والرخاء وما تمارسه سيدة النظام العالمي الجديد من هيمنة وتعسف في استعمار التيا الحربية وأدوات الحصار الاقتصادي ضد الضعفاء وبشكل يكثر برزمن الاستمرار الغابر وديبلوماسية الجوارح الحربية. وينبش البعض في طرحه إلى التساؤل عما إذا كان التكتل موجوداً بالفعل، أم أنه كما يدل عليه اسم المنحصر بالذمة الخيالية (NAM) قد مات، منذ وقت طويل وتحول إلى جثة لا جدوى من إبقائها.

وبدابة فإن مرديتين تتنازعان التصورات حول حركة عدم الانحياز: الأولى تربطها فقط بالهدف المرحوري الذي تأسست من أجله والتمثل في الابتعاد عن تنافس المعسكرين الشرقي والغربي في حربهما الباردة، بمعنى تجنب الانخراط في التحالف العسكرية لأي منهما مع استثمار هذا الموقف الموسوم بـ «الحياد الإيجابي» في تخفيف حدة التوتر ما بين الطرفين للتحول دون قيام حرب عالمية ثالثة. وفي رأي أصحاب هذه المدرسة التي تضم حيدداً منظرين



## أريك هوبسباوم: هل نستطيع ان نكتب تاريخ الثورة الروسية؟

انتصروا لأنهم حاربوا تحت العلم الأحمر، وباسم السوفييتيات، بهما كان الشعاع مضللاً. ففي آخر المطاف، فضل الفلاحون والعمال الروس، الصخر على البيض الذين كانوا سيمسكونهم الأرضي ويعيدون القمص، وطبقه الفلاحين، والبرجوازيين، كما كانوا يعتقدون. لقد وقعوا إلى جانب الثورة التي كان يتطلع إليها معظم الروس. ولتذكر أن الثورة الروسية كانت من صنع الجماهير، وقد تقرر مصيرها للسنوات العشر الأولى على يد الجماهير الروسية.

لكن الستالينية وضعت حداً لذلك. ثانياً، بقي البلاشفة على قيد الحياة لأنهم كانوا القوة المؤلفة الوحيدة لحكومة السبيل ولا يمكن أن يكون روسيا ديموقراطية أو بيكتاتورية بل روسيا بين خيارين: إما البقاء أو اللفاء. وهذا كان الهدف الرئيسي المركزي للحزب البلشفي، الدولة على يد الجماهير أساساً لبناء الدولة، على رغم انه جاء على حساب الحرية حتى بالمقارنة مع القيصريّة. لكن بدون البلاشفة لا أحد. وفي واقع الحال، ان من بين الأجزاء القليلة التي حققتها الثورة الروسية التي لا يتكرها حتى أعداؤها، على تقنين الإمبراطوريتين اللتين منبثا بالهزيمة في الحرب العالمية الأولى، ونجحت فيما أمبراطورية لا محسوبة والبراطورية العثمانية لم تتزق روسيا إلى شياطين.

لقد اتخذت حكومة متعددة القوميات وعلى بساط قارتين بفضل ثورة أكتوبر. ونحن قد نشهد بناء الذي وجهه روسيا السوفييتية إلى الروس والعبيدين والسياسة وحتى الوطنية الميجرين. في أثناء الحرب الأهلية وبعدها، ولا كيف نفس عوداً بعد قليل لكن مؤثر من المهاجرين الروس، من بين المنفيين والعسكريين، في بعض مشروعات السنوات الخمس (رغم أن يقدره من على ذلك).

على مبدأ «النهوض في عيد الفصح، على نحو ما يقال في أيرلندا:» وذلك للقيام بتجربة للمستقبل، حتى على غرار ما قامت به كومونة باريس المهزومة. مع ذلك، ان استلام السلطة وإعلان برنامج اشتراكي كان أمراً مقبولاً فقط إذا كان البلاشفة يتوقعون ثورة أوروبية. ولا أحد كان يعتقد أن روسيا كان بإمكانها أن تتحقق بمفردها. إذن، هل كان ينبغي لثورة أكتوبر أن تقوم في هذه الحال وإذا كان الجواب بالإيجاب، بقي دافع.

هذا يضعنا أمام الصنف الثالث من التصورات المغايرة لما حدث، الذي يطرح البدائل التي اعتبرت ممكنة في وقتها. ان المسألة لم تكن في الواقع ما إذا كان ينبغي أن يستلم السلطة شخص آخر من حكومة كيرسكي المؤقتة. ان هذا الاحتمال لم يكن وارداً في واقع الحال لأن البلاشفة مشروع الثقة الوحيدة المرشحة لذلك سواء بمفردهم أو كحليف للثقة الراجعة. المسألة تتوقف على: كيف سيكون بوسع حكومة قائمة أن يتسب لها البقاء؟

لكن تذكروا: اذا كنا الآن، كمؤرخين، نعتقد، مثلاً، بأن كامينيف (الذي وقف ضد مشروع ثورة أكتوبر) كان على صواب في موقفه ضد لينين، فأننا في واقع الحال ننسب فرص إمكانية أن ينتج كامينيف الحرب البلشفي في أكتوبر ١٩١٧. لكننا نقول: اذا وجدنا أنفسنا في وضع كهذا، لا تخشنا وجهة نظره. أذا تحدثت عن اللعبة الآن أو في المستقبل، وليس عن اللعبة في ١٩١٧، التي لا يمكن تغيير نتائجها.

ومرة أخرى ماذا نقصد بالضغط اذا عدنا إلى الوراء، وقتنا انه كان من الأفضل للحاشية لو لم يلزموا أنفسهم بإقامة حكومة من حزب واحد، هل نقترح مثلاً أن حكومة التحالفية كان من شأنها أن تكون أفضل في التعامل مع الوضع الميكروس منه في روسيا في تلك الأيام، أو على المدى الطويل. وإذا كان هناك مدى أطول، فذلك بعيد الاحتمال. أو ثانياً نذهب إلى القول

بجاء البلاشفة على حين غفلة وقضوا هم والحرب عليها. وبالمناسبة، حتى الليبراليون لم يذهبوا إلى القول عن ثقباً بأن نظاماً برلمانياً - ديموقراطياً ليبرالياً في روسيا كان محتملاً بعد سقوط القيصريّة. وينكر أريك هوبسباوم أن الانتخابات الحرة الوحيدة التي جرت في روسيا بعد ثورة أكتوبر مباشرة، من أجل الجمعية التأسيسية، تمخضت عن حصول الليبراليين على خمسة في المئة فقط، والدورجوزين على خمسة في المئة فقط.

كما أن الشيوعيين، هم الآخرون، لهم أحلام من قبل فقط. فحبل هوبسباوم (ولد في ١٩١٧) على سبيل المثال، شهد قصة عقلة الثورة الألمانية في ١٩١٨ من قبل قادة الحركة الاشتراكية الديموقراطية للعمال. وجماعة أيرت وشاميان أجبروا لمشروع الثورة البروليتارية الاشتراكية الألمانية، وذلك بقيت روسيا السوفييتية في عزلة، وأمامية ماركس وأنتلر المختلفة لم تتحقق وبالتالي فالثورة الروسية يمكن أن تكون بمثابة مخبر للثورة البروليتارية في بلدان أكثر استعداداً لبناء اقتصاد اشتراكي.

لكن أي ريمد أو أفعلي للأحداث قبل ١٩١٧ لم يتوقع أن القيصريّة سكتب لها البقاء، كما يتوقع أن فريد هالدياي في حوار تأملت عن تجاوز مشاكلها، لكن سباركو ماركس - أنغلز بدأ في ١٩١٧ - ١٩١٨ معاً تماماً. ولا يلام الثوار الألمان والروس في ١٩١٧ - ١٩١٨ على ما كانوا يحملونه من أخطار كهذه. مع انني قلت في مناسبة أخرى انه كان ينبغي على لينين أن يمشد ذهنه أكثر في ١٩٢٠. ذلك انه في غضون بضعة أسابيع أو حتى أشهر في ١٩١٨ - ١٩١٩ كان يبدو أن انتقال الشيوعية الروسية إلى ألمانيا ممكن.

لكنه لم يحصل. ويعتقد أن هناك إجماعاً تاريخياً حول هذه المسألة. لقد مرّت الحرب العالمية الأولى بقوة جميع الناس الذين ذاقوا مرارتها، وأن الثورات في ١٩١٧ - ١٩١٨ كانت فوق كل شيء، انتفاضات ضد تلك المجزرة التي لم يسبق لها مثيل. لا

الذي شد الجماهير المختبلة بعضها على بعض وهيئاً للثورة، أن يخلق ثابليوت... لتكتأوتاً سلمياً... ينهي الحرب حتى لو ترتب على ذلك التفريط بأراضٍ روسية وجاء على حساب الحريات السياسية التي اكتسبتها الجماهير بعد الثورة. لكن لرائس البروليتا الذي تبنا بنجاح الثورة لم يعتقد أنها ستقوى على البقاء. وهذا ما لم يحدث، لأن الثورة تغلبت على الصعوبات.

هنا تنهض ثلاثة احتمالات مغايرة لما وقع بالفعل. أحد هذه الاحتمالات مع انه يبدو مثيراً، إلا انه لا يصمد أمام التحليل. ختوا لينين، أو لأجل هذه المسألة، ستالين. بدون التفاهة الشخصية لهذين الرجلين، كان تاريخ الثورة الروسية يولج صعوبات جمة بلا شك. فمع أن الأفراد لا يستطيعون دائماً أن يؤثروا في مجرى التاريخ، على رغم كل ما يتمتعون به من قدرات سياسية وإيديولوجية. إلا أن بعضهم، في بعض الأحيان يستطيع أن يلعب دوراً ملحوظاً، كما هو الحال مع لينين وستالين. وكذلك أيضاً في السنوات الأخيرة من عمر الاتحاد السوفييتي. فبهذا الصدد - الأخير - قال مدير سابق لكتب الاستخبارات الأمريكية (CIA) للبروفيسور فريد هالدياي في حوار أجراه تلفزيون الـ سي بي سي، «التي اعتقد بأنه لو كان أندريوف أصغر عمراً بخمسة عشر عاماً عندما استلم السلطة في ١٩٢٧، لكان الاتحاد السوفييتي لا يزال معنا حتى الآن، ماضياً في كدوره الاقتصادي، وتختلف التكنولوجيا للتراب... لكنه كان سيقي على قيد الحياة حتى الآن» (ينظر بهذا: من يستعد إلى الـ ريسبرويكا، حوار مع فريد هالدياي، لندن ١٩٩٥). وأنا لا أحب أن أتفق مع رؤساء CIA، لكن هذا يبدو لي مغفلاً بصورة كلية. ولا شك أن هناك فوارق بين طلياع البشر وفروغهم. فإذا كان ستالين قد عمد

لن تعزيز قوته الشخصية في مقابل ما فعل هتلر، فلم يلجأ لينين إلى مثل ذلك. ومع ذلك هناك مجال خفي أو قليل من

في الأسرار التي تلي، يلخص على الشوك فصلاً من كتاب جديد للمؤرخ البريطاني أريك هوبسباوم بعنوان «حول التاريخ» (دار أيكروس، ٤٠٠ صفحة)، يتناول فيه الجذر البعيد لأحداث لا تزال تتوالى فصلاً.

هل يمكننا في أي وقت أن نكتب تاريخاً دقيقاً عن أي شيء، بما في ذلك تاريخ الثورة الروسية؟ يبدو أن الجواب سيكون سلبياً على نحو أكبر، رغم الحقيقة القاطنة أننا في الواقع التاريخي الموضوعي، الذي يحاول المؤرخون الرجوع إليه، تلمس فرقاً بين ما هو حقيقي وما هو روائي. وحديث الثورات «الكبرى» ذو شجون. فقد شغلت الثورة الفرنسية المؤرخين طوال مئتي عام، ولا يبدو أن هناك من يشير إلى أن هذا الاهتمام سبق. وما نحن في بداية طريقنا للوقوف على جبال من الوثائق في الأرشيف السوفييتي. لذا، إن تاريخاً دقيقاً عن الثورة الروسية سيبدو مستحيل. لكن نهاية الاتحاد السوفييتي غيرت نظرة المؤرخين إلى الثورة الروسية. لأنهم جالوا الآن قارنين بل يجدون أنفسهم مجبرين - على أن ينظروا إليها من منظور مختلف على غرار كاتب سيرة أنسان متوفى، وليس حياً.

فحين نستطيع أن نقدم تقييماً للثورة التي بدأت في روسيا، لكن الآن لم يمن بعد إعطاء مثل هذا التقييم عن نهايتها. ذلك أن الكارثة التي تعرضت لها شعوب الاتحاد السوفييتي السابق برزوا انتقام السابق لم تكن بعد. وأن الفترة المناهضة للثورة من النظام السابق إلى الرأسمالية التي فرضت عليها حطمت الاقتصاد، ربما أكثر مما فعلته الحرب العالمية الثانية. وثورة أكتوبر أيضاً، وتشينل كل الدلائل إلى أن استعارة الاقتصاد هذه البلاد سيستغرق زمناً أطول مما كان في العشرينات (بعد معار الحرب الأهلية) والإرهابيات (بعد معار الحرب العالمية الثانية) خضعت على الظاهرة السوفييتية بأكملها سبيقياً محدوداً. مع ذلك، بوسعنا أن نعلم السؤال الآتي: على أي صعيد يستطيع مؤرخو الثورة الروسية أن يتفقدوا اليوم؟ ما بوسعنا أن نصل إلى إجماع حول مسائل تتعلق بتاريخ الثورة الروسية؟

صعوبات التاريخ الصعوبة التي تنهض أمامنا بهذا الشأن هي أن الإجابة عن أسئلتنا حول الثورة الروسية وإعمالها أن تكون سهلة وأوضحاً لأنها لا ترتبط بما حدث بغير ما حدث بما لو كان حدث ذلك، وكذا. فالكثير مما حدث بالفعل يمكن أن يعرف الآن لأن المعلومات متوفرة، رغم أن معظم هذه المعلومات لم تكن الوصول إليه سهلاً في أثناء حياة الاتحاد السوفييتي، لأنه كان مخفياً خلف الأبواب المغلقة والحوارج من الكاتيب وأنصاف الحقائق. لذا ينبغي أطراح زكام المعلومات التي ظهرت في الحين، رغم أهميتها إلى الرجوع إلى مصادر أول جزيئية وتنطوي على نسبة ما من الصنفية. فمن لم نعد بحاجة إليها الآن. ذلك أن الأسئلة التي تطرح نفسها بالحاج حول تاريخ روسيا في القرن العشرين لم تعد حول ما جرى بل حول ما كان يمكن أن يحدث. واليك بعضها: هل كانت الثورة الروسية حدثاً لا مفر منه؟ هل كان بإمكان القيصريّة أن تنجو بحدسها؟ هل كانت روسيا في طريقها إلى أن تكون نظاماً رأسمالياً ليبرالياً في ١٩١٧؟ وبعد أن حدثت الثورة، فإن في حينها مزيداً من الأسئلة المتفجرة حول الاحتمالات الخفية.

على سبيل المثال، ماذا لو لم يجد لينين إلى روسيا (من سويسرا) قبيل ثورة أكتوبر؟ ماذا كان سيحدث لروسيا لو أمكن تغاضيها؟ وبغير تحقق الأمر بالمراسلين ما الذي جعل البلاشفة يخذلون قرار استلام السلطة مع برنامج حول الثورة الاشتراكية؟ بل يفتقر إلى الواقع على نحو واضح، هل كان يتعين عليهم استلام السلطة ماذا كان يحدث لو أن الثورة الأوروبية، أي الثورة الألمانية، التي راهنوا عليها، كتب لها النجاح؟ هل كان من المحتمل أن يهزم البلاشفة بالهزيمة في الحرب الأهلية؟ وفي الحرب الأهلية، كيف تطور الحزب البلشفي والسياسة السوفييتية، وأما وقد تحقق النصر للبلاشفة في الحرب الأهلية، هل كانت ثمة دلائل للعودة إلى اقتصاد السوق في إطار السياسة الاقتصادية الجديدة (التي تبناها لينين)؟ ماذا كان يحدث لو استمر لينين في الحكم والعمل بكل نشاطه؟

القائمة لا نهاية لها، ولم نذكر إلا بعضاً منها. بيد أن الهدف ليس تقديم أجوبة عن هذه الأسئلة بل مجرد طرحها - أي الأسئلة - أمام المؤرخ، لأن هذه الأسئلة، على ما تنطوي عليه من أهمية، لا يمكن الإجابة عنها في ضوء الأدلة المتوافرة. ما حدث، لأنها أسئلة عن احتمالات لم تحدث. وبالتالي فلنفس بوسعنا سوى القول أن موجة هائلة من النزعة الرأسمالية الشعبية اجتاحت روسيا في خريف ١٩١٧، وكان البلاشفة المستبقين الأساسيين منها. وهذه الموجة انتصحت الحكومة المؤقتة (حكومة كيرسكي) التي تمخضت عنها ثورة شباء بعد سقوط القيصريّة، حتى لقد بدأ وكأن السلطة لم ينزعهها البلاشفة في ثورة أكتوبر بغير ما جاستهم غنيمته سهلة.

حركة تاريخية ولدى المؤرخين لغة واضحة بهذا الشأن. أما الفترة القليلة بالثورة أكتوبر لم تكن أكثر من انقلاب تآمري لأن تصمد أمام المنافسة. ولربما أن ذلك ما عليه أن انقرأ للقرير الذي كتبه قبل ثورة أكتوبر مراسل «المنتسدر غارديان» في حينها، فيليبس برايس، بعد جولة استغرقت بضعة أسابيع في مقابلاته الوثولغا. كتب في حينها يقول: «إن التعصيب المتطرفين الذين لا زلوا يحلمون أن ثورة اجتماعية في كل أوروبا، يحلقون الآن في ضوء ما شاهدته في المقابلات، بتأييد هائل وأن كان غير متبلور». وفي الملاحظة نفسها أشار فيليبس برايس إلى أن شأن العداء الكبير للحزب

## «معهد العالم العربي» يحتفي ببلدان: بلد للمالين الصور والصور العكوسة

باريس الرسمية تهيئ نفسها للموسم الثقافي الاسرائيلي الذكري الخمسون لولادة الدولة العبرية، التي لاقت احتفالها فنياً وأظهرت فوجات المجتمع الاسرائيلي، خاصة التي بين العلمانيين والمثنيين، سيماد الاحتفال بها على مدار ستة أشهر في باريس والمن الفرنسية.

احتفالات تشمل مختلف الفنون: موسيقى، رقص، سينما، مسرح، ويشرف عليها من الجانب الفرنسي القسم الثقافي في وزارة الخارجية. الموسم الاسرائيلي يأتي بعد موسم من بينها عدد من للمواسم العربية، كانت قد ساهمت في إنتاجها وزارة الخارجية الفرنسية، وفي سنة ٢٠٠٠ من المرجح أن تكون للملكة المغربية ضيف مسارح وصلات عرض المدن الفرنسية.

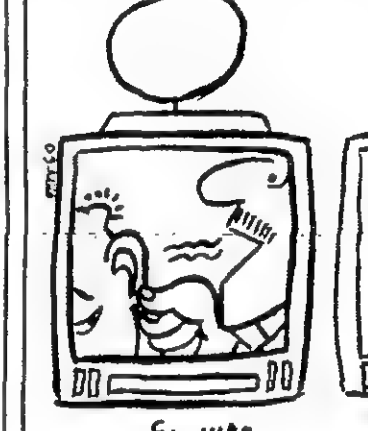
العروض الاسرائيلية، كما حال منطق التظاهرة، تريد أن تظهر الوجه الآخر للدولة العبرية. فالصورة الرسمية قُضت عليها سياسة تائبهاو الشعبية التي الصغت تهم العداء للسامية حتى بالقرب المقربين إلى اسرائيل. بيد أن هذا الوجه الآخر للتصوير لا يتبو اختلافاته عن الوجه الرسمي رايكالية. وهذا، على الأقل، هو الاطلاع للترتب على قرار برنامج التظاهرات التي يأخذ منها الجانب القومي/ الديني حصة الأسد.

إلا أن موسم ٩٩/٩٨ الفرنسي لن يكون إلا اسرائيلياً، ومن غرائب الصدف أن يكون معهد العالم العربي في باريس قد قرر التهيؤ لسلسلة من الاحتفالات الثقافية التي ستدور حول لبنان خلال ستة أشهر. والمعهد، خلافاً لما كان متوقعاً له وأيضاً خلافاً للتظاهرة الاسرائيلية، أظهر في السنوات الأخيرة رغبة جادة في نشر ثقافة عربية ديموقراطية تحترم مبدأ التعددية.

«عربية» المعهد تغتاف المفهوم العنصري للكلمة، إذ لنها لم تترك جانباً الاقليات العرقية أو الدينية، أو حتى تنظيماتها التي قد تبدو أحياناً «معداة للعرب». في مكتبة المعهد، يتصدر إحدى الطاولة كتاب المغني الجزائري وقايف معطوب، غرض فيلم رضا الباهي «الخلف لا يموت في مراراً بمواقف اعتبرت «معداة للعرب» باسم «البربرية».

وخلا مهرجان السينما العربية الذي شهده للمعهد مطلع هذا الصيف، وبعد مباراة كرة القدم، غرض فيلم رضا الباهي «الخلف لا يموت في النفس» الذي كان قد اعتبره البعض «معدالياً للعرب»، وأدى عرضه إلى احتجاجات بعض المثقفين العرب ولكن دون جدوى.

مهرجان السينما العربية كان بمثابة أول الفيت للتاج اللبناني الذي غالباً ما يكون مولداً من خارج لبنان.



فيلم زياد الدويري «يا ولاد» حصد الجائزة الأولى ومن المقرر عرضه في الأشهر القادمة في بعض صالات السينما الفرنسية. وبعد مهم من الأفلام اللبنانية، القيصريّة أو الوثائقية جرى عرضها، فظهر جيلاً جديداً في سينما لم تكن حتى اليوم مركز اهتمام الدوائر الثقافية في بيروت. المعهد أنت يتها بمناسبة الذكرى العاشرة لنشأته، للموسم اللبناني الذي سبداً عرضه في كان تشرين الأول (أكتوبر) وينتهي في ٣٠ نيسان (أبريل) ١٩٩٩. وكما هو حال مختلف التظاهرات الثقافية والموسم اللبناني هو أيضاً لقاء مختلف ظواهر «الحضارة اللبنانية»، وعموم المساسيات الثقافية.

من الإيجابية الفنية التي إلى الأفلام الاعلانية مروراً بجبران خليل جبران وميراث.

منظومة هذه الاحتفالات يمكنهم بعد ذلك تأليف حكومة في لبنان تبناً لا اكتسبه في فن الترانز الفكرى والسياسي والمثاني.

الخطر الذي قد يواجه هذه التظاهرة هو تحويلها إلى تمجيد إرثي للبنان/الشرق من تلك الأحرار إلى جبران، من فينيقية إلى بركولن، مروراً ببيروت الضخمين والسيثيات، مركز الثقافة ورؤوس الأموال العربية. أخف إلى ذلك إعادة خلق للسوق الحرقي اللبناني بزجاجاته وأقمشته وقايفه وإصالة حداته (أو العكس)، «فيبيوت مدينة عريقة للمستقبل»، وغده وملة!

بيد أني أكون غير محق إذا تجاهلت ذكر كل التظاهرات التي تتقادي هذا الصنيع عبر التكمع عن النتاج الحالي الذي يحاول شق طريقه، وغالباً براءة، في مجتمع لم تعد فيه الثقافة قيمة حقيقية يقو إليها المواطن اللبناني.

في مجال الموسيقى: عبدالرحمن الباشا، هبة قراص وزيد الرحباني ثلاثة أوجه مختلفة للبنان ما بعد الحرب الذي يكمل مساراً فنياً. كذلك في الرقص المعاصر كما في المسرح، هناك إشارات تخرج من عالم الحنين.

ليلة الأفلام الاعلانية ستظهر أيضاً كم أن هذا النتاج التلفزيوني في الستينات والسبعينات لم يتوقف خلال الحرب مكملاً طريقه في لندن وباريس، مع الأخذ في الاعتبار مطالب الأسرقات الخليجية وشروطها.

ولكن هل ستظهر هذه الليلة عيوب المجتمع اللبناني عبر اعلاناته، من الترويج لسحق غسيل عبر رمي إحدى الغثيات السريلاكيات في آلة التفسير، وذلك «لتبنيها» كما أراها أحد الأفلام الاعلانية اللبنانية في الثمانينات، إلى البافطات التي ظهرت في شوارع بيروت خلال شهر شباط (فبراير) الماضي، تعلن خلال شهر الحسموات، مع جسم ٥٠ في المئة من الخدامات السريلاكيات وكانهن سلع أو عبيد!

الموسم اللبناني هو أيضاً في برنامجه السينمائي الذي يظهر تاريخ سينما يمتد إلى أربعين سنة، «غارو لغاري غرابديان الذي يصور مجتمعاً أرمنياً لبنانياً»، أو «شباب تحت الشمس»، لسيمير نصري، مروراً بفيلم المخرج أنطوان مشور الذي كان قد حصد بعض الجوائز العالمية في الستينات والسبعينات، وأفلام تذكر بمخرجين يحلو دون أن تملأ لهم فرص حقيقية لإظهار موهبتهم.

وأفلام الحرب وما بعدها تظهر كم أن هذا البلد، لبنان، يمكنه توليد ملايين الصور والصور العكوسة...

مارك صانع



ما بين ثورة شباط (فبراير) الأولى وثورة تشرين الأول (أكتوبر) الثانية.

سبما في البلدان التي كانت في الجانب الخاسر. لكن لا يعتقد أن روسيا كانت تنتمي إلى القطاع الثوري في روسيا. ولم يعتقد أن ثورة اجتماعية (ألمانية) كانت محتملة بأي شكل من الأشكال في ١٩١٣. وعلى تخفيض القيصري (الروسي)، باستثناء الحرب، كان يوسع ألمانيا القيصريّة حل مشاكلها. ولا شك أن القادة الاشتراكيين الديموقراطيين المعتمدين لم يكونوا بريدين أن تقع الثورة الألمانية في أيدي الاشتراكيين الثوريين. لأنهم لم أنفسهم ما كانوا اشتراكيين ثوريين. بل حتى أنهم لم يرغبوا في التخلص من الإمبراطور، لكن تلك مسألة أخرى. إن ثورة ألمانية على غرار ثورة أكتوبر، أو أي شيء مشابه لها، لم تكن متوقعة، وبالتالي لم تكن بحاجة إلى أي تغذية. فليكن كان محطاً في رثائه على الثورة الألمانية، لكنه يبدو الاختلاف بين لينين كان يوسع أن يدرك ذلك في ١٩١٧.

في ١٩١٨، لم يبد الأمر كذلك في حينها. وشأن جديد الفرق بين استسراج أحداث التاريخ والتصورات المعاصرة. فلو تعين علينا في السياسة أن ننخد قراءات، مثلاً بعد لينين، لكنا اتخذناها كما نراها مثلاً (بومل)، وكان من الطبيعي أن نراها مثلاً راما. لكن الماضي قد حدث، ولا يمكن تغيير ما حدث، لهذا فأننا نرى الأشياء بوضوح أكثر. إن الثورة الألمانية لم تكن مجازة تحققت فيها خسارة في دورة سابقة. وأن الثورة الروسية كتبت لها أن لينيني الاشتراكية في بلد كان مختلفاً لم يمر نهائياً على الثورة (في الحرب الأهلية)، مع الخلاف شق لينين طريقة في الحرب - غير ذي شأن.

لم يكن من المهم أن تكون لديه استراتيجيات أو تطلع أبعد من التفضيل بين القرارات التي تدعو الحاجة إليها من أجل الإبقاء على قيد الحياة يوماً بيوم، أو تلك التي تقضي إلى كارهة مباشرة. ولم يستطع النظام أن يراهن على استمرار بقائه إلا في ١٩٢١. في هذا التاريخ أمكن تحديد مسار مستقبل النظام إلى حد ما، وكان بعيداً عن الصورة التي كان يحملها أي ماركسي بمن فيهم لينين نفسه.

مع ذلك كيف قبض لثورة أكتوبر أن تبقى على قيد الحياة؟

أولاً، وأنا أتفق هنا كثيراً مع فيفس في كتابه «مأساة شعب» أن البلاشفة

في غرار غورباتشوف أننا ربما كنا نفضل لو أن ثورة شباط (السايف) كانت أكتوبر. اخت منحنى آخر، وأنه كان من الأفضل لو أن الثورة تمخضت عن نظام ديموقراطي في روسيا، وهو ما تتفق عليه معظم الجماهير. لكن هذا لا يغير من طبيعة الأشياء. وهو أن ثورة أكتوبر جاءت بعد ثورة شباط وأن التاريخ لا يبدى على الجلاء والتصورات. لذلك يتعين علينا أن نترك التصورات ونعود إلى واقع الحال في روسيا في أيام الثورة. إن الشهورات الجماهيرية الكبرى التي تنطلق من أسفل في ١٩١٧ ربما كانت أكبر مثال على ثورة كهذه في التاريخ - هي في إطار ما «فاطرة طبيعية». أنها أشبه بالزلزال والكوفوات الكبرى، لا سيما عندما يكون اللقاء بين الدولة والوطنية. كما هو الحال في روسيا، قد تحدث بالفعل.

كانت أي حد كبير ما تتحدث ضبطة... ثم علينا أن نتف عن التفكير في الثورة الروسية من وجهة نوايا أو نواضع أخرى، أو من وجهة الانتقادات الماركسية الأخرى لتجربته.

في البدء لم يكن النظام الجديد يتمتع بقوة تذكر، وعلى وجه الخصوص لم تكن هناك قوة عسكرية بحسب لها حساب. إن الرصيد الحقيقي الوحيد الذي كان لدى الحكومة السوفييتية خارج برغوراد وموسكو، هو قابليتها على التجميع عما كانت الجماهير الروسية تريد أن تسمعهم.

كانت الجماهير الروسية تريد أن تسمعهم. وفي آخر المطاف، كان شق لينين طريقة في الحرب - غير ذي شأن.

لم يكن من المهم أن تكون لديه استراتيجيات أو تطلع أبعد من التفضيل بين القرارات التي تدعو الحاجة إليها من أجل الإبقاء على قيد الحياة يوماً بيوم، أو تلك التي تقضي إلى كارهة مباشرة. ولم يستطع النظام أن يراهن على استمرار بقائه إلا في ١٩٢١. في هذا التاريخ أمكن تحديد مسار مستقبل النظام إلى حد ما، وكان بعيداً عن الصورة التي كان يحملها أي ماركسي بمن فيهم لينين نفسه.

مع ذلك كيف قبض لثورة أكتوبر أن تبقى على قيد الحياة؟

أولاً، وأنا أتفق هنا كثيراً مع فيفس في كتابه «مأساة شعب» أن البلاشفة

في غرار غورباتشوف أننا ربما كنا نفضل لو أن ثورة شباط (السايف) كانت أكتوبر. اخت منحنى آخر، وأنه كان من الأفضل لو أن الثورة تمخضت عن نظام ديموقراطي في روسيا، وهو ما تتفق عليه معظم الجماهير. لكن هذا لا يغير من طبيعة الأشياء. وهو أن ثورة أكتوبر جاءت بعد ثورة شباط وأن التاريخ لا يبدى على الجلاء والتصورات. لذلك يتعين علينا أن نترك التصورات ونعود إلى واقع الحال في روسيا في أيام الثورة. إن الشهورات الجماهيرية الكبرى التي تنطلق من أسفل في ١٩١٧ ربما كانت أكبر مثال على ثورة كهذه في التاريخ - هي في إطار ما «فاطرة طبيعية». أنها أشبه بالزلزال والكوفوات الكبرى، لا سيما عندما يكون اللقاء بين الدولة والوطنية. كما هو الحال في روسيا، قد تحدث بالفعل.

كانت أي حد كبير ما تتحدث ضبطة... ثم علينا أن نتف عن التفكير في الثورة الروسية من وجهة نوايا أو نواضع أخرى، أو من وجهة الانتقادات الماركسية الأخرى لتجربته.

في البدء لم يكن النظام الجديد يتمتع بقوة تذكر، وعلى وجه الخصوص لم تكن هناك قوة عسكرية بحسب لها حساب. إن الرصيد الحقيقي الوحيد الذي كان لدى الحكومة السوفييتية خارج برغوراد وموسكو، هو قابليتها على التجميع عما كانت الجماهير الروسية تريد أن تسمعهم.

كانت الجماهير الروسية تريد أن تسمعهم. وفي آخر المطاف، كان شق لينين طريقة في الحرب - غير ذي شأن.



## بغداد وثقافتها

لقد فقت بغداد في العقود الأخيرة كثيراً من معالمها وشواخصها العرفية، وماجر

الكثيرون من نخيلها المثقفة، أو جرى تهجيرهم، وغزت الأفراس المتخلفة هذه المدينة التي كانت ذات يوم مركز الحضارة العالية، وتراجعت القيم

والأفكار، والممارسات، والأخلاق إلى الوراء، وساد منطق العنف، وصفت الشعارات، وجلبت التبريق

والتهريج، وحرب الفكر الحر، وغاب التسامح تماماً

فهل بغداد اليوم هي التي عرفت وأحضرت الطاهر وعلي جواد الطاهر وعلي الوردية وجلال

الحسني وعبد الرزاق الحسيني والكرومي ومحمد سلمان حسن وطه الراوي وعبد الجبار عبد الله وصفا

خروسي، وغيرهم من فطاحل البحث والفكر، ومن المسرحيين يوسف العاني وجيعة، ومن السياسة

والوطنيين اللاحقين جعفر أبو التمن وتكامل الجادري ومحمد مهدي كبة، ورضا الشيباني، وسعد صالح

ويوسف سلمان يوسف وسلام عادل وعبد الفتاح ابراهيم ويونس السبعاوي وعبد اللطيف الشواف

وصالح اليوسفي وآخرين، ومن الكتاب والباء ابراهيم شكر وفهمي المدرس وفوزي ثابت صاحب جريدة

جزير، ونور الدين علي ومحمد الوائلي وعبد الملك نوري وغائب طعمة فرمان وغيرهم، وفي الموسيقى

الشريف محي الدين وسلمان شكر والأخوان جميل ومينر بشير، وفي الغناء حسينيه داخل حسن وعزيز

علي والقنبجي وسليمة مراد وصديقة المايلي وزكية جرج

وهم ما بين مسلم ومسيحي ويهودي؟ أما النثر الجديد، الذي يشب في ظل الحصار

والقمع الشمولي، فإنه إن يجهل فقط حين يكرر، تاريخه فهو لا يستغنى أو يستغنى موقوف للترند

والأفكار التي تدبب بعض هذه الإعلانات تجاه ثقافة البؤسة على أن ما يجده مدعاة للاستعانة

أنه بدلاً من العمل على أن تصير ثقافة الإلبيات جزءاً أساسياً من الثقافة العامة للبؤسة، ثمة من

يصل على الإشفاق والخروج عن شروط الإجماع وما دعوات كهذه إلا أرهاض بدعوات سياسية

أفصالية كتلك التي يحمل لواءها غلاة الإفرقة الأميريكيين أمثال الناشط العنصري لويس فرنان

الحائز، لا امر لا غربة فيه، على جائزة القذافي لحقوق الإنسان)، أما القنن بان المركزية الأفريقية

في السبيل للوحدة اربعه معنويات الإجمالي الصاعدة من السود ما يضعهم على قدم المساواة

مع أتباعهم من أبناء العراق الأخرى، فمن العسود أن ترى كيف يعنق للزعم بان فيثاغورث وأرسطو

قد سرقا علم الحساب والرياضيات من أفريقياء، وهذا ما يزعج دعاة المركزية الأفريقية، يمكن أن

يقابل غرضاً كهذا، شمسيد بنيد الكشع عن «الأملاك

به، والمستويات عنه في عوازي الهجوة» والجور، إلا أن يظل لوفيقاً على أن و لم يفعل،

خاصة حينما بين أن الرمحيات النظرية التي يستند إليها هؤلاء هي أرمية مرجحات غربية،

فهل حقيقة استناد هؤلاء إلى ماركس وينشته وفروم ومارتنوس وهابنيس ومدرسة فرانكفورت

التي تأسست في ألمانيا، لا يمكن أن يكون ذلك إلا نتيجة لاحتكاكهم مع الفكر الغربي، لا سيما في

التي تأسست في ألمانيا، لا يمكن أن يكون ذلك إلا نتيجة لاحتكاكهم مع الفكر الغربي، لا سيما في

التي تأسست في ألمانيا، لا يمكن أن يكون ذلك إلا نتيجة لاحتكاكهم مع الفكر الغربي، لا سيما في

التي تأسست في ألمانيا، لا يمكن أن يكون ذلك إلا نتيجة لاحتكاكهم مع الفكر الغربي، لا سيما في

التي تأسست في ألمانيا، لا يمكن أن يكون ذلك إلا نتيجة لاحتكاكهم مع الفكر الغربي، لا سيما في

التي تأسست في ألمانيا، لا يمكن أن يكون ذلك إلا نتيجة لاحتكاكهم مع الفكر الغربي، لا سيما في

التي تأسست في ألمانيا، لا يمكن أن يكون ذلك إلا نتيجة لاحتكاكهم مع الفكر الغربي، لا سيما في

التي تأسست في ألمانيا، لا يمكن أن يكون ذلك إلا نتيجة لاحتكاكهم مع الفكر الغربي، لا سيما في

التي تأسست في ألمانيا، لا يمكن أن يكون ذلك إلا نتيجة لاحتكاكهم مع الفكر الغربي، لا سيما في

التي تأسست في ألمانيا، لا يمكن أن يكون ذلك إلا نتيجة لاحتكاكهم مع الفكر الغربي، لا سيما في

التي تأسست في ألمانيا، لا يمكن أن يكون ذلك إلا نتيجة لاحتكاكهم مع الفكر الغربي، لا سيما في

التي تأسست في ألمانيا، لا يمكن أن يكون ذلك إلا نتيجة لاحتكاكهم مع الفكر الغربي، لا سيما في

التي تأسست في ألمانيا، لا يمكن أن يكون ذلك إلا نتيجة لاحتكاكهم مع الفكر الغربي، لا سيما في

التي تأسست في ألمانيا، لا يمكن أن يكون ذلك إلا نتيجة لاحتكاكهم مع الفكر الغربي، لا سيما في

التي تأسست في ألمانيا، لا يمكن أن يكون ذلك إلا نتيجة لاحتكاكهم مع الفكر الغربي، لا سيما في

التي تأسست في ألمانيا، لا يمكن أن يكون ذلك إلا نتيجة لاحتكاكهم مع الفكر الغربي، لا سيما في

التي تأسست في ألمانيا، لا يمكن أن يكون ذلك إلا نتيجة لاحتكاكهم مع الفكر الغربي، لا سيما في

التي تأسست في ألمانيا، لا يمكن أن يكون ذلك إلا نتيجة لاحتكاكهم مع الفكر الغربي، لا سيما في

التي تأسست في ألمانيا، لا يمكن أن يكون ذلك إلا نتيجة لاحتكاكهم مع الفكر الغربي، لا سيما في

التي تأسست في ألمانيا، لا يمكن أن يكون ذلك إلا نتيجة لاحتكاكهم مع الفكر الغربي، لا سيما في

التي تأسست في ألمانيا، لا يمكن أن يكون ذلك إلا نتيجة لاحتكاكهم مع الفكر الغربي، لا سيما في

التي تأسست في ألمانيا، لا يمكن أن يكون ذلك إلا نتيجة لاحتكاكهم مع الفكر الغربي، لا سيما في

التي تأسست في ألمانيا، لا يمكن أن يكون ذلك إلا نتيجة لاحتكاكهم مع الفكر الغربي، لا سيما في

التي تأسست في ألمانيا، لا يمكن أن يكون ذلك إلا نتيجة لاحتكاكهم مع الفكر الغربي، لا سيما في

التي تأسست في ألمانيا، لا يمكن أن يكون ذلك إلا نتيجة لاحتكاكهم مع الفكر الغربي، لا سيما في

التي تأسست في ألمانيا، لا يمكن أن يكون ذلك إلا نتيجة لاحتكاكهم مع الفكر الغربي، لا سيما في

التي تأسست في ألمانيا، لا يمكن أن يكون ذلك إلا نتيجة لاحتكاكهم مع الفكر الغربي، لا سيما في

التي تأسست في ألمانيا، لا يمكن أن يكون ذلك إلا نتيجة لاحتكاكهم مع الفكر الغربي، لا سيما في

التي تأسست في ألمانيا، لا يمكن أن يكون ذلك إلا نتيجة لاحتكاكهم مع الفكر الغربي، لا سيما في

التي تأسست في ألمانيا، لا يمكن أن يكون ذلك إلا نتيجة لاحتكاكهم مع الفكر الغربي، لا سيما في

التي تأسست في ألمانيا، لا يمكن أن يكون ذلك إلا نتيجة لاحتكاكهم مع الفكر الغربي، لا سيما في

التي تأسست في ألمانيا، لا يمكن أن يكون ذلك إلا نتيجة لاحتكاكهم مع الفكر الغربي، لا سيما في

التي تأسست في ألمانيا، لا يمكن أن يكون ذلك إلا نتيجة لاحتكاكهم مع الفكر الغربي، لا سيما في

التي تأسست في ألمانيا، لا يمكن أن يكون ذلك إلا نتيجة لاحتكاكهم مع الفكر الغربي، لا سيما في

التي تأسست في ألمانيا، لا يمكن أن يكون ذلك إلا نتيجة لاحتكاكهم مع الفكر الغربي، لا سيما في

التي تأسست في ألمانيا، لا يمكن أن يكون ذلك إلا نتيجة لاحتكاكهم مع الفكر الغربي، لا سيما في

التي تأسست في ألمانيا، لا يمكن أن يكون ذلك إلا نتيجة لاحتكاكهم مع الفكر الغربي، لا سيما في

التي تأسست في ألمانيا، لا يمكن أن يكون ذلك إلا نتيجة لاحتكاكهم مع الفكر الغربي، لا سيما في

التي تأسست في ألمانيا، لا يمكن أن يكون ذلك إلا نتيجة لاحتكاكهم مع الفكر الغربي، لا سيما في

التي تأسست في ألمانيا، لا يمكن أن يكون ذلك إلا نتيجة لاحتكاكهم مع الفكر الغربي، لا سيما في

التي تأسست في ألمانيا، لا يمكن أن يكون ذلك إلا نتيجة لاحتكاكهم مع الفكر الغربي، لا سيما في

التي تأسست في ألمانيا، لا يمكن أن يكون ذلك إلا نتيجة لاحتكاكهم مع الفكر الغربي، لا سيما في

التي تأسست في ألمانيا، لا يمكن أن يكون ذلك إلا نتيجة لاحتكاكهم مع الفكر الغربي، لا سيما في

التي تأسست في ألمانيا، لا يمكن أن يكون ذلك إلا نتيجة لاحتكاكهم مع الفكر الغربي، لا سيما في

التي تأسست في ألمانيا، لا يمكن أن يكون ذلك إلا نتيجة لاحتكاكهم مع الفكر الغربي، لا سيما في

التي تأسست في ألمانيا، لا يمكن أن يكون ذلك إلا نتيجة لاحتكاكهم مع الفكر الغربي، لا سيما في

التي تأسست في ألمانيا، لا يمكن أن يكون ذلك إلا نتيجة لاحتكاكهم مع الفكر الغربي، لا سيما في

التي تأسست في ألمانيا، لا يمكن أن يكون ذلك إلا نتيجة لاحتكاكهم مع الفكر الغربي، لا سيما في

أول بيت لها فرشتا وكانها هي الأمة الطليعية

ولكنها سرعان ما تخطت من النموذج الفرنسي

لتحاول تقليد النموذج الألماني بعد أن أثبت هذا

الأخير تفوقه «البسمارك» في حرب ١٨٧٠، وبعد الحرب العالمية الأولى مالت اليابان إلى

المبادئ الديموقراطية الويلسونية، ولكن انتصاراتها الباهضة للجنرالين في ألمانيا وجدت

لنفسها حلاً طبعاً يابانية من الغاشية، ثم جاء أخيراً دور الولايات المتحدة الأميركية، فهذه الأمة

التي هزمت العسكرية اليابانية المنهوبة، ولو بضربة تربية بالغة الإيلاء، هي أجدر الأمم بأن

تحتكم إلى تفوقها، لا إذا تضامى مع أكثر تحاكمي، فالتفوق لا يتفوق إلا إذا تضامى مع أكثر

أساتذته تفوقاً، وذلك هو سر قصة الحب التي جمعت بين اليابان وبين محتلتها الأميركية، قصة

منسوجة من الكراهية والأعجاب معاً، وعلى الأخص من الرغبة في تطبيق وصفات النجاح

الأميريكية، فالجانبان إن تكون يابانية ما لم تتبوأ

المكانة الأولى، وبما أن شاعل هذه المكانة اميريكي، فإن الجانبان إن تكون يابانية إلا بقدر ما تتمازج،

هذا إلهام العجيب في نوعه هو الذي عصته اليابان ابتداء من مطلع الثمانينات، فليأساً إلى

تعداد سكانها عذب في الأمة الأولى في العالم

بانتاجها القومي، وقد يقول قائل إن الجانبان قد

نقلت غالباً لمن تقدمها على حساب هويتها، لكن

يما أن التحريف الياباني للهوية هو أن تكون الياباني يوماً في المرتبة الأولى، فإنه ليس أكثر

يابانية من السيرة اليابانية لأنها هي الأسرع

في العالم، وليس أكثر يابانية من آلة التصوير

اليابانية لأن عصبها متفوقة حتى على العسبة

الأخر تفوقاً في العالم، أي الثانية، وليس أكثر

يابانية من برج طوكيو لأنه أعلى بخمسين

سنتيمتراً من برج إيفل الباريسي، ولعل مفتاح «العجزة» اليابانية، يكمن تحديد

في التكيف التي حلت بها اليابان انشكالية الإصالة

والحدثة، فليس ما هو أكثر تقليدية في اليابان

من الحاحة الدائمة إلى التكيف، وبهذا يصح

القول إن اليابان الأكثر أصالة هي اليابان الأكثر

حدثة.

جورج طرابيشي

الاستقلال الأميركيين من حيث أنها لم تشمل

بعضها، والقبائل غير البيضاء، ومن ثم

لهو لا يستغنى أو يستغنى موقوف للترند

والأفكار التي تدبب بعض هذه الإعلانات تجاه ثقافة البؤسة على أن ما يجده مدعاة للاستعانة

أنه بدلاً من العمل على أن تصير ثقافة الإلبيات جزءاً أساسياً من الثقافة العامة للبؤسة، ثمة من

يصل على الإشفاق والخروج عن شروط الإجماع وما دعوات كهذه إلا أرهاض بدعوات سياسية

أفصالية كتلك التي يحمل لواءها غلاة الإفرقة الأميريكيين أمثال الناشط العنصري لويس فرنان

الحائز، لا امر لا غربة فيه، على جائزة القذافي لحقوق الإنسان)، أما القنن بان المركزية الأفريقية

في السبيل للوحدة اربعه معنويات الإجمالي الصاعدة من السود ما يضعهم على قدم المساواة

مع أتباعهم من أبناء العراق الأخرى، فمن العسود أن ترى كيف يعنق للزعم بان فيثاغورث وأرسطو

قد سرقا علم الحساب والرياضيات من أفريقياء، وهذا ما يزعج دعاة المركزية الأفريقية، يمكن أن

يقابل غرضاً كهذا، شمسيد بنيد الكشع عن «الأملاك

به، والمستويات عنه في عوازي الهجوة» والجور، إلا أن يظل لوفيقاً على أن و لم يفعل،

خاصة حينما بين أن الرمحيات النظرية التي يستند إليها هؤلاء هي أرمية مرجحات غربية،

فهل حقيقة استناد هؤلاء إلى ماركس وينشته وفروم ومارتنوس وهابنيس ومدرسة فرانكفورت

التي تأسست في ألمانيا، لا يمكن أن يكون ذلك إلا نتيجة لاحتكاكهم مع الفكر الغربي، لا سيما في

التي تأسست في ألمانيا، لا يمكن أن يكون ذلك إلا نتيجة لاحتكاكهم مع الفكر الغربي، لا سيما في

التي تأسست في ألمانيا، لا يمكن أن يكون ذلك إلا نتيجة لاحتكاكهم مع الفكر الغربي، لا سيما في

التي تأسست في ألمانيا، لا يمكن أن يكون ذلك إلا نتيجة لاحتكاكهم مع الفكر الغربي، لا سيما في

التي تأسست في ألمانيا، لا يمكن أن يكون ذلك إلا نتيجة لاحتكاكهم مع الفكر الغربي، لا سيما في

التي تأسست في ألمانيا، لا يمكن أن يكون ذلك إلا نتيجة لاحتكاكهم مع الفكر الغربي، لا سيما في

التي تأسست في ألمانيا، لا يمكن أن يكون ذلك إلا نتيجة لاحتكاكهم مع الفكر الغربي، لا سيما في

التي تأسست في ألمانيا، لا يمكن أن يكون ذلك إلا نتيجة لاحتكاكهم مع الفكر الغربي، لا سيما في

التي تأسست في ألمانيا، لا يمكن أن يكون ذلك إلا نتيجة لاحتكاكهم مع الفكر الغربي، لا سيما في

التي تأسست في ألمانيا، لا يمكن أن يكون ذلك إلا نتيجة لاحتكاكهم مع الفكر الغربي، لا سيما في

التي تأسست في ألمانيا، لا يمكن أن يكون ذلك إلا نتيجة لاحتكاكهم مع الفكر الغربي، لا سيما في

التي تأسست في ألمانيا، لا يمكن أن يكون ذلك إلا نتيجة لاحتكاكهم مع الفكر الغربي، لا سيما في

التي تأسست في ألمانيا، لا يمكن أن يكون ذلك إلا نتيجة لاحتكاكهم مع الفكر الغربي، لا سيما في

التي تأسست في ألمانيا، لا يمكن أن يكون ذلك إلا نتيجة لاحتكاكهم مع الفكر الغربي، لا سيما في

التي تأسست في ألمانيا، لا يمكن أن يكون ذلك إلا نتيجة لاحتكاكهم مع الفكر الغربي، لا سيما في

التي تأسست في ألمانيا، لا يمكن أن يكون ذلك إلا نتيجة لاحتكاكهم مع الفكر الغربي، لا سيما في

التي تأسست في ألمانيا، لا يمكن أن يكون ذلك إلا نتيجة لاحتكاكهم مع الفكر الغربي، لا سيما في

التي تأسست في ألمانيا، لا يمكن أن يكون ذلك إلا نتيجة لاحتكاكهم مع الفكر الغربي، لا سيما في

التي تأسست في ألمانيا، لا يمكن أن يكون ذلك إلا نتيجة لاحتكاكهم مع الفكر الغربي، لا سيما في

التي تأسست في ألمانيا، لا يمكن أن يكون ذلك إلا نتيجة لاحتكاكهم مع الفكر الغربي، لا سيما في

التي تأسست في ألمانيا، لا يمكن أن يكون ذلك إلا نتيجة لاحتكاكهم مع الفكر الغربي، لا سيما في

التي تأسست في ألمانيا، لا يمكن أن يكون ذلك إلا نتيجة لاحتكاكهم مع الفكر الغربي، لا سيما في

التي تأسست في ألمانيا، لا يمكن أن يكون ذلك إلا نتيجة لاحتكاكهم مع الفكر الغربي، لا سيما في

التي تأسست في ألمانيا، لا يمكن أن يكون ذلك إلا نتيجة لاحتكاكهم مع الفكر الغربي، لا سيما في

التي تأسست في ألمانيا، لا يمكن أن يكون ذلك إلا نتيجة لاحتكاكهم مع الفكر الغربي، لا سيما في

التي تأسست في ألمانيا، لا يمكن أن يكون ذلك إلا نتيجة لاحتكاكهم مع الفكر الغربي، لا سيما في

التي تأسست في ألمانيا، لا يمكن أن يكون ذلك إلا نتيجة لاحتكاكهم مع الفكر الغربي، لا سيما في

التي تأسست في ألمانيا، لا يمكن أن يكون ذلك إلا نتيجة لاحتكاكهم مع الفكر الغربي، لا سيما في

التي تأسست في ألمانيا، لا يمكن أن يكون ذلك إلا نتيجة لاحتكاكهم مع الفكر الغربي، لا سيما في

التي تأسست في ألمانيا، لا يمكن أن يكون ذلك إلا نتيجة لاحتكاكهم مع الفكر الغربي، لا سيما في

التي تأسست في ألمانيا، لا يمكن أن يكون ذلك إلا نتيجة لاحتكاكهم مع الفكر الغربي، لا سيما في

التي تأسست في ألمانيا، لا يمكن أن يكون ذلك إلا نتيجة لاحتكاكهم مع الفكر الغربي، لا سيما في

التي تأسست في ألمانيا، لا يمكن أن يكون ذلك إلا نتيجة لاحتكاكهم مع الفكر الغربي، لا سيما في

التي تأسست في ألمانيا، لا يمكن أن يكون ذلك إلا نتيجة لاحتكاكهم مع الفكر الغربي، لا سيما في

التي تأسست في ألمانيا، لا يمكن أن يكون ذلك إلا نتيجة لاحتكاكهم مع الفكر الغربي، لا سيما في

هيميتها حضارة، وإتلافاً من هذا الشعور

المتزوج يتفوق عسكري ويمنية ثقافية انضمت

اليابان منذ القرن السابع للخيلا، في عملية

انصاف وتعمل، متعلقة التأثير في تاريخ الأمم،

لحضارة الصينية، بدءاً بالديانة البوذية وانتفاء

باداب شرب الشاي، وما كان أمام اليابان، الخاتمة

من صورتها والخاتمة على صورتها في أن معاً،

تحدد منذ نهاية المرحلة اليابانية الخاتمة

محض حاجس جزئي يتصل بفن التصليح

والثقلا، بل هي قاعدة حياة وثقافة وفلسفة

فلسفولوجيا الياباني هو أيضاً شاعر وفنان

لاجلتي، ولو كان هو الجار الكبير الصيني،

ويكلمة واحدة، هذه اليابان اليابانية هي التي

سبها اليابانيون «الأمة ياماتو» شسبة إلى للمعكة

التي تحققت في نفسها والقيمة كل القدم

والثقافة كل النقاء وغير «الملوثة» بأي حضور

للأجنبي، ولو كان هو الجار الكبير الصيني،

ويكلمة واحدة، هذه اليابان اليابانية هي التي

سبها اليابانيون «الأمة ياماتو» شسبة إلى للمعكة

التي تحققت في نفسها والقيمة كل القدم

والثقافة كل النقاء وغير «الملوثة» بأي حضور

للأجنبي، ولو كان هو الجار الكبير الصيني،

ويكلمة واحدة، هذه اليابان اليابانية هي التي

سبها اليابانيون «الأمة ياماتو» شسبة إلى للمعكة

التي تحققت في نفسها والقيمة كل القدم

والثقافة كل النقاء وغير «الملوثة» بأي حضور

للأجنبي، ولو كان هو الجار الكبير الصيني،

ويكلمة واحدة، هذه اليابان اليابانية هي التي

سبها اليابانيون «الأمة ياماتو» شسبة إلى للمعكة

التي تحققت في نفسها والقيمة كل القدم

والثقافة كل النقاء وغير «الملوثة» بأي حضور

للأجنبي، ولو كان هو الجار الكبير الصيني،

ويكلمة واحدة، هذه اليابان اليابانية هي التي

سبها اليابانيون «الأمة ياماتو» شسبة إلى للمعكة

التي تحققت في نفسها والقيمة كل القدم

والثقافة كل النقاء وغير «الملوثة» بأي حضور

للأجنبي، ولو كان هو الجار الكبير الصيني،

ويكلمة واحدة، هذه اليابان اليابانية هي التي

سبها اليابانيون «الأمة ياماتو» شسبة إلى للمعكة

التي تحققت في نفسها والقيمة كل القدم

والثقافة كل النقاء وغير «الملوثة» بأي حضور

للأجنبي، ولو كان هو الجار الكبير الصيني،

ويكلمة واحدة، هذه اليابان اليابانية هي التي

سبها اليابانيون «الأمة ياماتو» شسبة إلى للمعكة

التي تحققت في نفسها والقيمة كل القدم

والثقافة كل النقاء وغير «الملوثة» بأي حضور

للأجنبي، ولو كان هو الجار الكبير الصيني،

ويكلمة واحدة، هذه اليابان اليابانية هي التي

سبها اليابانيون «الأمة ياماتو» شسبة إلى للمعكة

التي تحققت في نفسها والقيمة كل القدم

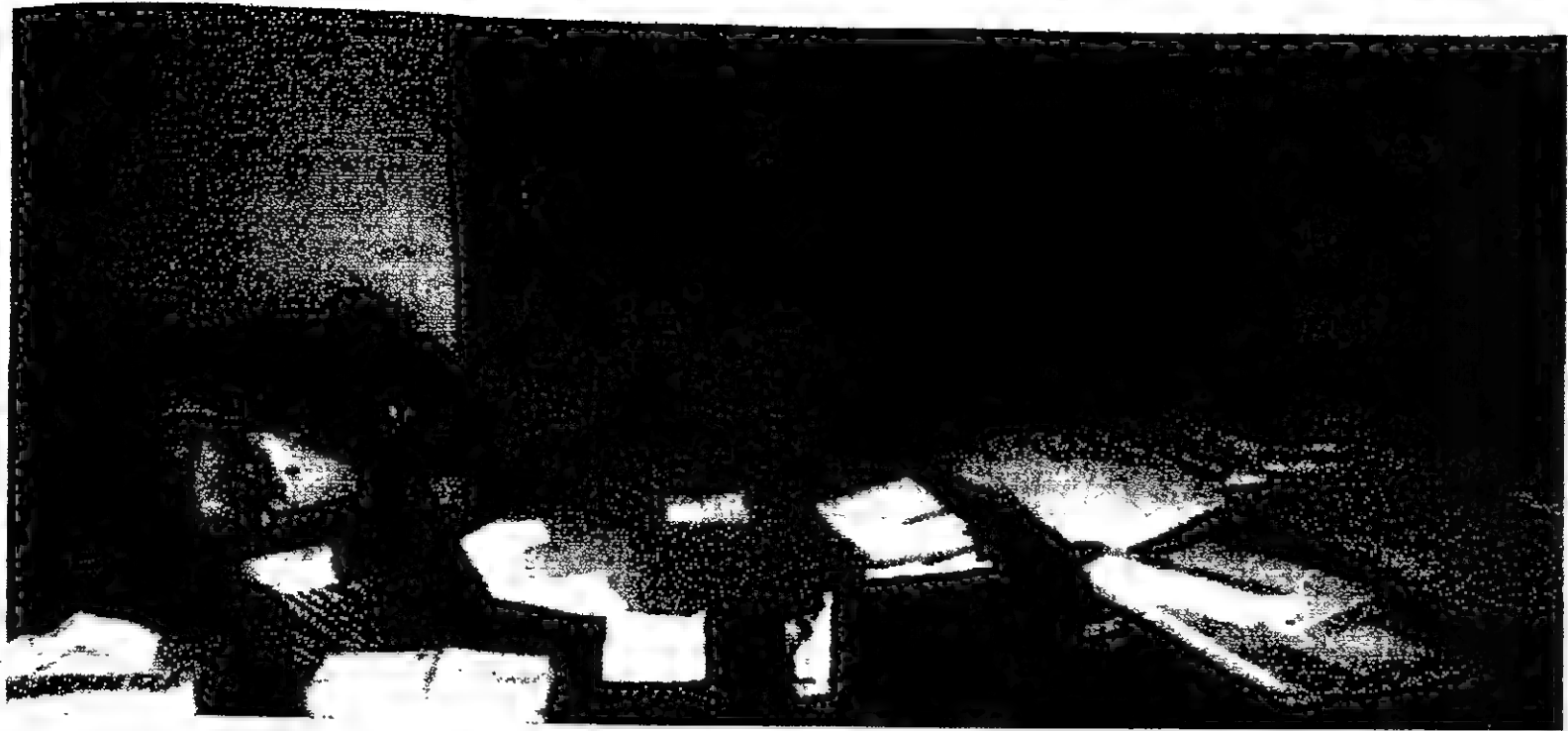






عبد الكبير الخطيبي يؤيد فرنسا الحرة ويرفض فرنسا الاستعمارية والعنصرية:

## «الفرقة مستقلة عن الأرض والعرق ولا علاقة بين لغة الكاتب وانتمائه الوطني»



□ الرباط - عبدالعزيز جبري

رجل هادئ، متحدث مقتضب بما يقول ويسعى بإخلاص إلى الإقناع به، وصلنا إلى مكتبه في الوقت المحدد فقبلت أنه لا يزال مستغرقاً في اجتماع مع أساتذة المعهد الجامعي للبحث العلمي الذي يديره منذ سنوات. لما عاين الأستاذة مكتب الدكتور عبد الكبير الخطيبي استرجعنا ذكريات لقاء سابق - بداية الثمانينيات - عندما حل الخطيبي صيفاً على كليات الآداب بفاس لمحاضرة الطلبة والأساتذة. ولعل ولادة الرجل إبان الحرب العالمية الثانية ودخول التاريخ العالمي إلى طفولته الأولى جعلاً اهتماماته بحكمها فتيان: قديم (تراث عربي) وحديث (الثقافة الإنسانية) كما أن هيمنة الاجتهاد والتأمل للتواصل قاده إلى مساهمة القناعات وزعمتها (قيمة كانت أم حديثة) وقادته كذلك إلى الانخراط في الثقافة الإنسانية والتأمل في مجمل تحولات المغرب والمغرب العربي.

رجل يقوم ثقافياً بالربط بين حضارتين أو ثقافتين... رجل أصالة اجتهاد الخطيبي هي التي أدت إلى الاهتمام المتزايد بكتابه (تجريبية كانت أم حديثة أم قديمة)، ومن الأهمية على ذلك تنظيم مؤتمري في بصر سنة ١٩٩٩ حزيران (يونيو) موضوعه «مؤلفات الخطيبي وفكره» تنظمه جماعة من الباحثين الجامعيين الأمريكيين والمترجمين الأمريكيين والمغاربة. وسيتم تشكيل لجنة مصغرة، إلى جانب هذا المؤتمر، تتكون من مترجمي مؤلفات الخطيبي من الفرنسية إلى الإنجليزية، وسيكون هذا المؤتمر، وهو الأول من نوعه، مناسبة لطرح مسألة ترجمة نصوص الخطيبي من جهة وترجمة الإبداع «المغربي» المكتوب باللغة الفرنسية، وينتمي هؤلاء الجامعيون إلى نحو عشرين جامعة أميركية منها جامعات أوسن، كولومبيا وكولمبيا. ونزولاً عند رغبة الخطيبي اتفقنا على تخصيص هذا الحوار للإبداع على أن نخصص حواراً ثانياً - وربما ثالثاً فيما بعد - مع الخطيبي كعامل للاجتماع وتكاتف فني ذلك أنه يصبح حصراً للكاتب المتعدد وتقديمه في حوار واحد، فهو يتردد على أي تصنيف، ألم يقل عنه عالم السياسة عبد الله سافت في معرض محاولته تفسير علاقة المثقفين المغاربة بالمعاصرة بالسلطة السياسية أن الخطيبي ليس «الفرقة» الذي يحاول أن يبقى بعيداً عن السياسة، وليس هو رجل القانون الذي يتحالف مع السلطة، لكنه روات وضع الصوفي الذي يصفي إلى الله الذي يهتف الأصاقي السرية للتمتع.

هذا الحوار أجريته مع الخطيبي غداة فوزه بجائزة الاستحقاق الكبرى وفي مناسبة إعادة إصدار كتبه في طبعة جديدة:

عبد الكبير الخطيبي: أهلاً بك في الرباط

● كيف أتيت إلى الرباط؟  
- الواقع أن السؤال الحقيقي والمطابق هو: كيف أتت الكتابة إلي؟ فالكتابة هي التي تجتذب الشخص وتكتسب موهبه إليها ورغبة في الخوض فيها. وتجب الإشارة إلى هذا المصدر، أنني كنت تلميذاً داخلية في ثانوية محمد الخامس في مراكش، مارست مطالعة الكتب الأدبية العربية والفرنسية، وقد تأتت لي كتابة قصائد بغير قصد، وعمرى لا يتجاوز الحادية عشرة، وكنت قد بحثت بعض هذه الكتابات إلى الأذنة المغربية والبعض الآخر إلى جريدة «ماركوس» بريس، في أواخر الألبان.

● وإذا كان كثير من الشباب يجتذون في مثل هذه السن إلى الكتابة، فالتجربة تكبر أن الكتابة المبكرة أصبحت بالنسبة لي مرتبطة بكيفية وثيقة بالحياة وبالوجدان. فقد أزدت في بداية الحرب العالمية الثانية في بلد متحارب وفي وسط فقير نسبياً، فصادت بداية تجرعتي في الحياة فترة صعبة من تاريخ المغرب، فكانت الكتابة عبارة عن نوع من التحصن من القنوط التي تعرق مسيرة كل شاب طموح.

● ماذا كتبت؟ قد قلت ذات يوم نحن نكتب لأننا نريد أن نذكر شيئاً جديداً.

● يجب هنا كذلك أن نطرح السؤال على الشكل التالي: ماذا كتبت في البداية كانت الكتابة بالنسبة لي عبارة عن رغبة ثقافية، قبل أن تكون ولادة إرادة أو مشروعاً معيماً أو برنامجاً محدد. ومن هنا يتوجب وضع السؤال كما يلي: ماذا كتبت وفي أي ميدان؟

وفي هذا الميدان، أورد المعطيات التالية حول مؤلفاتي وذلك حسب تقريب القارئ منها: لقد تم الآن نشر خمسة

وعشرين مؤلفاً وأكثر من مئة وخمسين مقالاً تتوزع على ثلاثة ميادين أساسية: الأدب (مجالات الرواية، والفن المسرحي، دراسات وأبحاث في العلوم الاجتماعية) (حول المجتمع المغربي والجماعة والمغربية) والثقافة الشعبية (الحضارة وسيرة الشعر، الفن، وخصوصاً الفن العربي - الإسلامي) (الخط الزري، الفنون التشكيلية...).

● ومن الطبيعي أن أجزم حواراً مثير بخصوص هذه الكتابات بل يتأتى إلا بواجب قراء لهم إلهام جديد بها. وفي نفس السياق تجب الإشارة إلى أنه لا توجد إلى حد الآن دراسات وتحليلات تتناول إنتاجاً من جميع جوانبه.

● كنت أبحث عن بعض مقاس الكتابة (مضى إلى أين؟)، والواقع أنني اعتمدت تقنية كلاسيكية وثيقة بكوني أخذ معي دفترًا (مذكرات) أكتب فيه في كل وقت وفي كل مكان.

● كتاب الشعر بالكتاب إلى مل تصبها في المرتبة ذاتها ككتابات الرواية والياد، كما أراها بمثابة استراحة من الحار.

● إنني اعتبر أن الشعر شكل الجوهري في جميع اللغات، ذلك لأن للشعر موهبة وتلقيا خاصة به، لا يمكنه أن يتغير.

● يجب أن يعبر الشاعر عن أكثر ما يمكنه من خلال مكنة ذلك واللجوء إلى التشبيه والاستعارة.

● يجب أن يكون لغة إيقاع غير اصطناعي، إيقاع يحل علاقة متينة بالشعور والتجربة الحياتية.

● يجب أن يعكس الشعر انفعالات وجدوه حياتنا اليومية، ألم يقل جبران بونوفال: إن أرباباً أصبح ناثراً يجب أن تكون شاعرًا جدياً؟

● يكرني كذلك هذا بلسان من

مثل أوجين يونسكو، وصامويل بيكيت...  
- [مقاطعة] وسبورن... إنني فلا علاقة بين لغة الكتابة وبين الانتماء الاجتماعي أو جنسية الكاتب. ولعل تجريبي أنا أيضاً كتبت مغربي تخرج في الاتجاه نفسه، فانا أكتب أمورا كثيرة عن المغرب وعن المجتمع المغربي وباللغة الفرنسية، ورغم أن كتاباتي باللغة الفرنسية موجهة إلى كل القراء وليس إلى قراء اللغة الفرنسية فقط. وهكذا فلا تناقض بين جنسيتي كمغربي وقرب ثلاثة مثاقف بديعة وجوهرية صغرى. كان كل ذلك مدعاة للتفكير والكتابة. فترعت في زيارة أصفاقي في المدينة وفي أخذ عدد من الصور وتسجيل ملاحظاتني وأرسلتها، وهكذا بدأت الملتقى الأول لكتاتي، فتضخمت، وذات يوم أضحتي صديق لي اسمه بيترو وهو موسيقار سويدي كان يقضي سنة أشهر بـستوكهولم وسيرة أشهر بالموازييل عندما قال «اللسان هنا يظنكون زوجاتهم في شهر أدي» (مارس) لأن فصل الشتاء طويل جداً، وهكذا، وبفضل المذكرات التي كنت أجريها معه بدأت أضغ المسامات الأولى للقصصية الأولى في الرواية. كانت هذه هي الاختلافات في كتابتي روائية، أما كتابتي ثلاثية الأبعاد فهي تنسب في أن واحد إلى النوع البوليسي، والنوع الاجتماعي، والنوع السياسي، فعلى القارئ أن يستجلي المعنى الحقيقي لهذه الرواية. أما أنا فلن أتخل في التأويل.

● كيف تنظر إلى هذا التسمية: «الأدب المغربي المكتوب باللغة الفرنسية»؟

- عندما تراجع التاريخ الأدبي، لا توجد وحدة بين الأصل واللغة أو بين جنس المؤلف. فيكتب بها أو يتحدث. قد عرف تاريخ الحضارة العربية الإسلامية كتاباً من أصل فارسي يكتبون باللغة العربية كما كتب الأديب العربي في نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين كتاباً مسجحين من لبنان وسورية كتبوا باللغة العربية ووجدوا علاقة متينة بالشعور والتجربة الحياتية.

● يجب أن يعبر الشاعر عن أكثر ما يمكنه من خلال مكنة ذلك واللجوء إلى التشبيه والاستعارة.

● يجب أن يكون لغة إيقاع غير اصطناعي، إيقاع يحل علاقة متينة بالشعور والتجربة الحياتية.

● يجب أن يعكس الشعر انفعالات وجدوه حياتنا اليومية، ألم يقل جبران بونوفال: إن أرباباً أصبح ناثراً يجب أن تكون شاعرًا جدياً؟

● يكرني كذلك هذا بلسان من

مثل أوجين يونسكو، وصامويل بيكيت...  
- [مقاطعة] وسبورن... إنني فلا علاقة بين لغة الكتابة وبين الانتماء الاجتماعي أو جنسية الكاتب. ولعل تجريبي أنا أيضاً كتبت مغربي تخرج في الاتجاه نفسه، فانا أكتب أمورا كثيرة عن المغرب وعن المجتمع المغربي وباللغة الفرنسية، ورغم أن كتاباتي باللغة الفرنسية موجهة إلى كل القراء وليس إلى قراء اللغة الفرنسية فقط. وهكذا فلا تناقض بين جنسيتي كمغربي وقرب ثلاثة مثاقف بديعة وجوهرية صغرى. كان كل ذلك مدعاة للتفكير والكتابة. فترعت في زيارة أصفاقي في المدينة وفي أخذ عدد من الصور وتسجيل ملاحظاتني وأرسلتها، وهكذا بدأت الملتقى الأول لكتاتي، فتضخمت، وذات يوم أضحتي صديق لي اسمه بيترو وهو موسيقار سويدي كان يقضي سنة أشهر بـستوكهولم وسيرة أشهر بالموازييل عندما قال «اللسان هنا يظنكون زوجاتهم في شهر أدي» (مارس) لأن فصل الشتاء طويل جداً، وهكذا، وبفضل المذكرات التي كنت أجريها معه بدأت أضغ المسامات الأولى للقصصية الأولى في الرواية. كانت هذه هي الاختلافات في كتابتي روائية، أما كتابتي ثلاثية الأبعاد فهي تنسب في أن واحد إلى النوع البوليسي، والنوع الاجتماعي، والنوع السياسي، فعلى القارئ أن يستجلي المعنى الحقيقي لهذه الرواية. أما أنا فلن أتخل في التأويل.

● كيف تنظر إلى هذا التسمية: «الأدب المغربي المكتوب باللغة الفرنسية»؟

- عندما تراجع التاريخ الأدبي، لا توجد وحدة بين الأصل واللغة أو بين جنس المؤلف. فيكتب بها أو يتحدث. قد عرف تاريخ الحضارة العربية الإسلامية كتاباً من أصل فارسي يكتبون باللغة العربية كما كتب الأديب العربي في نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين كتاباً مسجحين من لبنان وسورية كتبوا باللغة العربية ووجدوا علاقة متينة بالشعور والتجربة الحياتية.

● يجب أن يعبر الشاعر عن أكثر ما يمكنه من خلال مكنة ذلك واللجوء إلى التشبيه والاستعارة.

● يجب أن يكون لغة إيقاع غير اصطناعي، إيقاع يحل علاقة متينة بالشعور والتجربة الحياتية.

● يجب أن يعكس الشعر انفعالات وجدوه حياتنا اليومية، ألم يقل جبران بونوفال: إن أرباباً أصبح ناثراً يجب أن تكون شاعرًا جدياً؟

● يكرني كذلك هذا بلسان من

مثل أوجين يونسكو، وصامويل بيكيت...  
- [مقاطعة] وسبورن... إنني فلا علاقة بين لغة الكتابة وبين الانتماء الاجتماعي أو جنسية الكاتب. ولعل تجريبي أنا أيضاً كتبت مغربي تخرج في الاتجاه نفسه، فانا أكتب أمورا كثيرة عن المغرب وعن المجتمع المغربي وباللغة الفرنسية، ورغم أن كتاباتي باللغة الفرنسية موجهة إلى كل القراء وليس إلى قراء اللغة الفرنسية فقط. وهكذا فلا تناقض بين جنسيتي كمغربي وقرب ثلاثة مثاقف بديعة وجوهرية صغرى. كان كل ذلك مدعاة للتفكير والكتابة. فترعت في زيارة أصفاقي في المدينة وفي أخذ عدد من الصور وتسجيل ملاحظاتني وأرسلتها، وهكذا بدأت الملتقى الأول لكتاتي، فتضخمت، وذات يوم أضحتي صديق لي اسمه بيترو وهو موسيقار سويدي كان يقضي سنة أشهر بـستوكهولم وسيرة أشهر بالموازييل عندما قال «اللسان هنا يظنكون زوجاتهم في شهر أدي» (مارس) لأن فصل الشتاء طويل جداً، وهكذا، وبفضل المذكرات التي كنت أجريها معه بدأت أضغ المسامات الأولى للقصصية الأولى في الرواية. كانت هذه هي الاختلافات في كتابتي روائية، أما كتابتي ثلاثية الأبعاد فهي تنسب في أن واحد إلى النوع البوليسي، والنوع الاجتماعي، والنوع السياسي، فعلى القارئ أن يستجلي المعنى الحقيقي لهذه الرواية. أما أنا فلن أتخل في التأويل.

● كيف تنظر إلى هذا التسمية: «الأدب المغربي المكتوب باللغة الفرنسية»؟

- عندما تراجع التاريخ الأدبي، لا توجد وحدة بين الأصل واللغة أو بين جنس المؤلف. فيكتب بها أو يتحدث. قد عرف تاريخ الحضارة العربية الإسلامية كتاباً من أصل فارسي يكتبون باللغة العربية كما كتب الأديب العربي في نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين كتاباً مسجحين من لبنان وسورية كتبوا باللغة العربية ووجدوا علاقة متينة بالشعور والتجربة الحياتية.

● يجب أن يعبر الشاعر عن أكثر ما يمكنه من خلال مكنة ذلك واللجوء إلى التشبيه والاستعارة.

● يجب أن يكون لغة إيقاع غير اصطناعي، إيقاع يحل علاقة متينة بالشعور والتجربة الحياتية.

● ما هو شعورك وأنت ترى نصوصك تترجم إلى العربية أو كما يقال أنك على الأصل؟  
- أرى أنك تلح على طرح هذا السؤال في الحقيقة لا أرى أن هناك عودة نصر إلى الأصل لأن الدارجة المغربية هي اللغة الأم بالنسبة لنا جميعاً لأنها لغة التواصل اليومي بيننا. ولذلك فنصوصي لم تعد إلى الأصل الذي هو العامية [ضحك] بل نقلت إلى العربية.

● والعربية لغة الجمهور الذي تربط به علاقة حميمة وهو الجمهور العربي والعربي؟  
- لقد شرع في ترجمة نصوصي إلى اللغة العربية منذ سنوات وكان أول كتاب ترجم إلى العربية هو أول كتاب كتبتته ونشرته دار ماسبيرو في باريس.

● من قصد كتاب الرواية العربية الذي نقله إلى العربية محمد برباد؟  
- نعم، ثم ترجم بعض نصوصي الأخرى محمد بنيس وأدونيس... لقد كان هناك دائماً حوار بيني وبين الثقافة العربية والحضارة العربية الإسلامية. لم تكن بيننا قطعية أبداً. وبمهي أن يعلم القارئ هذا الأمر، من أنني كاتبا جامعياً وكاتبة كنت أدرس مواضيع من صميم الثقافة والحضارة العربية الإسلامية.

● وهكذا فإني وإن عشت لا استعمل اللغة العربية كاتبة فإني استعملتها كقارئ ولا تخلو كتبي من المرجع العربية. إذا فليس هناك قطعية بيني وبين الثقافة العربية الإسلامية.

● اعتد أنك أول من وظف النقد الأدبي في اللغة العربية، وقد أمك كتاب عرب.

● نعم، وقد كتبت بعض أبحاثي انطلاقاً من القرن كيبث «الجنس في القرآن»، إذ قامت بدراسة شخصية بناتويل شخصي ولم أعتمد التأويلات الفقهية أو تأويلات المتصوفة أو الفلاسفة بل انطلقت في دراستي تلك من علاقتي المباشرة بالنص القرآني. وقد نشر هذا البحث في مجلة مواقف، وقال لي أدونيس إن شاء الله الشرق (لبنان، سورية...) قهمن مضمونه.

● المنار والموضوع يتجزآن بالبراءة

● اعتبر هذا البحث اجتهاداً ثقافياً وقريباً لأن اجتهاد، في هذا الباب، أساسى يقوم على تأويل النصوص مقدسة كانت أم غير مقدسة. وهذه مهمة الباحث وشخصية. وهذه مهمة الباحث والفكر لأنه يتوفر على أدوات

مركبة نموذج في الرواية - تحدد انتمائه إلى السلطة عبر وسيط مجهول الاسم، ومن الراوي لحضوره بحسري في «أنا» مما يحلق الأمر بشخصية رئيسة في المحكي. هي سبب التحولات التي عرفتها حياة إريس غداة تخطيطه بمهمة الإصلاح الإداري في الوزارة التي عيّن إلى.

● لا شك أن إدراك الاجتهاد والتخييلات في ثلاثة الأبعاد على المرجع الواقعي، إن لم نقل الإيديولوجي الذي خلفها بالخصيص نفسه، ثم يتغير بتفكير تحتها، غاب إريس في القبول متحرجاً في دراج سلم فلي، ثم سار في قامة يفعها هوه جتازلي...

● لا شك أن إدراك الاجتهاد والتخييلات في ثلاثة الأبعاد على المرجع الواقعي، إن لم نقل الإيديولوجي الذي خلفها بالخصيص نفسه، ثم يتغير بتفكير تحتها، غاب إريس في القبول متحرجاً في دراج سلم فلي، ثم سار في قامة يفعها هوه جتازلي...

● لا شك أن إدراك الاجتهاد والتخييلات في ثلاثة الأبعاد على المرجع الواقعي، إن لم نقل الإيديولوجي الذي خلفها بالخصيص نفسه، ثم يتغير بتفكير تحتها، غاب إريس في القبول متحرجاً في دراج سلم فلي، ثم سار في قامة يفعها هوه جتازلي...

● لا شك أن إدراك الاجتهاد والتخييلات في ثلاثة الأبعاد على المرجع الواقعي، إن لم نقل الإيديولوجي الذي خلفها بالخصيص نفسه، ثم يتغير بتفكير تحتها، غاب إريس في القبول متحرجاً في دراج سلم فلي، ثم سار في قامة يفعها هوه جتازلي...

● لا شك أن إدراك الاجتهاد والتخييلات في ثلاثة الأبعاد على المرجع الواقعي، إن لم نقل الإيديولوجي الذي خلفها بالخصيص نفسه، ثم يتغير بتفكير تحتها، غاب إريس في القبول متحرجاً في دراج سلم فلي، ثم سار في قامة يفعها هوه جتازلي...

● لا شك أن إدراك الاجتهاد والتخييلات في ثلاثة الأبعاد على المرجع الواقعي، إن لم نقل الإيديولوجي الذي خلفها بالخصيص نفسه، ثم يتغير بتفكير تحتها، غاب إريس في القبول متحرجاً في دراج سلم فلي، ثم سار في قامة يفعها هوه جتازلي...

● لا شك أن إدراك الاجتهاد والتخييلات في ثلاثة الأبعاد على المرجع الواقعي، إن لم نقل الإيديولوجي الذي خلفها بالخصيص نفسه، ثم يتغير بتفكير تحتها، غاب إريس في القبول متحرجاً في دراج سلم فلي، ثم سار في قامة يفعها هوه جتازلي...

● لا شك أن إدراك الاجتهاد والتخييلات في ثلاثة الأبعاد على المرجع الواقعي، إن لم نقل الإيديولوجي الذي خلفها بالخصيص نفسه، ثم يتغير بتفكير تحتها، غاب إريس في القبول متحرجاً في دراج سلم فلي، ثم سار في قامة يفعها هوه جتازلي...

● لا شك أن إدراك الاجتهاد والتخييلات في ثلاثة الأبعاد على المرجع الواقعي، إن لم نقل الإيديولوجي الذي خلفها بالخصيص نفسه، ثم يتغير بتفكير تحتها، غاب إريس في القبول متحرجاً في دراج سلم فلي، ثم سار في قامة يفعها هوه جتازلي...

● لا شك أن إدراك الاجتهاد والتخييلات في ثلاثة الأبعاد على المرجع الواقعي، إن لم نقل الإيديولوجي الذي خلفها بالخصيص نفسه، ثم يتغير بتفكير تحتها، غاب إريس في القبول متحرجاً في دراج سلم فلي، ثم سار في قامة يفعها هوه جتازلي...

● لا شك أن إدراك الاجتهاد والتخييلات في ثلاثة الأبعاد على المرجع الواقعي، إن لم نقل الإيديولوجي الذي خلفها بالخصيص نفسه، ثم يتغير بتفكير تحتها، غاب إريس في القبول متحرجاً في دراج سلم فلي، ثم سار في قامة يفعها هوه جتازلي...

تعدته من سبر أغوار اللغة وحركتها وفهم علاقة اللغة بالمعنى ومسألة الإقناع. ورغم أن لغة الكتابة هي الفرنسية فإن علاقتي باللغة العربية، وبالتراث واضحة.

● وتبدو أيضاً في نصك المسرحي «Le prophète voilé» (١٩٧٨).

● قرأت أول مرة هذه الفكرة في نص لبونيفيس في كتابه «كتاب العائلة» ثم رجعت إلى النصوص الفارسية والعربية التي تعالج الموضوع ذاته وعدت إلى تاريخ بخاري وإلى المؤرخين المؤرخين المغاربة كصمد بنشريفية... قارنت بين النصوص وفي الأخير استبعدت كل تلك النصوص وعالجت الموضوع بشكل خاص وشخصي.

● [مقاطعة] لنطرح منك / أهداك من وراء أسترجاع لهذه الظاهرة. أعلم أنك لا ترغب في الحديث عن مضامين أعمالك أو تأويلها، فهل يمكن أن تقيم استثناء لهذه القاعدة وتحدثنا عن المسرحية هذه؟

● هناك ما أسميه حربة الغارو، ونتجس في اللغة التي تنطق فيها أكتانية التناول. والتأويل ثانوي بالنسبة للغارو كقارئ، أما اللغة فهي الأولى - لغة القراء - وثاني بعدها لغة التأويل ولهذا أدركت للغارو حرية فهم النص وفق رموزه.

● لا، لم تبق بتمتة بل إختيت بينها وبين أدي إختيت مسرحية ثانية رفضت نشرها وعنوانها «موت الفاتنة» كتبها لما كنت طالبة في باريس خلال السنة الأخيرة من إقامتي هناك لإعداد الدكتوراه. أخرجت تلك المسرحية جوهرياً ليلي، في مناسبة الإرجنتين الفرنسية في مناسبة خاصة كان هناك مسرح يطلق عليه مسرح ٣١ - على ما اعتد - وكان يقدم عليه، كل سنة، إبداع المواهب الجديدة بعد انتسابها قبل منجني الثقافة والنسبة من المسرح. وكان هؤلاء يخصصون يوماً لتقديم مسرحيات قصيرة. كنت قد شاهدت في رفقة مسرحية أخرجها ليلي وكان كاتبها كويمبروليني، ولم تعرفت فكتبت مسرحيتي، ولم تعرفت على ليلي، وكان في رفقة غولمان، عرضت عليه المسرحية فقرأها وأعجب بها ثم أخرجها. لم تقدم تلك المسرحية مثلاً لم أشر نصوصاً أخرى كتبها في أوقات مختلفة.

● لا شك أن إدراك الاجتهاد والتخييلات في ثلاثة الأبعاد على المرجع الواقعي، إن لم نقل الإيديولوجي الذي خلفها بالخصيص نفسه، ثم يتغير بتفكير تحتها، غاب إريس في القبول متحرجاً في دراج سلم فلي، ثم سار في قامة يفعها هوه جتازلي...

● لا شك أن إدراك الاجتهاد والتخييلات في ثلاثة الأبعاد على المرجع الواقعي، إن لم نقل الإيديولوجي الذي خلفها بالخصيص نفسه، ثم يتغير بتفكير تحتها، غاب إريس في القبول متحرجاً في دراج سلم فلي، ثم سار في قامة يفعها هوه جتازلي...

● لا شك أن إدراك الاجتهاد والتخييلات في ثلاثة الأبعاد على المرجع الواقعي، إن لم نقل الإيديولوجي الذي خلفها بالخصيص نفسه، ثم يتغير بتفكير تحتها، غاب إريس في القبول متحرجاً في دراج سلم فلي، ثم سار في قامة يفعها هوه جتازلي...

● لا شك أن إدراك الاجتهاد والتخييلات في ثلاثة الأبعاد على المرجع الواقعي، إن لم نقل الإيديولوجي الذي خلفها بالخصيص نفسه، ثم يتغير بتفكير تحتها، غاب إريس في القبول متحرجاً في دراج سلم فلي، ثم سار في قامة يفعها هوه جتازلي...

● لا شك أن إدراك الاجتهاد والتخييلات في ثلاثة الأبعاد على المرجع الواقعي، إن لم نقل الإيديولوجي الذي خلفها بالخصيص نفسه، ثم يتغير بتفكير تحتها، غاب إريس في القبول متحرجاً في دراج سلم فلي، ثم سار في قامة يفعها هوه جتازلي...

● لا شك أن إدراك الاجتهاد والتخييلات في ثلاثة الأبعاد على المرجع الواقعي، إن لم نقل الإيديولوجي الذي خلفها بالخصيص نفسه، ثم يتغير بتفكير تحتها، غاب إريس في القبول متحرجاً في دراج سلم فلي، ثم سار في قامة يفعها هوه جتازلي...

● لا شك أن إدراك الاجتهاد والتخييلات في ثلاثة الأبعاد على المرجع الواقعي، إن لم نقل الإيديولوجي الذي خلفها بالخصيص نفسه، ثم يتغير بتفكير تحتها، غاب إريس في القبول متحرجاً في دراج سلم فلي، ثم سار في قامة يفعها هوه جتازلي...

● لا شك أن إدراك الاجتهاد والتخييلات في ثلاثة الأبعاد على المرجع الواقعي، إن لم نقل الإيديولوجي الذي خلفها بالخصيص نفسه، ثم يتغير بتفكير تحتها، غاب إريس في القبول متحرجاً في دراج سلم فلي، ثم سار في قامة يفعها هوه جتازلي...

● لا شك أن إدراك الاجتهاد والتخييلات في ثلاثة الأبعاد على المرجع الواقعي، إن لم نقل الإيديولوجي الذي خلفها بالخصيص نفسه، ثم يتغير بتفكير تحتها، غاب إريس في القبول متحرجاً في دراج سلم فلي، ثم سار في قامة يفعها هوه جتازلي...

● لا شك أن إدراك الاجتهاد والتخييلات في ثلاثة الأبعاد على المرجع الواقعي، إن لم نقل الإيديولوجي الذي خلفها بالخصيص نفسه، ثم يتغير بتفكير تحتها، غاب إريس في القبول متحرجاً في دراج سلم فلي، ثم سار في قامة يفعها هوه جتازلي...

● لا شك أن إدراك الاجتهاد والتخييلات في ثلاثة الأبعاد على المرجع الواقعي، إن لم نقل الإيديولوجي الذي خلفها بالخصيص نفسه، ثم يتغير بتفكير تحتها، غاب إريس في القبول متحرجاً في دراج سلم فلي، ثم سار في قامة يفعها هوه جتازلي...

● لا شك أن إدراك الاجتهاد والتخييلات في ثلاثة الأبعاد على المرجع الواقعي، إن لم نقل الإيديولوجي الذي خلفها بالخصيص نفسه، ثم يتغير بتفكير تحتها، غاب إريس في القبول متحرجاً في دراج سلم فلي، ثم سار في قامة يفعها هوه جتازلي...

● لا شك أن إدراك الاجتهاد والتخييلات في ثلاثة الأبعاد على المرجع الواقعي، إن لم نقل الإيديولوجي الذي خلفها بالخصيص نفسه، ثم يتغير بتفكير تحتها، غاب إريس في القبول متحرجاً في دراج سلم فلي، ثم سار في قامة يفعها هوه جتازلي...

● لا شك أن إدراك الاجتهاد والتخييلات في ثلاثة الأبعاد على المرجع الواقعي، إن لم نقل الإيديولوجي الذي خلفها بالخصيص نفسه، ثم يتغير بتفكير تحتها، غاب إريس في القبول متحرجاً في دراج سلم فلي، ثم سار في قامة يفعها هوه جتازلي...



فيلمه الجديد مبهر وجيد وعاطفي جداً

إنقاذ الجندي راين» يوجز صراع سيلبرغ ضد الألمان



السنياريو يوصل أصلاً لكن كاتب السنياريو يقول «كنا نعلم أن مايش سيموت لكننا لم تكن تعلم كيف، ما يعني أن المحققين أن المشهد لم يكن مكتوباً كما قال هانكس.

كلا المشهودان، مشهد الجندي الذي يتسلف من الألمان ومشهد مقتل مايش، يعززان بعداً غير واقعي في الفيلم ناتج عن عواطف سيلبرغ التي لا يمكن التخلي عنها لوضوحها. وهذا البعد هو في اجنحة الإنقاذ للهو، مع أن دخول الأميركيين الحرب حصل دخول الأميركيين تلك الحرب، وبحسب أجسام المؤرخين كان لحسابات عدة أخرى لم يكن إنقاذ اليهودي أو غيره داخل فيها بحسابات خاصة.

تتوجه للبحث عن راين وحيداً جندى في مكان ما خلف خطوط الأعداء اسمه جيمس راين (يؤيده شاباً مات دافون) هو واحد من أربعة أشقاء في رخي الحرب. المشكلة هي أن الشلالة الآخرين ستأولاً ولم يبق سواهم. لذا رأت القيادة النجدة عنه وإتقانه وإرجاعه إلى الحياة المنتهية. على الكاتين ميلر أن يختار من جنوده المجموعة التي ستراقبه في هذا البحث.

وسريعاً ما يبدأ البحث ويتم العثور على اثنين بالاسم ذاته، لكنهما ليسا الجندي المعني، أنه هناك في مدينة مهدمة يعني، مع فرقة صغيرة، جسرًا استراتيجيًا مهمًا. وعندما يصل إليه الكاتين ميلر طالباً منه العودة معه يرفض العريف راين ترك رفاق السلاح ما يضطر الكاتين إلى البقاء في الموقع الذي تقدم منه جيمس. هذه الموقعة هو دور موصل الإمدادات. لكن أوهايم يرتد خوفاً أن لم يشترك في قتال سابق، أنه يفقد عند أسفل ذلك السد غير قادر على التحرك لتجديد مايش ورفيقه الكاتين فغلت خديرتهم. الجندي الآخر مصاب بعينه وعلى شفير الموت، أما مايش فهو مشدود بالأيدي مع جندي ألماني شرير. خلال هذه المعركة يسحب مايش سكينه من عنده ويحاول قتل الألماني لكن هذا باخذ السكين من يد مايش ويستوي فوقه. تقرب السكين من قلب مايش الذي يدافع بفأع المستعجل (بل يصل إلى حد أنه يبدأ بدسوسامة الألماني على حياته طالباً منه التوقف شريطة أثر الحرب العالمية الثانية).

قائد على أوامر أخرى، هناك جندى في مكان ما خلف خطوط الأعداء اسمه جيمس راين (يؤيده شاباً مات دافون) هو واحد من أربعة أشقاء في رخي الحرب. المشكلة هي أن الشلالة الآخرين ستأولاً ولم يبق سواهم. لذا رأت القيادة النجدة عنه وإتقانه وإرجاعه إلى الحياة المنتهية. على الكاتين ميلر أن يختار من جنوده المجموعة التي ستراقبه في هذا البحث.

وسريعاً ما يبدأ البحث ويتم العثور على اثنين بالاسم ذاته، لكنهما ليسا الجندي المعني، أنه هناك في مدينة مهدمة يعني، مع فرقة صغيرة، جسرًا استراتيجيًا مهمًا. وعندما يصل إليه الكاتين ميلر طالباً منه العودة معه يرفض العريف راين ترك رفاق السلاح ما يضطر الكاتين إلى البقاء في الموقع الذي تقدم منه جيمس. هذه الموقعة هو دور موصل الإمدادات. لكن أوهايم يرتد خوفاً أن لم يشترك في قتال سابق، أنه يفقد عند أسفل ذلك السد غير قادر على التحرك لتجديد مايش ورفيقه الكاتين فغلت خديرتهم. الجندي الآخر مصاب بعينه وعلى شفير الموت، أما مايش فهو مشدود بالأيدي مع جندي ألماني شرير. خلال هذه المعركة يسحب مايش سكينه من عنده ويحاول قتل الألماني لكن هذا باخذ السكين من يد مايش ويستوي فوقه. تقرب السكين من قلب مايش الذي يدافع بفأع المستعجل (بل يصل إلى حد أنه يبدأ بدسوسامة الألماني على حياته طالباً منه التوقف شريطة أثر الحرب العالمية الثانية).

«أسبراطورية الشمس» السيناصورات في جوار أسيد (بارك) ورصاص الألمان المتهتم على الجنود واحد منها مع هبوط الجنود الأميركيين بزاد القصص والرمي عليهم ويزداد عدد القتلى والمجوعين بينهم. قدر كبير من العنف والألم، انفجار يحرق عدداً من الجنود في قمارهم وجندي يساهم معاه المرفقة. آخر يفقد ساقه ورفيق له يبحث عن يده المقطوعة. يصلها من الأرض ويركض بها. لا تعلم إلى أين. مثل الحرب لا يهم إلى أين.

المعركة طاحنة وميزاتها في النهاية كان لا بد أن يرجع الجنود لكن ليس من قبل مزيد من القتلى في مواقف مفاجئة لهم ولنا. هناك تلك اللحظة لجندي تضرب الرصاصة خنقته، يخلعها ليظهر متجدياً. الرصاصة الثانية في رأسه. الجنرال ميلر يفقد السمع. صوت الرصاص له وضغاضض في مثل هذه الحالة خضم الحرب كلها على وجه الكاتين الذي لا يعرف كيف وماذا يشعر. خائف: تجاوز الخوف؟ مصدوم؟ أخفاً. عندما يبدأ الأميركيون باحتلال المواقع الألمانية ترى مشهداً لجنديين من الأعداء يفرجون من الخبأ وينطقون بكلمة أو اثنتين. إذا انصت إليهما، وكان لديك القليل جداً من الرؤية باللغة الألمانية ولو صوتياً - كما الحال عندني، ترك أن الكلمة ليست ألمانية. في الواقع هي تشبكية لأن الألمان كانوا يفرجون على أبناء الدول التي احتلها خوفاً من الحروب أيضاً. لكن لا تصل إلى هذا المشهد تذكر أن تضعه في بالك لربطه بمشاهد أخرى حول العلاقة بين الجنود وفيلمه من ناحية وبين الألمان والحاد أو البعد الخفي من ناحية أخرى. ذلك لأن الجنود الأميركيين يقتلون الجنود الذين استسلموا (كما سيقتلون آخرون في ذات الوضع لاحقاً). لا الكاتين سيمسأهم ولا الفيلم سيحتج عنهم، ليس من بعد أن وضع نفسه بين الجنود وما علاه في تلك الموقعة.

فيلم سيلبرغ - محمد رضا ■ في رأي قابل للنقاش يبدو فيلم ستيفن سيلبرغ الجديد «إنقاذ العريف راين» (السابع للسينما)، من أفضل أفلامه إلى اليوم. سيناريو جيد من روبرت متعدد في حكاية لم تشاهد مثلاً لها من قبل. تصوير يؤمن ما يبحث عنه المخرج من صفات سبيلبرغ / واقعية خاصة بهذا الفيلم وتوليف محكم ينتخب من بين مئات القطعات المصورة ما يؤلف المشهد ويمنحه توتره وقبحته. إلى ذلك، هناك توليف صوت محكم (التوليف الصوتي غير التسجيل الصوتي) إذ هو تقنية استخدام الصوت المسجل وتوزيعه على مسامير (بغاية) سيكن أول أوستار صانع للفيلم في الثورة المقلية في العام المقبل. لكنه أيضاً فيلم فيه مناطق الضعف المبهمة لدى سيلبرغ، ولو أنها ليست من الحجم الذي لا يعن غفرانه هنا حساسات الفيلم، كمنصة سينمائية، تغطي تلك المساحات التي يبدو فيها المخرج قد استجاب لواقعة العاطفية من الألمان ومن اليهود ومن السبي الذي من أجله حارب الأميركيون هناك.

منها وإيدي مورفي في عدد آخر. إن يعود هذا الفيلم إلى نوعية الأفلام الحربية فإن يعود بقوة. واحد من أهم مزايا سيلبرغ، والحديث الآن في صرفة هو تلك الرؤية التي يلج بها الموضوع والمقترحة على الإيهار البصري فيه. الشكل هو الذي يوجه سيلبرغ بلا هوأن في كل أعماله من حيث معرفته بما يتطلبه الفيلم، فالحلقة من اللقطات من تصحيح وتنفيذ ليخرج العمل متكاملًا في نطاق نوعه.

فيلم «إنقاذ العريف راين» نجده يعتمد أسلوب الكاميرا المحمولة، أنها واحدة من الجنود كما لو أنها صور أرشيفية صورها مصور حربي كان مع الجنود الذين عروا التورماندي وقاقلوا عليه وبعد.

فيلم «إنقاذ العريف راين» نجده يعتمد أسلوب الكاميرا المحمولة، أنها واحدة من الجنود كما لو أنها صور أرشيفية صورها مصور حربي كان مع الجنود الذين عروا التورماندي وقاقلوا عليه وبعد.

فيلم «إنقاذ العريف راين» نجده يعتمد أسلوب الكاميرا المحمولة، أنها واحدة من الجنود كما لو أنها صور أرشيفية صورها مصور حربي كان مع الجنود الذين عروا التورماندي وقاقلوا عليه وبعد.

فيلم «إنقاذ العريف راين» نجده يعتمد أسلوب الكاميرا المحمولة، أنها واحدة من الجنود كما لو أنها صور أرشيفية صورها مصور حربي كان مع الجنود الذين عروا التورماندي وقاقلوا عليه وبعد.

فيلم «إنقاذ العريف راين» نجده يعتمد أسلوب الكاميرا المحمولة، أنها واحدة من الجنود كما لو أنها صور أرشيفية صورها مصور حربي كان مع الجنود الذين عروا التورماندي وقاقلوا عليه وبعد.

فيلم «إنقاذ العريف راين» نجده يعتمد أسلوب الكاميرا المحمولة، أنها واحدة من الجنود كما لو أنها صور أرشيفية صورها مصور حربي كان مع الجنود الذين عروا التورماندي وقاقلوا عليه وبعد.

فيلم «إنقاذ العريف راين» نجده يعتمد أسلوب الكاميرا المحمولة، أنها واحدة من الجنود كما لو أنها صور أرشيفية صورها مصور حربي كان مع الجنود الذين عروا التورماندي وقاقلوا عليه وبعد.

فيلم «إنقاذ العريف راين» نجده يعتمد أسلوب الكاميرا المحمولة، أنها واحدة من الجنود كما لو أنها صور أرشيفية صورها مصور حربي كان مع الجنود الذين عروا التورماندي وقاقلوا عليه وبعد.

فيلم «إنقاذ العريف راين» نجده يعتمد أسلوب الكاميرا المحمولة، أنها واحدة من الجنود كما لو أنها صور أرشيفية صورها مصور حربي كان مع الجنود الذين عروا التورماندي وقاقلوا عليه وبعد.

فيلم «إنقاذ العريف راين» نجده يعتمد أسلوب الكاميرا المحمولة، أنها واحدة من الجنود كما لو أنها صور أرشيفية صورها مصور حربي كان مع الجنود الذين عروا التورماندي وقاقلوا عليه وبعد.

فيلم «إنقاذ العريف راين» نجده يعتمد أسلوب الكاميرا المحمولة، أنها واحدة من الجنود كما لو أنها صور أرشيفية صورها مصور حربي كان مع الجنود الذين عروا التورماندي وقاقلوا عليه وبعد.

فيلم «إنقاذ العريف راين» نجده يعتمد أسلوب الكاميرا المحمولة، أنها واحدة من الجنود كما لو أنها صور أرشيفية صورها مصور حربي كان مع الجنود الذين عروا التورماندي وقاقلوا عليه وبعد.

فيلم «إنقاذ العريف راين» نجده يعتمد أسلوب الكاميرا المحمولة، أنها واحدة من الجنود كما لو أنها صور أرشيفية صورها مصور حربي كان مع الجنود الذين عروا التورماندي وقاقلوا عليه وبعد.

فيلم «إنقاذ العريف راين» نجده يعتمد أسلوب الكاميرا المحمولة، أنها واحدة من الجنود كما لو أنها صور أرشيفية صورها مصور حربي كان مع الجنود الذين عروا التورماندي وقاقلوا عليه وبعد.

فيلم «إنقاذ العريف راين» نجده يعتمد أسلوب الكاميرا المحمولة، أنها واحدة من الجنود كما لو أنها صور أرشيفية صورها مصور حربي كان مع الجنود الذين عروا التورماندي وقاقلوا عليه وبعد.

فيلم «إنقاذ العريف راين» نجده يعتمد أسلوب الكاميرا المحمولة، أنها واحدة من الجنود كما لو أنها صور أرشيفية صورها مصور حربي كان مع الجنود الذين عروا التورماندي وقاقلوا عليه وبعد.

فيلم «إنقاذ العريف راين» نجده يعتمد أسلوب الكاميرا المحمولة، أنها واحدة من الجنود كما لو أنها صور أرشيفية صورها مصور حربي كان مع الجنود الذين عروا التورماندي وقاقلوا عليه وبعد.

فيلم «إنقاذ العريف راين» نجده يعتمد أسلوب الكاميرا المحمولة، أنها واحدة من الجنود كما لو أنها صور أرشيفية صورها مصور حربي كان مع الجنود الذين عروا التورماندي وقاقلوا عليه وبعد.

فيلم «إنقاذ العريف راين» نجده يعتمد أسلوب الكاميرا المحمولة، أنها واحدة من الجنود كما لو أنها صور أرشيفية صورها مصور حربي كان مع الجنود الذين عروا التورماندي وقاقلوا عليه وبعد.

فيلم «إنقاذ العريف راين» نجده يعتمد أسلوب الكاميرا المحمولة، أنها واحدة من الجنود كما لو أنها صور أرشيفية صورها مصور حربي كان مع الجنود الذين عروا التورماندي وقاقلوا عليه وبعد.

فيلم «إنقاذ العريف راين» نجده يعتمد أسلوب الكاميرا المحمولة، أنها واحدة من الجنود كما لو أنها صور أرشيفية صورها مصور حربي كان مع الجنود الذين عروا التورماندي وقاقلوا عليه وبعد.

فيلم «إنقاذ العريف راين» نجده يعتمد أسلوب الكاميرا المحمولة، أنها واحدة من الجنود كما لو أنها صور أرشيفية صورها مصور حربي كان مع الجنود الذين عروا التورماندي وقاقلوا عليه وبعد.

فيلم «إنقاذ العريف راين» نجده يعتمد أسلوب الكاميرا المحمولة، أنها واحدة من الجنود كما لو أنها صور أرشيفية صورها مصور حربي كان مع الجنود الذين عروا التورماندي وقاقلوا عليه وبعد.

فيلم «إنقاذ العريف راين» نجده يعتمد أسلوب الكاميرا المحمولة، أنها واحدة من الجنود كما لو أنها صور أرشيفية صورها مصور حربي كان مع الجنود الذين عروا التورماندي وقاقلوا عليه وبعد.

فيلم «إنقاذ العريف راين» نجده يعتمد أسلوب الكاميرا المحمولة، أنها واحدة من الجنود كما لو أنها صور أرشيفية صورها مصور حربي كان مع الجنود الذين عروا التورماندي وقاقلوا عليه وبعد.

فيلم «إنقاذ العريف راين» نجده يعتمد أسلوب الكاميرا المحمولة، أنها واحدة من الجنود كما لو أنها صور أرشيفية صورها مصور حربي كان مع الجنود الذين عروا التورماندي وقاقلوا عليه وبعد.

فيلم «إنقاذ العريف راين» نجده يعتمد أسلوب الكاميرا المحمولة، أنها واحدة من الجنود كما لو أنها صور أرشيفية صورها مصور حربي كان مع الجنود الذين عروا التورماندي وقاقلوا عليه وبعد.

فيلم «إنقاذ العريف راين» نجده يعتمد أسلوب الكاميرا المحمولة، أنها واحدة من الجنود كما لو أنها صور أرشيفية صورها مصور حربي كان مع الجنود الذين عروا التورماندي وقاقلوا عليه وبعد.

فيلم «إنقاذ العريف راين» نجده يعتمد أسلوب الكاميرا المحمولة، أنها واحدة من الجنود كما لو أنها صور أرشيفية صورها مصور حربي كان مع الجنود الذين عروا التورماندي وقاقلوا عليه وبعد.

فيلم «إنقاذ العريف راين» نجده يعتمد أسلوب الكاميرا المحمولة، أنها واحدة من الجنود كما لو أنها صور أرشيفية صورها مصور حربي كان مع الجنود الذين عروا التورماندي وقاقلوا عليه وبعد.

فيلم «إنقاذ العريف راين» نجده يعتمد أسلوب الكاميرا المحمولة، أنها واحدة من الجنود كما لو أنها صور أرشيفية صورها مصور حربي كان مع الجنود الذين عروا التورماندي وقاقلوا عليه وبعد.

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١

																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																											</
--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	----







## الرياضة وأوروبا

### رحلة الشتاء والصيف... والكرة

■ في لندن، عشرات الآلاف من مواطني دول الخليج العربي سنوياً، لدرجة أن حقيقة «هايد بارك» الشهيرة تنقلب «غالف بارك» لفترة طويلة من أيام السنة. ووصف وزير الشباب والرياضة الإماراتي السابق الشيخ فيصل بن خالد القاسمي، في تعبير لافت، تحولهم إلى العاصمة الانكليزية كل عام بأنه «رحلة الشتاء والصيف الألبية».

ورغم بُعد المسافة، يتابع الإماراتيون ما يحصل في ملاعب الكرة أولاً بأول، وهم لم يتحسروا للفرص الجيدة التي يشهدونها في الملاعب المحلية لتجلب مستورد سكانهم ورائحة غير عادية يتمناها الجميع عطلة، ويقصد بهذا التجميل كوكبة من اللاعبين الأجانب الذين فتحت لهم الاندية أبوابها بعد انتظار طويل في ثاني تجربة لها على هذا الصعيد.

وفتح الأبواب من جديد أمام الأجانب بفعل افتتاح سحري لمخافة «علي بابا» امتلكته وزير الاعلام والثقافة رئيس اتحاد كرة القدم الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان لأن مربوه سيكسبون إيجابياً على اللعبة بكل مكوناتها، خصوصاً للتغلب، ألهم الجميع حساسة فصار الترقب سيد الموقف.

وقبل أن ترحل فرق الاندية أنفسهم في أتين الدوري، شاركت في الساعات القليلة الماضية في كسبي الاندية الاسبوعية أبطال الدوري والكؤوس وتجسروا إماراتيون لندن حول شاشات التلفزيون... ومع كل هدف بل ومع كل حركة حولة، كانت الهوايات المحمودة تعمل بسرعة صاروخية بين لندن ولعين وأبو ظبي وبي وشارقة.

وانقلب شفاء عندما خسر الوحدة أمام كاظمة الكويتي بهنفي في كأس الكؤوس، وانفجرت أساطير عندما سحق العين ضيفه عمان العماني بخمسة أهداف لهذين في كأس الأبطال، وتفتن الحضور في التفرغ بمهارات الغاني عبيدي بيلاه الذي لم يفقد شيئاً من موهبته وبريقه برغم السنوات (٢٤) التي ترحل بقلتها على كامله، وتغنوا لو يرتفع مستوى جميع المستوربين إلى مستواه، عسى الفرق المحلية تفرغ نفسها أسبوعاً ومضى الدوري يصبح سائناً إلى حد الفيلان. ومع بيلاه الانكليزي فرض نفسه من العين المغربي رشيد الداودي الذي أثبت أنه يستحق أن يكون دائماً في صفوف الفريق وليس فقط في السابعة الأسبوعية وحدها.

وحضرت شخصياً الحلقة الأسبوعية وأين منها حلقات الذكر في منزل اللحق التجاري لسفارة دولة الامارات محمد الرميثي ومضرت اتحاد كرة القدم عبدالرحمن النوسري ورئيس الأقسام الرياضية في صف الاتحاد (أبو ظبي) والبيان (دبي) والخليج (الشارقة) الزملاء عصام سالم ومحمد الجوكري وكمال طه والوكيل العالي للاعبين الكرة يوسف عبدالله، فكانت مهرجان داخل المهرجان.

لقد ابتكر الاتحاد الإماراتي أكثر من صيغة حتى اليوم لرفع المستوى في لعبة فخلت كل منزل بل كل غرفة... وما هو يعتمد صيغة جديدة حتى يتحقق الهدف وإن كانت مكلفة جداً، ويبقى الانتظار لمعرفة ما إذا كانت تلك الصيغة الأخيرة وبيت القصيدة ولعمرة ما إذا كانت الإبتسامة سترشم «أخيراً» على شفاء الشيخ عبدالله؟

وعموماً، إذا كان لدى ابن الامارات أربعة فصول «مناخياً» فإن طقسه الكروي عبارة عن فصل واحد يتسحب على العام بأكمله.

محمد حمادة

## غراف وسيليش وهينغيس يتأهلان

وقالت غراف «حاولت لوسيتش حسم اللقاء بسرعة فكانت للمباراة قصيرة بيننا، وبالتالي فإن المباراة لم تدم طويلاً. وتلعب غراف مباراتها المقبلة ضد السويسرية باتي شتاينر التي تغلبت على الأميركية ماري جو فريماندز (٦-١، ٦-٢).

رجال

وتمكن التشيلي مارتشيلو ريوس المصنف ثانياً من بلوغ الدور الثالث بفوزه على الإيطالي جيورجيو غاليميرتي في أربع مجموعات خسر منها ريوس الثانية (٦-٢، ٦-٢، ٦-٢، ٦-٢).

وقال ريوس: «بدأت اللقاء بشكل جيد لكن مستواي الفني تراجع في المجموعة الثانية، لدي مشاكل في التركيز ولست في كامل لياقتي البدنية ولو واجهت اليوم لاعباً أكثر تجربة لكانت حزمته حقيقي، على العموم بلغت الدور الثالث وكما كنت أقول من الأفضل الفوز عندما تتبع بطريقة سيئة على أن تخسر عندما تلعب بطريقة ممتازة». ولعب ريوس مباراته المقبلة ضد السويدي مافغوس لارسون الفائز على الأوروغوياني مارتشيلو فيليبيني (٦-٢، ٦-٢).

وخطف الإسباني كارلوس موييا المصنف عاشراً فوزاً مثيراً من الأميركي مايكل تشانغ في المباراة التي جمعت بينهما واستغرقت ثلاث ساعات و٩٩ دقيقة.

ولقب موييا الحائز بطولة فرنسا المفتوحة على ملاعب رولان غاروس في حزيران (يونيو) الماضي، خسارته للمجموعتين الأولتين إلى فوز بثلاث مجموعات مقابل اثنين (٦-٢، ٦-٢، ٦-٢، ٦-٢).

وأقلت من تشانغ فوز كان في مستواه خصوصاً عندما تقدم في المجموعة الثالثة (٤-٥) وسنحت له ثلاث فرص لكسر إرسال منافسه، لكن موييا انقذ الموقف وفرض جولة فاصلة حسنها في مصلحته بصعوبة (٥-٧). وصرح موييا الذي سيواجه في الدور التالي الأميركي جان مايكل كامبل: «لقد كان الفوز صعباً، لم ألعب بشكل جيد ولم أكن أتوقع الفوز. أنا سعيد بانتصاري وأهمني لوالتي بمناسبة عيد ميلاده».

أما تشانغ فقال: «لا أعرف كيف أفسر عدم مقدرتي على الفوز ببعض النقاط التي كانت تستحق نتيجة للمباراة».

وأضاف: «في المجموعتين الأولى والثانية لم يستطع موييا فعل أي شيء، ويمكن من الضعف في الثالثة واستحق الفوز بها. وفي المجموعتين الرابعة والخامسة ارتكبت أخطاء عدة مع أنه أتحت لي مجموعة من الفرص لم استغلها كما يجب. لقد ضاع مني الفوز في مباراة كان بإمكانني الخروج متفوقاً فيها».

وأضاف: «في مسيرتي للضربة لعبت ٣٢ مباراة من خمس جولات فزيت في ٢١ وخسرت ١١. أتقبل الخسارة كما الفوز، وهذه فلسفتي في الحياة وانتظر فرصتي للتألق من جديد».

ويلعب الدور الثالث أيضاً الإسباني اليكس كوريتشا السابع والهولندي ريتشارد كارابيتشك الخامس والروسي ييفغيني كازنيكوف والبريطاني تيم هنمان الثالث عشر.

نيويورك - أ ف ب - حجزت اللاعبات المرشحات لاجاز لقب بطولة الولايات المتحدة المفتوحة في كرة المضرب على ملاعب فلاشينغ ميدوز ومن الألمانية شتيفلي غراف والأميركية مونيكا سيليش والتشيلية يانا نوفوتنا والسويسرية مارتينا هينغيس، بطاقة التأهل إلى دور ثمن النهائي، في حين خرج الأميركي مايكل تشانغ في الدور الثاني على يد الإسباني كارلوس موييا بعد لقاء ماراثوني استغرق ثلاث ساعات و٩٩ دقيقة.

وسيرة أخرى، وحصلت حاملة اللقب والمصنفة أولى هينغيس صعوبة في الفوز بالمجموعة الأولى خلال مواجهتها للفرنسية أميلي موريسمو المصنفة ٣١ عالمياً (٦-٤، ٦-٤). وسبق للاعبتين أن واجهتا في تور (بوليف) الماضي خلال لقاء سويسرا وفرنسا في كأس الاتحاد وكانت الغلبة للمصنفة أولى عالمياً ومصعوبة بعد ثلاث مجموعات.

وفازت موريسمو (١٩ عاماً) ببطلة العالم للشباب سنة ١٩٩٧، بالمجموعة الأولى في مدى ٣٥ دقيقة بفضل قوة إرسالها (١٦٠ كلم/ساعة)، لكن هينغيس استجعت قواها في المجموعتين الثانية والثالثة باعتبارها على الكرات الطويلة واستغللتها للاطلاع المتعددة للاعبة الفرنسية (٦٧ مقابل ٢٤) وفازت بهما في ٥٦ دقيقة.

وقالت هينغيس: «لم أركز كثيراً في بداية اللقاء وهذا ليس بعذر مقبول». اعتقد أن تلك الفرات في القبة بعد فوزي على الكرواتية أيلما ماياولي. أما موريسمو فقالت: «أرهقت في المجموعة الثانية ويصعب لم أعرف ماذا حدث».

وتتلقى هينغيس في ثمن النهائي مع لاعبة فرنسية أخرى هي باتالي بيشي التي بلغت الدور الثالث على حساب الإسبانية غالا ليون غارسيا.

وكانت ٥٦ دقيقة كافية لنوفوتنا المصنفة ثالثة للتغلب على الفرنسية سائرين ستسو (٦-٢، ٦-٢). المصنفة ١٧ عالمياً والتي غالباً ما تخلق مخاض لاعبات الكبريات.

واكتست ستسو أن أداء نوفوتنا تخبر منذ احرازها بطولة ويمبلدون الانكليزية وبدأت تلعب بقلعة كبيرة.

وتلعب نوفوتنا، التي احزرت أول بطولة لها في الفران شليم في سن ٢٩ عاماً، ضد الرومانية إيرينا سبيريلا الفائزة على الأميركية سيرينا وليامس (٦-٢، ٦-٢، ٦-٢، ٦-٢).

ولم تجد سيليش صعوبة كبيرة في التفوق على مواظقتها أن ميلر (٣/٦، ٣/٦) في ساعة ونصف.

وستكون العقبة المقبلة لسيليش، الحائزة على لقب بطولة الولايات المتحدة مرتين (١٩٩١ و ١٩٩٢)، مواظقتها كيمبرلي بو المصنفة ٦٥ عالمياً والتي حققت أبرز نتيجة في الدور الثالث باقصائها البلجيكية دومينيك فان روست الرابعة عشرة.

وإذا اجتازت سيليش الدور ثمن النهائي، فقد تواجه هينغيس في ربع النهائي. أما غراف، فاحتاجت إلى ٤٣ دقيقة لتفوز على الكرواتية ميريلا لوسيتش (٦-٢، ٦-٢).

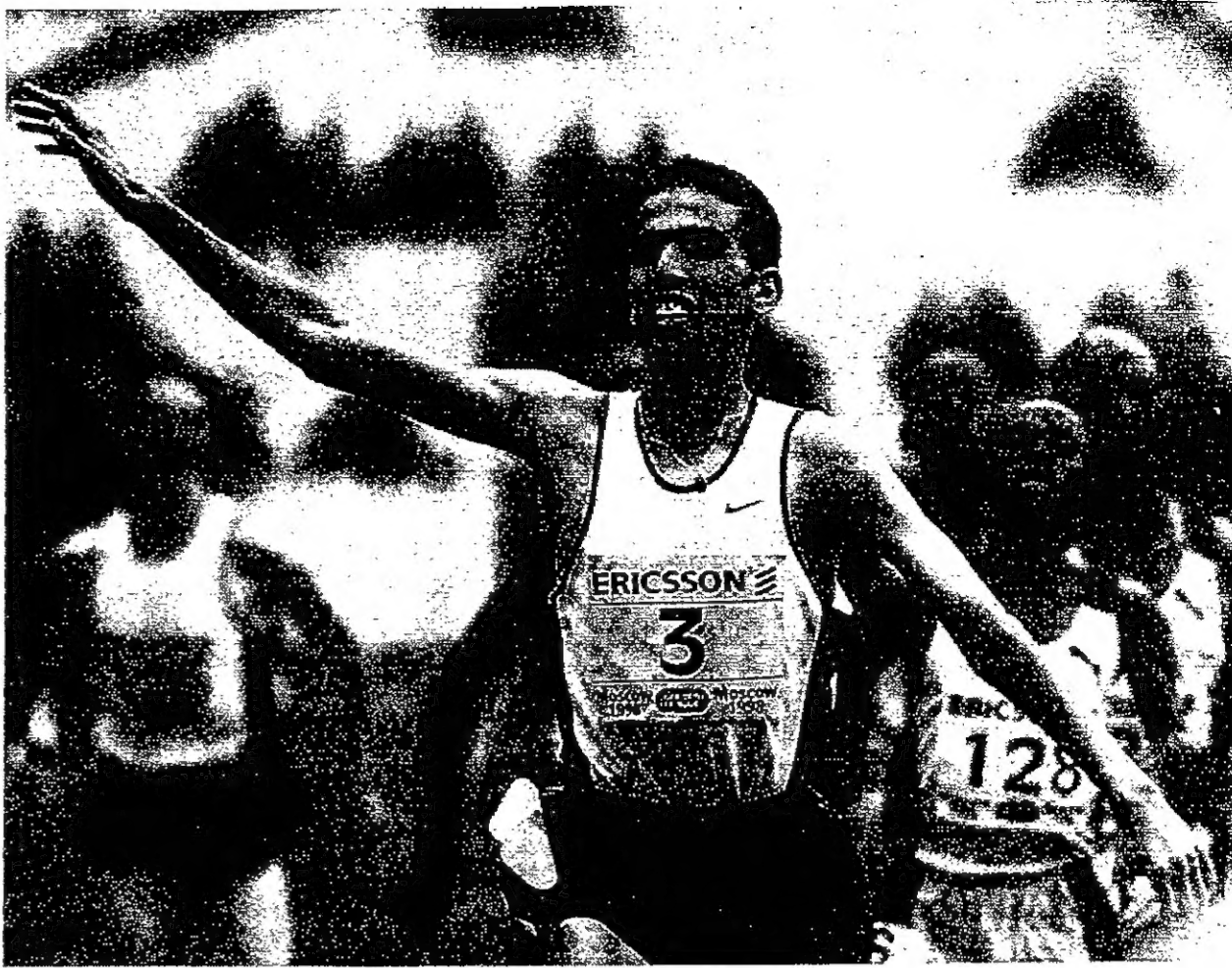
## هيمنة كينية على نصف ماراثون ليل

وحلّ المقاربة سعيد يومسحدي (١٨، ١٠، ٠٢، ٠٢) ومحمد براءش (١٧، ٠٤، ٠٢، ٠٢) وكمال سعيدو (١٨، ٠٤، ٠٢، ٠٢) ولكحل يريا (١٧، ٠٤، ٠٢، ٠٢) في المراكز من ٧ إلى ١٠ على التوالي.

وفي فئة السيدات، كان الفوز من نصيب الكينية أن نجيري (١٢، ١٢، ٤٣) وحلت ثمانية الفرنسية شانتال دالنداش (١٨، ١٤، ٠٢) وثلاثة البلجيكية كاتيا ماري (١٨، ١٤، ٠٢).

ليل - أ ف ب - احز العاء الكيني جوزيف كيبور اس السيت نصف ماراثون مدينة ليل الفرنسية قاطعاً المسافة في ١:٠١:٤٦ ساعة متقدماً على مواظته جون غواكو بيل سباق العالم الماضي.

وكانت المراكز الخمسة الأولى للسيدات الكينيات كيبور وغواكو (١٨، ١٤، ٠٢ ساعة) وداشال كبروا الذي سجل ١:٠١:٥٠ ساعة وزيديايو بايو (١٧، ٠٤، ٠٢) وجون كيبسانغ (١٧، ٠٤، ٠٢) على التوالي.



المغربي هشام الكروج (رويتز)

الدوري الذهبي لاعاب القوى - لقاء موسكو

## الكروج وجبريسيلاسي وجونز يكسبون المليون دولار



الأميركية ماريون جونز (رويتز)

موسكو - أ ف ب - احز المركز الأول لسباقات ١٥٠٠ و ٣٠٠٠ آلاف و ١٠٠٠ م على التوالي، امس، خلال لقاء موسكو، المرحلة السابعة الأخيرة من الدوري الذهبي لاعاب القوى.

وكان الكروج وجبريسيلاسي وجونز فازوا في المراحل الست السابقة من الدوري الذهبي، وهي بطولة اعتمدها الاتحاد الدولي لاعاب القوى لأول مرة هذا العام، وهي اوسلو وروما ومونكو وزيويخ وبروكسل وبرلين.

أما العداء الرابع الذي كان يعد نفسه بحصة من المليون دولار وهو الأميركي براين برونسون فحل سادساً في سباق ٤٠٠ م حواجز في موسكو.

وهنا نتائج أبرز السباقات:

١٥٠٠ م	٣٠٠٠ م	١٠٠٠ م	٤٠٠ م
١- المغربي هشام الكروج ٣:٢٢:٠٣	١- الكيني هائل جبريسيلاسي ٧:٥٠:٠٠	١- الفرنسي ستيفان نياغاتا ٤٨:٣٠	١- البريطاني مارك ريتشارسون ٤٤:٨٨
٢- الكيني لابان رويتش ٣:٣٣:٠٤	٢- الكيني لوك كيبوسكي ٧:٥٠:٠٧	٢- الجامايكي دينسالد مورغان ٤٨:٦٠	٢- الأميركي جيروم يانغ ٤٤:٩٦
٣- الكيني وليام تانوي ٣:٣٣:٢٠	٣- الكيني جوليس غيتاهي ٧:٥١:٤٩	٣- الزامبي صامويل ماتيتي ٤٨:٣٣	
٤٠٠ م حواجز:	القفز بالزانة:		
١- الفرنسي ستيفان نياغاتا ٤٨:٣٠	١- الروسي مكسيم تارسوف ٥:٠٩		
٢- الجامايكي دينسالد مورغان ٤٨:٦٠	٢- الفرنسي جان غالفيون ٥:١٠		
٣- الزامبي صامويل ماتيتي ٤٨:٣٣	٣- الألماني داني أيتكر ٥:٨٠		

## مدرب البرازيل يحضر للقاء يوغوسلافيا باستدعاء ١١ لاعباً جديداً

ريو دي جانيرو - أ ف ب - استدعى مدرب منتخب البرازيل لكرة القدم ارنيلو لوكسمبورغو ١١ لاعباً جديداً للمباراة الدولية الودية ضد يوغوسلافيا المقررة في ساو لويس (شمال) في ٢٣ ايلول (سبتمبر) الجاري.

وتضمنت التشكيلة اربعة لاعبين فقط شاركوا في نهائيات مونديال فرنسا وهو كافسو وامرسون ودينلسون وريفاندو، في حين قرر اربعة اللاعبين الآخرين وعلى رأسهم النجم رونالدو.

واختار المدرب المهاجم مارسيلينو كاروفا الذي سجل ٩ اهداف في ٩ مباريات خاضها هذا الموسم مع فريقه كورينثيانز مستصراً الشرح والذي يديره لوكسمبورغو أيضاً.

واعطى لوكسمبورغو الفرصة للمهاجم السريع مولر الذي سبق ان شارك في مونديال ايطاليا عام ١٩٩٠ وذلك للمرة الاولى منذ فترة طويلة. وهنا أسماء اللاعبين: لكراسة المرمي: اندره (انترناسيونال) وروجيليو سيني (ساو باولو).

للدفاع: كافسو وانطوني كارلوس (كلامسا مع روما الإيطالي) وفيلبي اودغان (فاستو دا غاما) وكريس (كورينثيانز) وكليبر (بالميراس) وسيرجينيو (ساو باولو).

للمدافع: فامبيتا (كورينثيانز) وامرسون فرييرا (باير ليفركوزن الألماني) واليس ووجييري (بالميراس) وديريغو (فاستو دا غاما) وماتخوس اموروسو (فلامينغو) والسكندر (ساو باولو).

للهجوم: مولر وفابيو جونيور (كلامسا مع كروزيرو) ونيلسون (بيتيس الاسباني) وريفالدو (برشلونة الإسباني) ومارشيلينو كاروفا (كورينثيانز).

## معارضة انكليزية للدوري السوبر

لندن - أ ف ب - أعلن رئيس رابطة الاندية الانكليزية لكرة القدم بيتر يفران ان جميع الاندية رفضت بالاجماع المشروع الخاص الذي تقدمت به شركة مينيديا بارتيز لاستحداث الدوري السوبر وذلك بعد الاجتماع الذي حضره رؤساء الاندية وممثلون عن هذه الشركة والاتحاد الاوروبي.

ويعد اجتماع استغرق ساعتين عارضت الاندية الانكليزية ومن ضمنها مانشستر يونايتد وارسنال وليفربول التي يفترض مشاركتها في هذا الدوري، المشروع لأنه ليس بالشرف الاتحاد الاوروبي.

وطالبت الاندية ايضا بان تقوم رابطة الاندية بالمفاوضات حول هذا الموضوع من الآن وصاعداً وليس بشكل سرري وبواسطة عدد من الاندية.

## فرصة نادرة لامتلاك إحدى سيارات القمة من BMW اختر طريقة التقسيط التي تناسبك:

- بدون دفعة أولى ، ولغاية ٥٠٪ دفعة أولى.
- أو بدون عمولة في حالة التقسيط لمدة سنة.
- أو ٤٪ عمولة في حالة التقسيط لمدة سنتين أو ثلاثة.
- وبدون دفعة أخيرة لامتلاك السيارة.
- إستبدال سيارتك الحالية كدفعة أولى.
- تسري هذه العروض على السيارات الجديدة، والمستعملة المضمونة من BMW

لمزيد من التفاصيل تفضل بزيارتنا الآن.

## محمد يوسف ناغي للسيارات

جدة	الرياض	الدمام
المعرض الرئيسي: ٢١٤٢١ جدة ٧٠٤	معرض العليا: ٢٢٧٣ ص ب	المعرض الرئيسي: ٨٣٤١٢٤٤ دمام
ص ب ٧٠٤ جدة ٢١٤٢١	معرض: ٢٢٧٣ ص ب	ص ب ٨٣٤١٢٤٤ دمام
معرض بني مالك: ٦٤٠٤٠٤٠	معرض: ٢٢٧٣ ص ب	ص ب ٨٣٤١٢٤٤ دمام
معرض: ٦٦٩٥٣٣٣	معرض: ٢٢٧٣ ص ب	ص ب ٨٣٤١٢٤٤ دمام
معرض: ٦٦٩٥٣٣٣	معرض: ٢٢٧٣ ص ب	ص ب ٨٣٤١٢٤٤ دمام
معرض: ٦٦٩٥٣٣٣	معرض: ٢٢٧٣ ص ب	ص ب ٨٣٤١٢٤٤ دمام



القمة في متعة القيادة



